بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۳۵۵۸۱
۱۹۸۵
کتاب:
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۱۴۵۹
۳۰۴۴
۲۲۷۵

بسم الله الرحمن الرحیم رب یسر و تمم

الحمد لله الذی نجانا من مباحث العلوم الرسمیة بالمن والافضال واغنانا بروح المعاینة من مکابدة النقل والاستدلال وانقذنا مما لا طایل تحته من کثرة القیل والقال وعصمنا من المعارضة والمناظرة والخلاف والجدال فانها مثار الشبه ومظان الریب والشک والضلال والاضلال فسبحان من کشف عن بصایرنا حجب الاغیار والاشکال والاشکال والصلوة علی من هدانا فی ظلمة استار الجلال الی نور الجمال محمد المصطفی واله و[illegible] ال وبعد فانی لما فرغت من تسوید شرح کتاب منازل السایرین وکان الکلام فیه وفی شرح فصوص الحکم وتاویلات القرآن الحکیم مبنیا علی اصطلاحات الصوفیة ولم یتعارفها اکثر اهل العلوم المعقولة والمنقولة ولم یشتهر بینهم سالونی ان اشرحها لهم وقد اشرت فی ذلک الشرح الی ان الاصول المذکورة فی الکتاب من مقامات القوم یتفرع الی الف مقام ولوحت الی کیفیة توزیعها وما بینت تفاریعها بتنویعها ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتعریفاتها فتصدیت للاسعاف بسؤالهم وزدت علی ذلک ترویجا لعنوانهم بیان ما اجمل من ذلک وتفصیل ما اهمل هنالک فکسرت هذه الرسالة علی قسمین قسم فی بیان المصطلحات

ما عدا المقامات فانها مذکورة فی متن الکتاب مشروحة فی جمیع الابواب وقسم فی بیان التفاریع المذکورة باسرها والاشارة الی ترتیبها وحصرها **اما القسم الاول** فمبوب تبویبا مبنیا علی ترتیب حروف ابی جد تسهیلا لمن تفحص عنها وطلب واحدا واحدا منها **واما القسم الثانی** فمرتب علی ترتیب الکتاب مبنی فی کل قسم لتفاریع کل باب باب ولما کان الباعث علی کتابة شرح المذکور والموجب للاقدام علی کشف رموز الکتاب المسطور اشارة الصاحب الاعظم مدبر ممالک العالم آصف الزمان خلاصة الدوران سلطان الوزراء شرقا وغربا مربی العلماء قربا وبعدا صاحب الریاستین المعنویة والصوریة جامع الفضیلتین العلمیة والعملیة مشید ارکان الملة المحمدیة مکمل القواعد الدینیة والمناظم الدنیویة حایز حقایق الکشف والعرفان جامع فضایل العدل والاحسان غیاث الحق والدنیا والدین محمد بن الصاحب السعید رشید الحق والدین فضل الله بن ابی الخیر ضاعف الله جلاله وزاد فی الدارین قدره واقباله شرفتها باسمه الشریف وزینتها برسم جنابه الشریف تخلید الذکره وقضاء لحقوق بره **القسم الاول** ثمانیة وعشرون بابا **باب الالف** **الالف** یشار به الی الذات الاحدیة ای الحق من حیث هو اول الاشیاء فی ازل الازال **الاتحاد** هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذی الکل به موجود بالحق فیتحد به الکل من حیث کون کل شیء موجودا به معدوما بنفسه لا من حیث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال **الاتصال** هو ملاحظة العبد عینه متصلا بالوجود الاحدی بقطع النظر عن تقیید وجوده بعینه واسقاط اضافته الیه فیری

اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودا به الأحد
هو اسم الذات باعتبار انتفا تعدد الصفات والأسماء والنسب والتعينات عنها
الأحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع احدية الجمع اعتبارها من حيث هي هي
بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية احصاء الاسماء
الالهية هو التحقق بها في الحضرة الواحدية بالفناء عن الرسوم الخلقية والبقاء ببقاء
الحضرة الأحدية • واما احصاؤها بالتخلق بها فهو يوجب دخول جنة الوراثة بصحة
المتابعة وهي المشار اليها بقوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون • واما احصاؤها بتيقن معانيها والعمل بفحاويها فانه يستلزم دخول
جنة الأفعال بصحة التوكل في مقام المجازاة الأحوال هي المواهب الفايضة على العبد
من ربه اما واردة عليه ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما نازلة
من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا لحول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات
البعد الى الصفات الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقي الاحسان هو
التحقق بالعبودية على مشاهدة الحضرة الربوبية بنور البصيرة اي رؤية الحق موصوفا
بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال عليه السلام كانك تراه
لانه يراه وراء حجب صفاته بعين صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى هو الرائي
وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة في مقام القرب الارادة جمرة من نار المحبة
في القلب مقتضية لاجابة دواعي الحقيقة اراكم التوحيد هي الأسماء الذاتية لكونها مظا

الذات اولى في الحضرة الواحدية الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى
باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او عدمية كالقدوس والسلام الاسماء الذاتية
هي التي لا يتوقف وجودها على وجود الغير وان توقفت على اعتباره وتعقله كالعليم
وتسمى الأسماء الاولية ومفاتيح الغيب وائمة الأسماء الاسم الأعظم هو الاسم الجامع
لجميع الأسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات اي المسماة بجميع
الاسماء ولهذا يطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الأسماء وعندنا هو
اسم الذات الالهية من حيث هي هي اي المطلقة الصادقة عليها مع جميعها او بعضها او
لا مع واحد منها لقوله قل هو الله احد الاصطلام هو الوله الغالب على القلب وهو
قريب من الهيمان الاعراف هو المطلع وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبي عليه السلام ان لكل آية ظهرا وبطنا
وحدا ومطلعا الاعيان الثابتة هي حقايق الممكنات في العلم الحق تعالى الافراد هم
الرجال الخارجون عن نظر القطب الافق المبين هو نهاية مقام القلب الافق الاعلى
هو نهاية مقام الروح وهو الحضرة الواحدية والحضرة الألوهية الآلية كل اسم
مضاف الى ملك او روحاني الامناء هم الملامتية وهم الذين لم يظهر ما في بواطنهم اثر
على ظواهرهم • وتلامذتهم يتقلبون في مقامات اهل الفتوة الامامان هما الشخصان
اللذان احدهما عن يمين الغوث اي القطب ونظره في الملكوت والآخر عن يساره و
نظره في الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذي يخلف القطب ام الكتاب هو العقل

الاول الآن الدايم هو امتداد الحضرة الالهية الذي يندرج فيه الأزل في الأبد
وكلاهما في الوقت الحاضر لظهور ما في الأزل على احايين الأبد وكون كل حين منها مجمع
الأزل والأبد والوقت الحاضر فلذلك تقال له باطن الزمان واصل الزمان لان
الآنات الزمانية نقوش عليه وتغيرات تظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله
دايما سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله عليه السلام ليس عند ربك صباح ولا مساء
الانانية الحقيقة التي يضاف اليها كل شيء من العبد كقوله نفسي وروحي وقلبي ويدي
الانية تحقق الوجود العيني من حيث رتبته الذاتية الانزعاج تحرك القلب الى الله
بتاثير الوعظ والسماع فيه انصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة
واعتبارها فيها الاوتاد هم الرجال الاربعة الذين على منازل الجهات الاربع في العالم اي
الشرق والغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله تعالى تلك الجهات لكونهم محال نظره تعالى
ايمة الاسماء هي الأسماء السبعة الاول المسماة اسماء الالهية وهي الحي والعالم والمريد
والقادر والسميع والبصير والمتكلم وهي اصول الاسماء كلها وبعضهم اورد مكان
السميع والبصير الجواد والمقسط وعندي انهما من الاسماء الثانية لاحتياج الجود و
العدل الى العلم والارادة والقدرة بل الى الجميع لتوقفهما على رؤية استعداد المحل
الذي يفيض عليه الفيض الى القسط وعلى سماع دعا السايل بلسان الاستعداد وعلى
اجابة دعوته بكلمة كن على الوجه الذي يقتضيه استعداد السايل من الأعيان الثابتة
فهي كالموجد والخالق والرازق التي هي من الاسماء الربوبية • وجعلوا الحي امام الايمة

لتقدمه على العالم بالذات لان الحياة شرط العلم والشرط متقدم على المشروط طبعا
وعندي ان العالم بذلك اولى لان الامامة امر نسبي يقتضي ماموما وكون الامام اشرف من
المأموم والعلم يقتضي بعد الذي قام به معلوما والحياة لا تقتضي غير الحي فهي عين الذات
غير مقتضية للنسبة • واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما
يتعين به الذات دون الحي لانه في كونه غير مقتض للنسبة كالموجود والواجب ولا يلزم
من التقدم بالطبع الامامة الا ترى ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحياة ولا
شك ان الحياة متقدمة عليه بالشرف باب الباء البا ويشار به الى
اول الموجودات الممكنة وهو المرتبة الثانية من الوجود باب الابواب هو التوبة
لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب البارقة هي لايح يرد
من الجناب الاقدس وينطفي سريعا وهي من اوايل الكشف ومباديه الباطل ما سوى
الحق وهو العدم اذ لا وجود في الحقيقة الا الحق لقوله عليه السلام اصدق بيت قالته
العرب وهو قول لبيد شعر الا كل شيء ما خلا الله باطل البدلاء هم سبعة رجال
يسافر احدهم عن موضع ويترك جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد
وذلك معنى البدل لا غير وهم على قلب ابرهيم عليه السلام البدنة كناية عن النفس الاخذة
في السير القاطعة لمنازل السايرين ومراحل السالكين البرق اول ما يبدو للعبد من
اللامع النوري فيدعوه الى الدخول في حضرة القرب من الرب للسير في الله
البرزخ هو الحايل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال الحاجز بين عالم الاجساد

الكثيفة وعالم الأرواح المجردة اعني الدنيا والآخرة ومنه الكشف الصوري
البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الأول الذي هو اصل البرازخ كلها
فلهذا يسمى البرزخ الأول والأعظم والأكبر **البسط في مقام القلب** بمثابة الرجاء في
مقام النفس وهو وارد يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس ويقابله القبض
كالخوف في مقابلة الرجاء في مقام النفس **والبسط في مقام الخفي** هو ان يبسط الله العبد
مع الخلق ظاهرا ويقبضه اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الأشياء ولا يسعه شيء ويؤثر
في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء **البصيرة** قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها حقائق
الأشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس الذي يرى به صور الأشياء وظواهرها وهي القوة
التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية اذا تنورت بنور القدس وانكشف حجابها بهداية
الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية **البقرة** كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة
وبدت فيها صلاحية قمع الهوى الذي هو حياتها كما كني عنها بالكبش قبل ذلك وبالبدنة
بعد الأخذ في السلوك **البواده** جمع بادهة وهي ما يفجأ القلب من الغيب فيوجب
بسطا او قبضا **بيت الحكمة** هو القلب الغالب عليه الإخلاص **البيت المقدس** هو
القلب الطاهر من التعلق بالغير **البيت المحرم** قلب الإنسان الكامل الذي حرم على
غير الحق **بيت العزة** هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء في الحق **باب الجيم**
الجذبة هي تقريب العبد بمقتضى العناية الالهية المهيئة له كل ما يحتاج اليه في طي
منازل الحق بلا كلفة وسعي منه **الجرس** اجمال الخطاب بضرب من القهر **الجسد** هو ما ظهر

من الارواح

من الأرواح وتمثل في جسم ناري او نوري **الجلاء** ظهور الذات المقدسة لذاته في
ذاته **والاستجلاء** ظهورها لذاته في تعيناته **الجلال** هو احتجاب الحق تعالى عنا بعزته ان
يعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها احد على ما هي
عليه الا هو **والجمال** هو تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاريته للكل
عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال وله دنو يدنو به منا وهو ظهوره
في الكل كما قال **شعر** جمالك في كل الحقائق سافر ٭ وليس له الا جلالك ساتر ٭ ولهذا
الجمال جلال وهو احتجابه بتعينات الاكوان فلكل جمال جلال ووراء كل جلال
جمال ولما كان في الجلال ونعوته معنى الاحتجاب والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة
الالهية والخضوع والهيبة منا ولما كان في الجمال ونعوته معنى الدنو والسفور لزمه
اللطف والرحمة والعطف من الحضرة الالهية والانس منا **الجمعية** اجتماع الهمم في
التوجه الى الله والاشتغال به عما سواه وبازائه التفرقة وهي توزع الخاطر للاشتغال ل
بالخلق **الجمع** شهود الحق بلا خلق **جمع الجمع** شهود الخلق قائما بالحق ويسمى الفرق
بين الجمع **جنة الأفعال** هي الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب
الهنية والمناكح البهية ثوابا للأعمال الصالحة ويسمى جنة الأعمال وجنة النفس
جنة الوراثة هي جنة الأخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم
جنة الصفات هي الجنة المعنوية من تجليات الصفات والأسماء الالهية وهي
جنة القلب **جنة الذات** هي من مشاهدة الجمال الأحدي وهي جنة الروح

الجنائب هم السائرون الى الله في منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة
ما لم يصلوا الى الله في منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى
مناهل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم في الله **جهتا الضيق والسعة**
هما اعتباران للذات اما بحسب تنزيهها عن كل ما ينبهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة
الحقيقية التي لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا وهو الضيق كقولهم لا يعرف
الله الا الله واما بحسب ظهورها في جميع المراتب باعتبار الأسماء والصفات
المقتضية للمظاهر الغير المتناهية وهو السعة كما قيل **شعر**
لا تعل دارها بشرقي نجد ٭ كل نجد للعامرية دار ٭ ولها منزل على كل ماء ٭ وعلى كل دمنة آثار ٭
جهتا الطلب هما جهتا الوجوبية والامكانية وهما طلب الأسماء الربوبية ظهورها
بالأعيان الثابتة وطلب الأعيان ظهورها بالأسماء وظهور الرب في شؤونها اجابة
السؤالين وحضرتهما حضرة التعين الأول **جوامع العلوم والأنباء والمعارف**
وهي الحقائق التي لا يتبدل ولا يتغير باختلاف الشرائع والأمم والأزمنة كما قال
تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم و
موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه **باب الدال**
الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تأتي من
جهة المغرب لانبعاثها من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور ويقابلها
القبول وهي ريح الصبا التي تأتي من جهة المشرق وهي صولة داعية الروح و

استيلاوها

استيلاؤها ولهذا قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **الدرة البيضاء**
هي العقل الأول لقوله عليه السلام اول ما خلق الله درة بيضاء الحديث واول ما خلق
الله العقل **باب الهاء** **الهاء** اعتبار الذات بحسب الحضور
والوجود **الهو** اعتبارها بحسب الغيبة والفقد **الهباء** هو المادة التي فتح الله
فيها صورة العالم وهو العنقاء المسماة بالهيولى **همة الإفاقة** هي اول درجات
الهمة وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني **همة الأنفة** هي الدرجة الثانية
وهي التي يورث صاحبها الأنفة من طلب الأجر على العمل حتى يأنف قلبه ان يشتغل
بتوقع ما وعده الله من الثواب على العمل فلا يتفرغ الى مشاهدة الحق بل يعبد الله
على الإحسان فلا يتفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه الى طلب ما سواه **همة ارباب**
الهمة العالية هي الدرجة الثالثة وهي التي لا يتعلق الا به ولا يلتفت الى غيره فهي
اعلى الهمم حيث لا يرضى بالأحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الأسماء والصفات
ولا يقصد الا عين الذات **الهوى** هو ميل النفس الى مقتضيات الطبع والاعراض
عن الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية **الهواجس** هي الخواطر النفسانية
الهواجم ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهو البوادة المذكورة
الهيولى عندهم اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور فكل باطن يظهر فيه صورة
يسمونه هيولى **باب الواو** **الواو** هو الوجه المطلق في الكل **الواحدية**
اعتبار الذات من حيث انتشاء الأسماء منها وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات

والواحد اسم الذات بهذا الاعتبار اللوائح كل ما يرد على القلب من المعاني من غير
تعمل من العبد الواقعة ما يرد على القلب من عالم الغيب باي طريق كان واسطة الفيض
وواسطة المدد هو الانسان الكامل الذي هو الرابطة بين الحق والخلق بمناسبته
للطرفين كما قال لولاك لما خلقت الافلاك الوتر هو الذات باعتبار سقوطه جميع
الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شي ولا نسبة لشي اليها اذ لا شي في
تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذي باعتباره تعينت الاعيان وحقايق الاسمائية
الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا يسمى حضرة الجمع حضرة الوجود وجها العناية
هما الجذبة والسلوك اللذان هما جهتا الهداية وجها الاطلاق والتقييد هما
جهتا اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات
الحق هو الوجود من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اي الحقيقة التي
مع كل شي لا بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف تقارنه ما به موجود
وبدونه معدوم وغير كل شي لا بمزايلة فان ما عداه هو الاعيان المعدومة وهي غير الوجود
فان فارقها لم يك شيا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته بالتجرد اي بتقييد
ان لا يكون معه شي فهو الاحد الذي كان ولم يكن معه شي ولهذا قال المحقق والان كما كان
وان قيدته بتقييد ان يكون معه شي فهو عين المقيد الذي هو به موجود وبدونه معدوم
وقد تجلى في صورته فاضيف اليه الوجود فاذا اسقطت الاضافة فهو معدوم في ذاته
وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال ان الوجود عين حقيقة

الواجب

الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زايد على ماهية وعين اذ لا شك ان سوادية السواد
وانسانية الانسان مثلا شي غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم وجه الحق هو
ما به الشي حقا اذ لا حقيقة لشي الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى اينما تولوا فثم وجه
الله وهو عين الحق المقيم بجميع الاشيا فمن راى قيومية الحق للاشيا فهو الذي يرى
وجه الحق في كل شي وجهة جميع العابدين هي الحضرة الالوهية الورقا هي النفس
الكلية التي هي قلب العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين وراء اللبس هي الحق في
الحضرة الاحدية قبل الواحدية فانه في الحضرة الثانية وما بعدها متلبس بمعاني الاسماء و
حقائق الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية ثم بالحسية الوصف الذاتي
للحق احدية الجمع والوجوب الذاتي والغنى عن العالمين الوصف الذاتي للخلق هو
الامكان الذاتي والفقر الذاتي الوصل هو الوحدة الحقيقية الواسطة بين البطون
والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها في قوله فاحببت ان اعرف
فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق للاشيا فان بها تتصل الكثرة بعضها ببعض
حتى تتحد وبالفصل تنزهه عن حدوثها قال الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
من عرف الفصل من الوصل والحركة من السكون فقد بلغ القرار في التوحيد ويروى
في المعرفة والمراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار في عين احدية الذات وقد يعبر
بالوصل عن فنا العبد باوصافه في اوصاف الحق وهو التحقيق باسمائه تعالى المعبر عنه
باحصا الاسما كما قال عليه السلام من احصاها دخل الجنة وصل الفصل وشعب الصدع

وجمع الفرق هو ظهور الوحدة في الكثرة فان الوحدة واصلة لفصولها باتحاد الكثرة
بها وجمعها لشتاتها كما ان فصل الوصل ظهور الكثرة في الوحدة فان الكثرة فاصلة
لوصل الوحدة مكثرة لها بالتعينات الموجبة لتنوع ظهور الوحدة في القوابل المختلفة
اختلاف اشكال الوجه الواحد في المرايا المختلفة وصل الوصل هو العود بعد الذهاب
والعروج بعد النزول فان كل احد منا نزل عن اعلى المراتب وهو عين الجمع الاحدية
التي هي الوصل المطلق في الازل الى ادنى المهاوي وهو عالم العناصر المتضادة فمنا من اقام
في غاية الحضيض حتى هبط اسفل السافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك
الى الله وفي الله بالاتصاف بصفاته والفنا في ذاته حتى حصل على الوصل الحقيقي في
الابد كما كان في الازل الوفا بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قبل عند الاقرار و
بالربوبية بقول بلى حيث قال قال الله الست بربكم قالوا بلى وهو للعامة العبادة
رغبة في الوعد ورهبة من الوعيد وللخاصة العبودية على الوقوف مع الامر لنفس الامر
وقوفا عند ما حد ووفا بما اخذ من العبد لا رغبة ولا رهبة ولا عوضا وللخاصة الخاصة
العبودة على التبري من الحول والقوة وللمحب صون قلبه عن الاتساع لغير المحبوب
ومن لوازم الوفا بعهد العبودية ان ترى كل نقص بدو منك راجعا اليك ولا ترى
كمالا لغير ربك الوفا بحفظ عهد التصرف ان لا يذهل عن عبوديتك وتضجرك في
اوقات ما يمكنك من التصرفات وخرق العادات الوقت ما حضرك في الحال فان
كان من تصريف الحق فعليك بالرضا والاستسلام حتى تكون بحكم الوقت لا تخطر

بالك

بالك غيره وان كان مما يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق لك بالماضي
والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع للوقت وكذا الفكر فيما يستقبل فانه
عسى ان لا تبلغه وقد فاتك الوقت ولهذا قيل الصوفي ابن الوقت الوقت الدائم
هو الان الدائم الوقفة هي التوقف بين المقامين لقضا ما بقي عليه من حقوق الاول
والتهيو لما يرتقي اليه باداب الثاني الوقوف الصادق هو الوقوف مع مراد الحق الولي
من يتولى الحق امره وحفظه من العصيان ولم يخله ونفسه بالخذلان حتى يبلغه في الكمال
مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين الولاية هي قيام العبد بالحق عند الفنا
عن نفسه وذلك يتولى الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين باب الزاي
الزاجر واعظ الله في قلب المومن وهو النور المقذوف فيه الداعي الى الحق الزجاجة
الزجاجة المشار اليها في اية النور وهي القلب والمصباح والشجرة التي توقد منه الزجاجة
المشبهة بالكوكب الدري هي النفس والمشكوة البدن الزمردة هي النفس الكلية الزمان
المضاف الى الحضرة العندية هو الان الدائم المذكور في باب الالف زواهر الانبا
وزواهر العلوم وزواهر الوصلة هي علوم الطريقة لكونها اشرف العلوم وانورها
وكون الوصلة الى الحق متوقفة عليها الزيتونة هي النفس المستعدة للاشتعال
بنور القدس بقوة التفكر والزيت نور استعدادها الاصلي والله الموفق والمعين
باب الحاء الحال ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل
واجتلاب كحزن او خوف او قبض او بسط او شوق او ذوق ويزول بظهور

صفات النفس سواء تعقبه المثل اولا فاذا دام وصار ملكا يسمى مقاما حجة الحق
على الخلق هو الانسان الكامل كآدم عليه السلم حيث كان حجة على الملئكة في
قوله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم الى قوله ما كنتم تكتمون الحجاب انطباع
الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحقائق الحروف هي الحقائق البسيطة
من الأعيان والحروف العاليات هي الشؤون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب
كالشجرة في النواة واليها اشار الشيخ بقوله شعر كنا حروفا عاليات لم نقل
متعلقات في ذرى اعلى القلل انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل في هو فسل عمن وصل
الحرية هي الانطلاق عن رق الأغيار وهي على مراتب حرية العامة عن رق
الشهوات وحرية الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الأنوار
الحرق هو اواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التي اوائلها البرق واواخرها
الطمس في الذات حفظ العهد هو الوقوف عند ما حده الله تعالى لعباده فلا
يفقد حيث ما امر ولا يوجد حيث ما نهى عهد الربوبية والعبودية هو ان لا
ينسب كمالا الا الى الرب ولا نقصا الا الى العبد حقيقة الحقائق هي الذات
الأحدية الجامعة لجميع الحقائق ويسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود الحقيقة
المحمدية هي الذات مع التعين الأول فله الأسماء الحسنى كلها وهو الاسم الأعظم
حقائق الأسماء هي تعينات الذات ونسبها لأنها صفات يتميز بها
الأسماء بعضها عن بعض حق اليقين هو شهود الحق حقيقته في مقام عين

الجمع الأحدية الحكمة هي العلم بحقائق الأشياء واوصافها وخواصها واحكامها على
ما هي عليه وارتباط الأسباب بالمسببات واسرار انضباط نظام الموجودات
والعمل بمقتضاها ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الحكمة المنطوق بها هي
علوم الشريعة والطريقة الحكمة المسكوت عنها هي الأسرار الحقيقية التي لا يفهمها
علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجتاز في بعض سكك المدينة ومعه اصحابه فاقسمت عليهم امراة
ان يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة واولاد المراة يلعبون حولها فقالت
يا نبي الله الله ارحم بعباده او انا باولادي فقال بلى الله ارحم فانه ارحم الراحمين
فقالت اتراني يا رسول الله احب ان القي ولدي في النار فكيف يلقي الله عبيده
فيها وهو ارحم بهم قال الراوي فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا اوحي
الي الحكمة المجهولة هي ما خفي علينا وجه الحكمة في ايجاده كايلام بعض العباد وموت
الأطفال والخلود في النار فيجب الايمان به والرضا بوقوعه واعتقاد كونه
عدلا وحقا الحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب
عنه كما قال عليه السلم اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا
وارزقنا اجتنابه باب الطاء الطوالع اول ما يبدو من
تجليات الأسماء الالهية على باطن العبد فتحسن اخلاقه وصفاته بنور باطنه
الطاهر من عصمه الله عن المخالفات طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصي

ظاهر الباطن طرفة عين طاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق والخلق
جميعا لسعته برعاية الجانبين الطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب
وآفاتها وامراضها وادويتها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها ورد امراضها اليها
الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف بذلك القادر على الارشاد والتكميل
الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله من قطع المنازل والترقي في
المقامات الطمس هو ذهاب رسوم الستار بالكلية في صفات نور الأنوار
باب الياء الياقوتة الحمراء هي النفس الكلية لامتزاج
نورتيها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء
اليدان هما اسماء الله المتقابلة كالفاعلة والقابلة ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع حضرتي الوجوب
والامكان قال بعضهم ان اليدين هما حضرتا الوجوب والامكان والحق ان التقابل
اعم من ذلك فان الفاعلة قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع
والضار وكذا القابلة كالأنيس والهائب والراجي والخائف والمنتفع والمتضرر
يوم الجمعة وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع باب الكاف
الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
الكل هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الواحدية الالهية الجامعة للأسماء
كلها ولهذا يقال احد بالذات كل بالأسماء الكلمة يكنى بها عن كل واحدة من

الماهيات والحقائق والأعيان والموجودات الخارجية وفي الجملة عين كل
متعين وقد تخص المعقولات من الماهيات والحقائق والأعيان بالكلمة
المعنوية او الغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات المفارقات
بالكلمة التامة كلمة الحضرة اشارة الى قوله كن كقوله تعالى انما امرنا لشيء اذا
اردناه ان نقول له كن فيكون فهي صورة الارادة الكلية الكنز المخفي هو الهوية
الأحدية المكنونة في الغيب وهو باطن كل باطن الكنود في الشريعة تارك
الفرائض وفي الطريقة تارك الفضائل وفي الحقيقة من اراد شيئا لم يرده الله
تعالى لانه نازع الله في مشيئته فلم يعرف حق نعمته كون الفطور غير مشتت
للشمل معناه ان تكثر الواحد الحق بتمييز التعينات لا يوجب تفرق الجمعية
الالهية والأحدية الذاتية كوكب الصبح اول ما يبدو من التجليات وقد
يطلق على المتحقق بمظهرية النفس الكلية من قوله تعالى فلما جن عليه الليل
رأى كوكبا الكيمياء القناعة بالموجود وترك التشوق الى المفقود قال امير المؤمنين
علي عليه السلم القناعة كنز لا يفنى كيمياء العلوم تهذيب النفس باجتناب
الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها كيمياء العوام
استبدال المتاع الأخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني كيمياء الخواص تخليص
القلب عن الكون باستيثار المكون باب اللام اللائحة
هي ما يلوح من نور التجلي ثم يروح ويسمى ايضا بارقة وخطوة اللب هو العقل

السعادة

المنور بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات **لب اللب** هو
مادة النور الالهي القدسي الذي يتايد به العقل فيصفو عن القشور المذكورة
ويدرك العلوم المتعالية عن ادراك القلب المتعلق بالكون المصونة عن الفهم
المحجوب بالعلم الرسمي وذلك من حسن السابقة المقتضي لخير الخاتمة **اللبس** هو
الصورة العنصرية التي تلبس الحقائق الروحانية قال الله تعالى ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه لبس الحقيقة الحقانية بالصورة
الانسانية كما اشير اليه في الحديث القدسي بقوله اوليائي تحت قبائي
لا يعرفهم غيري **اللسن** ما يقع به الافصاح الالهي للآذان الواعية عما يريد ان
يعلمهم ذلك اما على سبيل التعريف الالهي واما على لسان نبي او ولي او صديق
لسان الحق هو الانسان المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم **اللطيفة** كل اشارة دقيقة
المعنى يلوح منها في الفهم معنى لا يسعه العبارة **اللطيفة الانسانية** هي النفس
الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح الى رتبة قريبة
من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر
والثاني الفواد **اللوح** هو الكتاب المبين والنفس الكلية **اللوائح** جمع لائحة وقد
يطلق على ما يلوح للحس من عالم المثال كما لسارية رحمه الله لعمر وهو من الكشف
الصوري وبالمعنى الاول من الكشف المعنوي الحاصل من الجناب الاقدس
اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة

فنعكس

فنعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فيتراءى لهم انوار
كانوار الشهب والقمر والشمس فيضيء ما حولهم وهي اما من غلبة انوار القهر والوعيد
على النفس فتضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد فتضرب الى
الخضرة والفقوع **ليلة القدر** ليلة تختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به
قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء وصول السالك الى عين
الجمع ومقام البالغين في المعرفة **باب الميم الماسك والممسوك**
لاجله هو العهد المعنوية وهي حقيقة الانسان كما قال لولاك لما خلقت الافلاك
قال الشيخ ابو طالب المكي قدس الله سره في كتاب قوت القلوب ان الافلاك
تدور بانفاس بني آدم وقال الشيخ محيي الدين رحمه الله في استفتاح كتاب نسخة
الحق الحمد لله الذي جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالى تشريفا و
تنويها بانفاسه الفلك كل ذلك اشارة الى ما ذكر **ماء القدس** العلم الذي يطهر النفس
عن دنس الطباع ونجس الرذائل او الشهود الحقيقي بتجلي القديم الرافع للحدث
فان الحدث نجس **المبدائية** اضافة محضة تلي الاحدية باعتبار تقدم الذات
الاحدية على الحضرة الواحدية التي هي منشأ التعينات والنسب الاسمائية والصفات
والاضافات اعتبارات عقلية **مبادي النهايات** هي فروض العبادات اي
الصلوة والزكوة والصوم والحج وذلك ان نهاية الصلوة هي كمال القرب و
المواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة هي بذل ما سوى الله لخلوص محبة الحق ونهاية

الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية وما يقربها بالفناء في الله ولهذا قال في الكلمات
القدسية الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول الى المعرفة والتحقق بالبقاء
بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت بازاء منازل السالك الى النهاية ومقام
احديه الجمع والفرق **مبنى التصوف** هو الخصال الثلث التي ذكرها ابو محمد رويم
وهي التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار
المتحقق بالحق من لشاهده تعالى في كل متعين بلا تعين فانه تعالى وان كان
مشهودا في كل متقيد باسم او صفة او اعتبار او تعين او حيثية فانه لا ينحصر فيه و
لا يتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه عن التقييد واللاتقييد والاطلاق
واللااطلاق **المتحقق بالحق والخلق** من يرى ان كل مطلق في الوجود له وجه الى
التقييد وكل مقيد له وجه الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة واحدة له وجه
مطلق ووجه مقيد بكل قيد ومن شاهد هذا المشهد فقد كان متحققا بالحق والخلق
والفناء والبقاء **المجذوب** من اصطفاه الحق تعالى لنفسه واصطفاه بحضرة انسه
وطهره بماء قدسه فحاز من المنح ما فاز به بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب
والمتاعب **المجالي الكلية** **والمطالع والمنصات** هي مظاهر مفاتيح الغيوب التي
انفتحت بها مغالق الابواب المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة الاول
هو مجلي الذات الاحدية وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى ومجلى حقيقة
الحقائق وهو غاية الغايات ونهاية النهايات الثاني مجلى البرزخية الاولى

ومجمع

ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة جمعية الاسماء الالهية الثالث مجلى
عالم الجبروت وانكشاف الارواح القدسية الرابع مجلى عالم الملكوت و
المدبرات السماوية والقائمين بامر الالهي في عالم الربوبية الخامس مجلى عالم
الملك بالكشف الصوري وعجائب عالم المثال والمدبرات الكونية في العالم السفلي
مجلى الاسماء الفعلية هي المراتب الكونية التي هي اواخر العالم وآثار الافعال
مجمع البحرين هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل
هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها
مجمع الاهواء هو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق هوى الا بر شحة من الجمال ولذلك
قيل **شعر** نقل فوادك حيث شئت من الهوى ❊ ما الحب الا للحبيب الاول
وقال الشيباني رحمة الله عليه **شعر** كل الجمال غدا لوجهك مجملا ❊ لكنه في العالمين مفصل
مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الاطراف **المحبة الاصلية** هي
محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زائد لانها اصل جميع انواع المحبات كل
ما بين اثنين فهي اما المناسبة في ذاتهما او لاتحاد في وصف او مرتبة او حال او فعل
المحفوظ هو الذي حفظه الله عن المخالفات في القول والفعل والارادة فلا يقول
ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريده الله ولا يقصد الا ما امر الله به **محو ارباب**
الظواهر هو رفع اوصاف العادة والخصال الذميمة ويقابلها الاثبات الذي
هو اقامة احكام العبادة واكتساب الاخلاق الحميدة **محو ارباب السرائر** هو ازالة

العلل والآفات وتقابله اثبات المواصلات وذلك برفع اوصاف العبد ورسوم اخلاقه
وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذي به يسمع
الحديث **محو الجمع والمحو الحقيقي** فناء الكثرة في الوحدة **محو العبودية ومحو عين العبد**
هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان فان الاعيان شؤون ذاتية ظهرت في الحضرة
الواحدية بحكم العالمية فهي معلومات معدومة العين ابدا الا ان الوجود الحق ظهر
فيها فهي مع كونها ممكنات معدومة لها آثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة
والوجود ليس الا عين الحق تعالى والاضافة نسبة ليست لها وجود في الخارج و
الافعال والتاثيرات ليست الا تابعة للوجود اذ المعدوم لا يوثر فلا فاعل ولا موجود
الا الحق وحده فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد التي هي شان من شؤونه
الذاتية وهو المعبود باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها فالعبد محو
والعبودية محوة كما قال تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الا ترى قوله
تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلثة فاثبت انه رابع ثلثة ونفى انه ثالث ثلثة لانه لو كان احدهم لكان ممكنا
مثلهم تعالى عن ذلك وتقدس اما اذا كان رابعهم فكان غيرهم باعتبار الحقيقة عينهم
باعتبار الوجود او غيرهم باعتبار تعيناتهم عينهم باعتبار حقيقتهم **المحق** فناء وجود
العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء افعاله في فعل الحق والطمس فناء الصفات
في صفات الحق فالاول لا يرى في الوجود فعلا لشيء الا للحق والثاني لا يرى لشيء

صفة الا للحق والثالث لا يرى وجودا لشيء الا للحق **المحاضرة** حضور القلب
مع الحق في الاستفاضة من اسمائه تعالى **والمحاذاة** حضوره مع وجهه لمراقبته بكليته
عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته عن كلهم **المحادثة** خطاب الحق للعبد في صورة
من عالم الملك كالنداء لموسى من الشجرة **المخدع** موضع ستر القطب من الافراد
الواصلين **المدد الوجودي** هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن في وجوده على الولاء
حتى يبقى فان الحق يمده من النفس الرحماني بالوجود حتى يترجح وجوده على عدمه
الذي هو مقتضى ذاته بدون موجده وذلك التحلل وبدله من الغذاء والتنفس ومدده
من الهواء ظاهر محسوس واما في الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل
يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحه والشهود يحكم بكون كل ممكن في كل آن
خلقا جديدا كما ياتي **المراتب الكلية** ستة مرتبة الذات الاحدية ومرتبة الحضرة
الالهية وهي الحضرة الواحدية ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة
وهي عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهو عالم الشهادة ومرتبة الكون
الجامع وهو الانسان الكامل الذي هو مجلى الجميع وصورة جمعيته وانما قلنا ان
المجالي خمسة والمراتب ستة لان المجلى هو المظهر الذي يظهر فيه هذه المراتب و
والذات الاحدية ليست مجلى الشيء اذ لا اعتبار للتعدد فيها اصلا حتى العالمية
والمعلومية فهي مرتبة اصلية ترتب هذه المراتب تنزلاتها وما عداها كلها مجال
باطنة او ظاهرة ولا مجلى لاحدية الذات الا الانسان الكامل **مرآة الكون** هو الوجود

المضاف الوحداني لان الاكوان واوصافها واحكامها لم يظهر الا فيه وهو يختفي بظهورها
كما يختفي وجه المرآة بظهور الصور فيه **مرآة الوجود** هي التعينات المنسوبة الى الشؤون
الباطنة التي صورها الاكوان فان الشؤون باطنة والوجود المتعين بتعيناتها
ظاهرة فمن هذا الوجه كانت الشؤون مرايا للوجود الواحد المتعين بصورها
مرآة الحضرتين اعني حضرة الوجوب والامكان هو الانسان الكامل وكذا مرآة الحضرة
الالهية لانه مظهر الذات مع جميع الاسماء **المسامرة** محادثة الحق للعبد في سره لانها
في العرف هي المحادثة ليلا **مسالك جميع الاثنية** هي ذكر الذات بالاسماء الذاتية
دون الوصفية والفعلية مع المعرفة بها وشهودها وذلك لان الذات المطلقة
اصل جميع اسمائه تعالى فاجل وجوده تعظيمه واعظمها التعظيم المطلق المتناول لجميع
اوصافه فان الذاكر اذا اثنى عليه بعلمه او وجوده او قدرته فقد قيد تعظيمه بذلك
الوصف اما اذا اثنى عليه باسمائه الذاتية كالقدوس والسبوح والسلام والعلي والحق
وامثالها التي هي اثنية جميع الاسماء فقد عم التعظيم بجميع كمالاته **مستوى الاسم
الاعظم** هو البيت المحرم الذي وسع الحق اعني قلب الكامل **مستند المعرفة** هي
الحضرة الواحدية التي هي منشأ جميع الاسماء **المستهلك** هو الفاني في الذات الاحدية
بحيث لا يبقى منه رسم **المسئلة الغامضة** هي بقاء الاعيان الثابتة على عدمها مع
تجلي الحق باسمه النور في الوجود الظاهر الذي يتعلق بتجلي الحق في صورها وظهوره
باحكامها وبروزه في صورة الخلق الجديد على الانات باوصافه وجوده عليها وتعينه

بها مع بقائها على العدم الاصلي اذ لولا دوام ترجح وجودها بالاضافة اليها والتعين بها
لما ظهرت قط وهذا امر كشفي ذوقي ينبو عنه الفهم ويأباه العقل **المستريح من العباد**
من اطلعه الله على سر القدر لانه يرى ان كل مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم وكل
ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع والحزن و
التحسر على ما فات كما قال تعالى ما اصابك من مصيبة في الارض الآية ولهذا قال انس
خدمته صلى الله عليه وسلم عشر سنين لم يقل لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته
ولم يجد هذا الانسان الا الملائم **مشارق الفتح** هي التجليات الاسمائية لانها
مفاتيح اسرار الغيب وتجلي الذات **مشارق شمس الحقيقة** تجليات الذات قبل الفناء
التام في عين احدية الجمع **مشرف الضمائر** من اطلعه الله على ضمائر الناس وتجلى له
باسمه الباطن فيشرف على البواطن وكان الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير قدس الله روحه
احدهم **المضاهاة بين الشؤون والحقائق** هي ترتب الحقائق الكونية على الحقائق
الالهية التي هي الاسماء وترتب الاسماء على الشؤون الذاتية فالاكوان ظلال الاسماء
وصورها والاسماء ظلال الشؤون **المضاهاة بين الحضرات والاكوان** هي انتساب
الاكوان الى الحضرات الثلث اعني حضرة الوجوب وحضرة الامكان وحضرة الجمع
بينهما فكل ما كان نسبته من الاكوان نسبته الى الوجوب اقوى كان اشرف واعلى
فكان حقيقة علوية روحية او ملكية او بسيطة فلكية وكل ما كان نسبته الى الامكان
اقوى كان اخس وادنى فكانت حقيقة سفلية عنصرية بسيطة او مركبة

وكل ما كان نسبته الى الجمع اشد كانت حقيقة انسانية وكل انسان كان ميله الى
الامكان اميل وكانت احكام الكثرة الامكانية فيه اغلب كان من المردودين و
من كان الى الوجوب اميل واحكام الوجوب فيه اغلب كان من السابقين الانبيا
والاوليا وكل من يساوى فيه الجهتان كان مقتصدا من المومنين وبحسب اختلاف
الميل الى احدى الجهتين اختلف المومنون فى قوة الايمان وضعفه المطالع توقيعات
الحق للعارفين ابتداء او عن سوال منهم فيما يرجع الى الحوادث وقد يطلق على
استشراف المشاهدة عند طوالعها ومبادى بروقها المطلع هو مقام شهود المتكلم
عند تلاوة آيات كلامه متجليا بالصفة التى هى مصدر تلك الاية كما قال
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم لقد تجلى الله لعباده فى كلامه ولكن لا يبصرون
وكان ذات يوم فى الصلوة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال ما زلت اكرر
آية حتى سمعتها من قائلها قال الشيخ الكبير شهاب الدين السهروردى قدس الله
روحه كان لسان جعفر الصادق فى ذلك الوقت كشجرة موسى عند ندائه منها بانى
انا الله ولعمرى ان المطلع اعم من ذلك وهو مقام شهود الحق فى كل شى متجليا
بصفاته التى ذلك الشى مظهرها لكن لما ورد فى الحديث النبوى ما من آية الا ولها
ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع خصوه بذلك معالم اعلام الصفات
هى الاعضا كالاذن والعين واليد فانها المحال التى يظهر بها الله تعالى الصفات
واصولها والمعلم محل الظهور كمعالم الدين ومعالم الطريق المعلم الاول معلم

الملك

الملك هو آدم عليه السلم لقوله يا آدم انبئهم باسمائهم مغرب الشمس هو استتار الحق
بتعيناته والروح بالجسد مفتاح سر القدر هو اختلاف استعدادات الاعيان
الممكنة فى الازل المفتاح الاول هو اندراج الاشياء كلها على ما هى عليه فى غيب الغيوب
الذى هو احدية الذات كالشجرة فى النواة ويسمى بالحروف الاصلية مفرج
الاحزان ومفرج الكروب هو الايمان بالقدر المفيض اسم من اسماء النبى
عليه السلم لانه المتحقق باسماء الله تعالى ومظهر افاضة نور الهداية عليهم و
واسطتها المقام هو استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه
من المنازل لم يصح له الترقى الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعة حتى يكون
ملكة له لم يصح له التوكل ومن لم يتحقق بحقوق التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا
فى جميعها وليس المراد من هذا الاستيفاء ان لم يبق عليه نقصه من درجات المقام
السافل حتى يمكن له الترقى الى العالى فان اكثر بقايا السافل ودرجاته الرفيعة
انما يستدرك فى العالى بل المراد تملكه على المقام بالتثبت فيه بحيث لا يحول فيكون
حالا وصدق اسمه عليه بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا فى الجميع فانه
انما سمى مقاما لاقامة السالك فيه مقام التنزل الربانى هو النفس الرحمانى
اعنى ظهور الوجود الحقانى فى مراتب التعينات المكانة هى المنزلة التى هى
ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليها المكان وهو المشار اليه بقوله فى مقعد
صدق عند مليك مقتدر المكر هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع



سوء الادب واظهار الآيات والكرامات من غير امر ولاحد **الملك** عالم الشهادة
الملكوت عالم الغيب **ملك الملك** هو الحق في حال مجازاة العبد على ما كان منه
مما امر به **محمد الهمم** هو النبي عليه السلم لانه الواسطة في افاضة الحق الهداية على من
يشاء من عباده وامدادهم بالنور والايد **المناصفة** هي الانصاف اعني حسن المعاملة
مع الحق والخلق **المنبع الاول** هو انتشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية
انتشاء جميع الصفات الاسماء في رتب الذات ومن اشهده الله على ترتب الاسماء
والصفات في جميع رتب الذات فقد دل على اقرب السبل من المنبع الاول
المنقطع الوحداني هو حضرة الجمع التي ليس للغير فيها عين ولا اثر فهي محل انقطاع
الاغيار وعين الجمع الاحدية ويسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة
الجمع **منتهى المعرفة** هي الحضرة الواحدية ويسمى منشا السوى باعتبار انتشاء
النفس الرحماني الذي يظهر منه صور المعاني فانها يظهر بالوجود ومنزل التدلي التنزل
الحق فيه الى صور الخلق ومنزل التداني لدنو الخلق فيه من الحق ومنبعث الجود
لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء **المناسبة الذاتية** بين
الحق وعبده من وجهين اما بان لا يوثر احكام تعين العبد وصفات كثرته في
احكام وجوب الحق ووحدته بل يتاثر منها وينصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته و
اما ان يتصف العبد بصفات الحق ويتحقق باسمائه كلها فان اتفق الامران
فذلك العبد هو الكامل المقصود بعينه وان اتفق الامر الاول بدون الثاني فهو

المحبوب

المحبوب المقرب وحصول الثاني بدون الاول محال وفي كلا الامرين مراتب كثيرة
اما في الامر الاول فبحسب شدة غلبة نور الوحدة على الكثرة وضعفها وقوة
استيلاء احكام الوجوب على احكام الامكان وضعفه واما في الامر الثاني فبحسب
استيعاب تحققه بالاسماء كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون بعض **المهيمون** هم
الملائكة المهيمة في شهود جمال الحق الذين لم يعلموا ان الله خلق آدم لشدة
اشتغالهم بمشاهدة الحق وهيمانهم وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم
عما سوى الحق وولههم بنور الجمال فلا يعقلون شيئا مما سواه فهم الكروبيون **الموت**
باصطلاحهم قمع هوى النفس فان حيوتها به ولا تميل الى لذاتها وشهواتها ومقتضيات
الطبيعة البدنية واذا مالت الى الجهة السفلية جذبت القلب الذي هو النفس
الناطقة الى مركزها فيموت عن الحيوة الحقيقية العلمية التي له بالجهل فاذا ماتت النفس
عن هواها بقمعه انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصلية الى عالمه عالم القدس والنور
والحيوة الذاتية التي لا تقبل الموت اصلا والى هذا الموت اشار افلاطن بقوله مت
بالارادة تحي بالطبيعة قال الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم الموت هو التوبة
قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم فمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا اذا
صنفوا الموت اصنافا فخصوا مخالفة النفس بالموت الاحمر ولما رجع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من جهاد الكفار قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا
يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال مخالفة النفس وفي حديث آخر المجاهد من جاهد نفسه

فمن مات عن هواه فقد حيي بهداه عن الضلال وبمعرفته عن الجهالة قال الله تعالى او من
كان ميتا فاحييناه يعني ميتا بالجهل فاحييناه بالعلم وقد سموا ايضا هذا الموت
بالموت الجامع بجميع انواع الموت **الموت الابيض** الجوع لانه ينور الباطن و
يبيض وجه القلب فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جائعا مات الموت الابيض
فحينئذ يحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن ماتت بطنته حييت
فطنته **الموت الاخضر** لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها فاذا اقنع من
اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما يستر العورة ويصح فيه الصلوة فقد مات الموت
الاخضر لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة الجمال الذاتي الذي حيي به
واستغنى عن التجمل العارضي كما قيل **شعر** اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل ✤ ولما رئي الشافعي في ثوب خلق لا قيمة له فعابه بعض
الجهال بذلك قال **شعر** لئن كان ثوبي دون قيمته الفلس فلي فيه نفس دون قيمتها الانس
فثوبك شمس دون انواره الدجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس **الموت الاسود**
هو احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من اذاهم ولم يتألم نفسه بل
يلتذ به لكونه يراه من محبوبه كما قيل **شعر** اجد الملامة في هواك لذيذة
حبا لذكرك فليلمني اللوم ✤ اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم ✤
واهنتني فاهنت نفسي عامدا ما من يهون عليك ممن يكرم ✤ فقد مات الموت
الاسود وهو الفناء في الله لشهوده الاذى منه برؤيته فناء الافعال في فعل محبوبه

بل برؤيته نفسه وانفسهم فانين في المحبوب وحينئذ يحيى بوجود الحق من امداد
حضرة الجود المطلق **الميزان** ما به يتوصل الانسان الى معرفة الآراء الصائبة و
الاقوال السديدة والافعال الجميلة وتمييزها عن اضدادها وهو العدالة التي هي ظل
الوحدة الحقيقية المشتملة على علم الشريعة والطريقة والحقيقة لانها لم تتحقق
بها صاحبها الا عند تحققه بمقام احدية الجمع والفرق فان ميزان اهل الظاهر
هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور بنور القدس وميزان الخصوص
هو علم الطريقة وميزان خاصة الخاصة هو العدل الالهي الذي لا يتحقق به الا
الانسان الكامل **باب النون** **النبوة** هي الاخبار عن
الحقائق الالهية اي عن معرفة ذات الحق واسمائه وصفاته واحكامه وهي على
قسمين نبوة التعريف ونبوة التشريع فالاولى هي الانباء عن معرفة الذات
والصفات والاسماء والثانية جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتاديب
بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة وتخص هذه بالرسالة
النجباء هم الاربعون القائمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم المتصرفون
في حقوق الخلق لا غير **النفس** ترويح القلوب بلطائف الغيوب وهو للمحب
الانس بالمحبوب **النفس الرحماني** هو الوجود الاضافي الوحداني بحقيقته المتكثر
بصور المعاني التي هي الاعيان واحوالها في الحضرة الواحدية يسمى به تشبيها
بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه ساذجا في نفسه ونظرا الى

الغاية التي هي ترويح الأسماء الداخلة تحت حيطة الاسم الرحمن عن كونها وهو كون
الأشياء فيها وكونها بالقوة كترويح الانسان بالتنفس **النفس** هو الجوهر
البخاري اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم بالروح
الحيوانية وهي الواسطة بين القلب الذي هو النفس الناطقة وبين البدن المشار
اليها بالقرآن بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها مباركة لا شرقية ولا غربية
لازدياد رتبة الانسان وتزكيته بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح
المجردة ولا من غرب عالم الاجسام الكثيفة **النفس الامارة** هي التي تميل الى
الطبيعة البدنية وتامر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى
الجهة السفلية فهي مأوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة
قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء **النفس اللوامة** هي التي تنورت بنور
القلب نوراً ما قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة فتيقظت وبدأت باصلاح
حالها مترددة بين جهتي الربوبية والخلقية فكلما صدرت منها سيئة بحكم
جبلتها الظلمانية وسجيتها تداركها نور التنبيه الالهي فاخذت تلوم نفسها و
تتوب عنها مستغفرة راجعة الى باب الغفار الرحيم ولهذا نوه الله بذكرها
بالاقسام بها في قوله لا اقسم بالنفس اللوامة **النفس المطمئنة** هي التي تنورت
بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة
وتوجهت الى جهة القلب بالكلية متابعة له في الترقي الى جناب القدس

متنزهة عن جانب الرجس مواظبة على الطاعات ساكنة الى حضرة رفيع الدرجات
حتى خاطبها ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي **النقباء** هم الذين تحققوا بالاسم الباطن
فاشرفوا على بواطن الناس واستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر
لهم من وجوه السرائر وهم ثلثمائة **النكاح الساري في جميع الذراري** هو
التوجه الحبي المشار اليه في قوله كنت كنزاً مخفياً يشير الى سبق الخفاء والغيبة
والاطلاق على الظهور والتعين سبقاً ازلياً ذاتياً وقوله فاحببت ان اعرف
يشير الى ميل اصلي وحب ذاتي هو مقتضي الوصلة بين الخفاء والظهور المشار اليه
بان اعرف فتلك الوصلة هي النكاح الساري في جميع الذراري فان الوحدة
المقتضية بحب ظهور شؤون الاحدية تسري في جميع مراتب التعينات
المرتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخلو منها شيء وهي الحافظة لشمل الكثرة في
جميع الصور عن الشتات والتفرقة فاقتران تلك الوحدة بالكثرة هو وصلة
النكاح اولاً في مرتبة الحضرة الواحدية باحدية الذات في صور التعينات
وباحدية جميع الاسماء ثم باحدية الوجود الاضافي في جميع المراتب والاكوان
بحسبها حتى في حصول النتيجة من حدود القياس والتعليم والتعلم والغذاء و
المغتذي والذكر والانثى فهذا الحب المقتضي للمحبية والمحبوبية بل العلم المقتضي
للعالمية والمعلومية هو اول سريان الوحدة في الكثرة وظهور التثليث المو

للايجاد بالتاثير والفاعلية والمفعولية وذلك هو النكاح الساري في جميع الذراري
نهاية السفر الاول هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة **نهاية السفر الثاني** هو
رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية **نهاية السفر الثالث** هو
زوال التقييد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في احدية عين الجمع **نهاية السفر
الرابع** عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة هو احدية الجمع والفرق
بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة في
الصورة الكثيرة والصور الكثيرة في عين الوحدة **النوال** كل ما ينيله الحق اهل
القرب من خلع الرضا وقد يطلق على كل خلعة يخلعها الله على احد وقد يخص بالافراد
نون في قوله تعالى ن والقلم هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة
التفصيل **النور** اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود الظاهر
في صور الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم اللدنية
والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب **نور الانوار** هو الحق تعالى
باب السين **السابقة** هي العناية الازلية المشار اليها
في التنزيل بقوله وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم **السالك** هو
السائر الى الله تعالى المتوسط بين المريد والمنتهي ما دام في السير **السمحة** هي الهباء
المسماة بالهيولى لكونها غير واضحة ولا موجودة الا بالصور لا بنفسها **الستر** كل ما
يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون والوقوف مع العادات والاعمال **الستائر**

صور الكون لانها مظاهر الاسماء الالهية تعرف من خلقها كما قال الشيباني **شعر**
تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت عليه الستائر **الستور** تخص
بالهياكل البدنية الانسانية المزجاة من عالم الغيب والشهادة والحق والخلق
سجود القلب هو فناؤه في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا يصرفه عنه
استعمال الجوارح **السحق** ذهاب تركيب العبد تحت القهر **سدرة المنتهى** هي البرزخية
الكبرى التي ينتهي اليها مسير الكل واعمالهم وعلومهم وهي نهاية المراتب الاسمائية
التي لا يعلو مرتبة **السر** هو ما تخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي اليه
المشار اليه بقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ولهذا قيل
لا يعرف الحق الا الحق لان ذلك السر هو الطالب للحق والمحب له والعارف به
كما قال النبي عليه السلم عرفت ربي بربي **سر العلم** هو حقيقة العالم به لان العلم
عين الحق في الحقيقة غيره بالاعتبار **سر الحال** ما يعرف من مراد الله فيها **سر
الحقيقة** ما لا يفشى من حقيقة الحق في كل شيء **سر التجليات** هو شهود كل شيء في
كل شيء وذلك بانكشاف التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية بين الاسماء
كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء لاتحادها بالذات الاحدية وامتيازها بالتعينات
التي تظهر في الاكوان التي هي صورها فيشهد كل شيء في كل شيء **سر القدر**
ما علم الله من كل عين في الازل مما انطبع فيها من احوالها التي تظهر عليها عند وجودها
فلا يحكم على شيء الا بما علمه من عينه في حال ثبوتها **سر الربوبية** هو توقفها على

المربوب لكونها نسبة لابد لها من المنتسبين واحد المنتسبين هو المربوب وليس
الا الاعيان الثابتة في العدم والموقوف على المعدوم معدوم ولهذا قال سهل ان للربوبية
سرا لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما يتوقف عليه **سر سر الربوبية** هو
ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب القائم بذاته الظاهر
بتعيناتها قائمة به موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون من هذه الحيثية والحق رب
لها فما حصلت الربوبية في الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة بحالها في الازل
فلسر الربوبية سر به ظهرت ولم يبطل **سر الاقدار** هي الاسماء الالهية التي هي
بواطن الاكوان **السرار** انمحاق السالك في الحق عند الوصول التام واليه الاشارة
بقوله لي مع الله وقت الحديث وقوله اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري
سعة القلب هي تحقق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان و
الوجوب فان قلب الكامل هو هذا البرزخ ولهذا قال ع وسعني ارضي ولا سمائي و
وسعني قلب عبدي المؤمن **السفر** هو توجه القلب الى الحق والاسفار اربعة الاول
هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب
ومبدأ تجليات الاسمائية الثاني هو السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق
باسمائه الى الافق الاعلى ونهاية الحضرة الواحدية الثالث هو الترقي الى عين الجمع
والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو
مقام او ادنى وهو نهاية الولاية السفر الرابع هو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام

البقاء بعد الفناء والفرق بين الجمع **سقوط الاعتبارات** هو اعتبار احدية الذات
السمسمة معرفة تدق عن العبارة **سوال الحضرتين** هو السوال الصادر عن حضرة
الوجوب بلسان الاسماء الالهية الطالبة من نفس الرحمن ظهورها بصور الاعيان
وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد النفس على الاتصال
اجابة سوالهما ابدا **سواد الوجه في الدارين** هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود
لصاحبه ظاهرا وباطنا ودنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي
ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله والله الهادي

باب العين

العالم هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره (القاهرة)
بتعيناتها سمي باسم السوى والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن الا بمجرد
هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على عدميتها في علم الحق وهو
شؤونها الذاتية فالعالم صورة الحق والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات
في الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر الذي هو مجلى لاسمه الباطن **عالم الجبروت** عالم
الاسماء والصفات الالهية **عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب** هو عالم الارواح
والروحانيات لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة **عالم الخلق و
عالم الملك وعالم الشهادة** هو عالم الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر
بمادة ومدة **العارف** من اشهده الله ذاته وصفاته واسمائه وافعاله فالمعرفة حال
تحدث عن شهود **العالم** من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين **العامة** هم الذين

اقتصر علمهم على الشريعة ويسمى علماؤهم علم الرسوم **العار العظيم والمقت الكبير**
هو نقض العهد اما بان يقول ما لا يفعل او يعد بما لا يفي قال الله تعالى كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون وقال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب
افلا تعقلون وفي تجهيلهم بقوله افلا تعقلون عار عظيم **العبادة** هو غاية التذلل لله
للعامة والعبودية للخاصة الذين صححوا النسبة الى الله بصدق القصد اليه في سلوك طريقه
والعبودة لخاصة الخاصة الذين شهدوا نفوسهم قائمة به في عبودته فهم يعبدونه
تعالى في مقام احدية الفرق والجمع **العبادلة** هم ارباب التجليات الاسمائية اذا تحققوا
بحقيقة اسم ما من اسمائه تعالى واتصفوا بالصفة التي هي حقيقة ذلك الاسم نسبوا
اليه بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته
لهم لكمال ذلك الاسم خاصة فقيل لاحدهم عبد الرزاق وللآخر عبد العزيز وكذا عبد المؤمن
وغيره **عبد الله** هو العبد الذي تجلى له الحق بجميع اسمائه فلا يكون في عباده ارفع مقاما
واعلى شانا منه لتحققه باسمه الاعظم واتصافه بجميع صفاته ولهذا اخص نبينا صلى الله
عليه وآله وسلم بهذا الاسم في قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه فلم يكن هذا الاسم بالحقيقة
الا له وللاقطاب من ورثته بتبعيته وان اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم
من اسمائه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جمع الاسماء **عبد الرحمن** هو مظهر الاسم
الرحمن فهو رحمة للعالمين جميعا بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابلية
استعداده **عبد الرحيم** هو مظهر الاسم الرحيم وهو الذي يخص رحمته بمن اتقى واصلح

ورضي الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه **عبد الملك** هو الذي يملك نفسه و
غيره بالتصرف فيه بما شاء الله وامره به فهو اشد خلق الله على خليقته
عبد القدوس هو الذي قدسه الله عن الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله وهو الذي
وسع قلبه الحق كما قال الله تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي ويسعني قلب عبدي
المؤمن ومن وسع الحق قدس عن الغير اذ لا يبقى عند تجلي الحق شيء غيره فلا يسع
القدوس الا القلب المقدس من الاكوان **عبد السلام** هو الذي تجلى له الاسم السلام
فسلمه عن كل نقص وآفة وعيب **عبد المؤمن** هو الذي آمنه الله عن العقاب
والبلاء وآمنه الناس على ذواتهم واموالهم واعراضهم **عبد المهيمن** هو الذي
يشاهد كون الحق رقيبا شهيدا على كل شيء فهو يراقب نفسه وغيره بايفاء حق كل
ذي حق عليه لكونه مظهر الاسم المهيمن **عبد العزيز** هو الذي اعزه الله بتجلي عزته فلا
يغلبه شيء من ايدي الحدثان والاكوان وهو يغلب كل شيء **عبد الجبار** هو الذي
يجبر كسر كل شيء ونقصه لان الحق جبر حاله وجعله بتجلي هذا الاسم جابرا لحال كل شيء
مستعليا عليه **عبد المتكبر** هو الذي فني تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله مقام
كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير **عبد الخالق** هو الذي يقدر الاشياء
على وفق مراد الحق لتجليه له بوصف الخلق والتقدير فلا يقدر الا بتقديره تعالى
عبد الباري قريب من عبد الخالق وهو الذي يبرأ عمله من التفاوت والاختلاف
فلا يفعل الا ما يناسب حضرة الاسم الباري متعادلا متناسبا بريا من التنافر

كقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لان البارى الذى تجلى له شعبة من شعب الاسماء
التى تحت الاسم الرحمن **عبد المصور** هو الذى لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق ووافق
تصويره لان فعله يصدر عن صورته تعالى اى صورة الحق هو العبد كما قال عليه السلم
ان الله خلق آدم على صورته **عبد الغفار** هو الذى غفر جناية كل من يجنى عليه وستر عن
غيره ما احب ان يستر عنه لان الله ستر ذنوبه وغفرله تجلى غفاريته فيعامل عباده
بما عامله به **عبد القهار** هو الذى وفقه الله بتائيده لقهر قوى نفسه فيجلى له باسمه القهار
فيقهر كل ما ناواه وعاداه ويهزم كل من بارزه وعاداه ويوثر فى الاكوان ولا يتاثر منها
عبد الوهاب من تجلى له الحق بالاسم الجواد فيهب ما ينبغى لمن ينبغى على الوجه الذى ينبغى
بلا عوض ولا غرض ويمد اهل عنايته تعالى بالامداد لانه واسطة جوده ومظهره **عبد الرزاق**
هو الذى وسع الله رزقه فيوثر على عباده ويبسطه لمن يشاء الله ان يبسطه له لان الله
جعل فى قدمه السعة والبركة فلا ياتى الا حيث يبارك فيه ويفيض الخير به **عبد الفتاح**
هو الذى اعطاه الله علم اسرار المفاتيح على اختلاف انواعها فيفتح به الخصومات والمغالق
والمعضلات والمضائق وارسل به فتوحات الرحمة وما امسك من النقمة **عبد العليم**
هو الذى علمه الله العلم الكشفى من لدنه بلا تعمل وتفكر بل بمجرد الصفاء الفطرى وتائيد
النور القدسى **عبد القابض** من قبضه الله اليه فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا يليق بهم
ولا ينبغى ان يفيض عليهم فى حكم الله وعدله وحاجر عن العباد ما ليس يصلح لهم وهم
ينقبضون بقبضه وحجره **عبد الباسط** من بسطه الله فى خلقه فيرسل عليهم باذنه من

نفس

نفسه وما له ما يفرحون به ويبسطون موافقا لامره لانه يبسط تجلى اسمه الباسط فلا
يكون مخالفا الشرعه **عبد الخافض** هو الذى يتذلل له فى كل شئ ويخفض عن نفسه لرؤية
الحق فيه **عبد الرافع** هو الذى يترفع على كل شئ لنظره اليه بنظر السوى والغير ورفع
نفسه عن رتبته لقيامه بالحق الذى هو رفيع الدرجات وقد يكون بالعكس لان الاول
بمظهرية الاسم الخافض يخفض كل شئ لرؤيته عدما محضا ولا شيئا صرفا والثانى لتجلى
اسم الرافع له يرفع كل شئ لرؤيته الحق فيه وهذا عندى اولى لان العارف يطلب الرحمة
لتصف به فيصير رحيما لا مرحوما لان ذلك نصيب العامى من الرحمة **عبد المعز**
من تجلى الحق له باسمه المعز فيعرف من اعزه الله بعزته من اوليائه **عبد المذل** هو
مظهر صفة الاذلال فيذل بمذله الحق كل من اذله الله من اعدائه باسمه المذل الذى
تجلى به له **عبد السميع والبصير** من تجلى فيه بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق و
بصره كما قال كنت سمعه الذى به يسمع وبصره الذى به يبصر ويسمع ويبصر الاشياء
بسمع الحق وبصره **عبد الحكم** هو الذى يحكم بحكم الله على عباده **عبد العدل** هو الذى
يعدل بين الناس بالحق لانه مظهر عدله تعالى وليس العدل هو التساوى كما يظن من لا
يعلم بل يوفيه كل ذى حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه **عبد اللطيف** من تلطف
بعباده لكونه بصيرا بمواقع اللطف للطف ادراكه فيكون مطلعا على البواطن وواسطة
للطف الحق بعباده وامداده وهم لا يشعرون به للطفه بتجلى الاسم اللطيف فيه
وهو الذى لا يدركه الابصار **عبد الخبير** هو الذى اطلعه الله على علمه بالاشياء قبل كونها

وبعده **عبد الحليم** هو الذى لا يعاجل من يجنى عليه بالعقوبة ويحلم عنه ويتحمل اذية من
يوذيه وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة بالتى هى احسن **عبد العظيم** هو الذى يتجلى
الحق له بعظمته فيتذلل له غاية التذلل اداء لحق عظمته فعظمه الحق فى اعين عباده و
رفع ذكره بين الناس يجلونه ويوقرونه لظهور آثار العظمة على ظاهره **عبد الغفور**
ابلغ فى غفران الجناية وسترها من عبد الغفار فهو دائم الغفران **وعبد الغفار**
كثير الغفران **عبد الشكور** هو دائم الشكر لربه لانه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه
الا النعمة وان كانت فى صورة البلاء والنقمة لانه يرى فى باطنها النعمة كما قال
على عليه السلم اشتدت نعمته لاعدائه فى سعة رحمته واتسعت رحمته لاوليائه
فى شدة نقمته **عبد العلى** من علا قدره على اقرانه وارتفعت همته فى طلب المعالى
عن همم اخوانه وحاز كل رتبة علية وبلغ كل فضيلة سنية **عبد الكبير** من كبر
بكبرياء الله وزاد تكبره فى الفضل والكمال على الخلق **عبد الحفيظ** هو الذى حفظه الله
فى افعاله واقواله واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه عن كل سوء فيتجلى فيه باسمه
الحفيظ حتى يسرى الحفظ منه فى جلسائه كما يحكى عن سليمان الدارانى انه لم يخطر بباله
خطرة سوء ثلثين سنة ولا يبالى جليسه ما دام جالسا معه **عبد المقيت** من
اطلعه الله على حاجة المحتاج وقدرها ووقتها ووفقه لانجاحها على وفق علمه من غير
زيادة ولا نقصان ولا تقدم على وقتها ولا تاخر عنه **عبد الحسيب** من جعله
حسيبا لنفسه حتى فى انفاسه ووفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالحسبة

عبد

عبد الجليل من اجله الله بجلاله حتى هابه كل من راه بجلالة قدره ووقع فى قلبه
الهيبة منه **عبد الكريم** هو الذى اشهده الله وجه اسمه الكريم فيتجلى بالكرم و
تحقق بحقيقة العبودية بمقتضاه فان الكرم يقتضى معرفة قدره وعدم
التعدى عن طوره فيعرف ان لا ملك للعبد فلا يجد شيئا ينسب اليه الا بجوده
على عباده بكرمه تعالى فان كرم مولاه يخص بملكه من يشاء وكذا لا يرى ذنبا من
احد الا وهو يستره بكرمه ولا يجنى عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله باكرم الخصال
واجمل الفعال قيل ان عمر لما سمع قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال كرمك
يا رب وقال الشيخ العارف محيى الدين بن العربى هذا من باب تلقين الحجة
وفى الجملة لا يرى لذنوب جميع عباده فى جنب كرمه تعالى وزنا ولا يرى لجميع نعمه
تعالى عند فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس لصدور فعله عن كرم ربه الذى
تجلى له به وقس عليه **عبد الجواد** هو مظهر اسمه الجواد وواسطة جوده على عباده فلا
يكون اجود منه فى الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه
عبد الرقيب هو الذى راى رقيبه اقرب منه الى نفسه ادراكا لغلبتها وذهابها
فى تجلى الاسم الرقيب فلا يجاوز حدا من حدود الله تعالى ولا احدا اشد مراعاة
لها منه لنفسه ولما يحضره من اصحابه فانه يرقبهم برقبة الله **عبد المجيب** هو
الذى اجاب دعوة الحق واطاعه حين سمع قوله اجيبوا داعى الله فاجاب الله
دعوته حتى تجلى باسمه المجيب فيجيب كل من دعاه من عباده الى حاجة لانه من

حملة الاستجابة التي اوجبه الله عليه لاجابته تعالى له في قوله واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا الي لانه يرى دعائهم دعائه بحكم
القرب والتوحيد اللازم للايمان الشهودي في قوله وليؤمنوا بي **عبد الواسع** هو
الذي وسع كل شئ فضلا وطولا ولا يسعه شئ لاحاطته بجميع المراتب فلا يرى
مستحقا الا اعطاه من فضله **عبد الحكيم** هو الذي بصره بمواقع الحكمة في الاشياء
ووفقه للسداد في القول والصواب في العمل فلا يرى خللا في شئ الا يسده ولا فسادا
الا يصلحه **عبد الودود** من كملت مودته لله ولاوليائه جميعا فاحبه الله والتي محبته
على جميع خلقه فاحبه الكل الا جهال الثقلين قال النبي عليه السلم ان الله اذا احب عبدا
دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان
الله يحب فلانا فاحبوه فاحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض **عبد المجيد** من
مجده الله بين الناس لكمال اخلاقه وصفاته وتحققه باخلاق الله فيمجدونه لفضله و
حسن خلقه **عبد الباعث** من احيى الله قلبه بالحيوة الحقيقية بعد موته الارادي عن
صفات النفس وشهواتها واهوائها وجعله مظهر الاسم الباعث فهو يحيي موتى
الجهل بالعلم ويبعثهم على طلب الحق **عبد الشهيد** هو الذي يشهد الحق شهيدا على
كل شئ فيشهده في نفسه وفي غيره من خلقه **عبد الحق** هو الذي تجلى له الحق فعصمه
في افعاله واقواله واحواله عن الباطل فيرى الحق في كل شئ لانه الثابت الواجب
القايم بذاته والمسمى بالسوى باطل زايل ثابت به بل يراه في صور الباطل حقا

والباطل باطلا **عبد الوكيل** من يرى الحق في صور الاسباب فاعلا بجميع الافعال التي
ينسبها المحجوبون اليها فيعطل الاسباب ويكل الامور الى من يوكلها منه ويرضى وكيلا
عبد القوي هو الذي يتقوى بقوة الله على قهر الشيطان وجوده التي هي قوى نفسه من
الغضب والشهوة والهوى ثم على قهر اعدائه من شياطين الانس والجن فلا يقاوم
شئ من خلق الله الا قهره ولا يناويه الا غلبه **عبد المتين** هو الصلب في دينه
الذي لم يتاثر عمن اراد اغواءه ولم يلن لمن اذله عن الحق لشدته لكونه امتن كل
متين فعبد القوي هو الموثر في كل شئ وعبد المتين هو الذي لم يتاثر عن شئ
عبد الولي من يتولاه الله من الصالحين والمؤمنين فان الله تعالى يتولى وهو
يتولى الصالحين الله ولي الذين آمنوا فهو يتولى لولاية الله اياه اولياء من
المؤمنين والصالحين **عبد الحميد** هو الذي تجلى له الحق باوصافه الحميدة فيحمده الناس
وهو لا يحمد الا الله **عبد المبدئ** هو الذي اطلعه الله على بدائه فهو يشهد ابتداء الخلق
والامر فيبدئ باذنه ما يبدئ من الخيرات **عبد المعيد** هو الذي اطلعه الله على اعادة
الخلق والامور كلها اليه فيعيد باذنه ما يجب اعادته اليه ويشهد عاقبته و
معاده في عافية وسعادة على احسن ما يكون **عبد المحيي** من تجلى له الحق باسمه المحيي
فاحيى قلبه به واقدره على احياء الموتى كعيسى عليه السلم **عبد المميت** من امات
الله من نفسه هواه وغضبه وشهوته فيحيى وتنور عقله بحيوة الحق ونوره حتى اثر
في غيره باماته قوى نفسه اونفسه بالهمة المتاثرة من الله تعالى فتلك ع الصفة

التي تجلى بها له **عبد الحي** من تجلى له الحق بحيوته السرمدية فيحيى بحيوته الديمومية
عبد القيوم هو الذي شهد قيام الاشياء بالحق فتجلت قيوميته له فصار قائما بمصالح
الخلق قيما بالله مقيما لاوامره في خلقه بقيوميته ممدا لهم فيما يقومون به من
معايشهم ومصالحهم وحيوتهم **عبد الواجد** هو الذي خصه الله بالوجود في عين
الجمع الاحدية فوجد الواجد الموجود بوجود الوجود الاحدي فاستغنى به عن الكل
لان الفائز به فائز بالكل فلا يفقد شيئا ولا يطلب شيئا **عبد الماجد** هو الذي
شرفه الله باوصافه واعطاه ما استعده واطاق تحمله من مجده وشرفه كعبد المجيد
عبد الواحد هو الذي بلغه الله الحضرة الواحدية وكشف له عن احدية جمع اسمائه
فيدرك ما يدرك ويفعل باسمائه ويشاهد وجوه اسمائه الحسنى **عبد الاحد** هو
وحيد الوقت صاحب الزمان الذي له القطبية الكبرى والقيام بالاحدية الاولى
عبد الصمد هو مظهر الصمدية الذي يصمد لدفع البليات وايصال امداد
الخيرات ويستشفع به الى الله لدفع العذاب واعطاء الثواب وهو محل نظر
الله الى العالم في ربوبيته له **عبد القادر** هو الذي شاهد قدرة الله في جميع المقدورا
بتجلي الاسم القادر فهو صورة اليد الالهي الذي به يبطش فلا يمتنع عليه شئ و
يشاهد موثريه الله تعالى في الكل ودوام ايصال مدد الوجود الى المعدومات
مع عدميتها بذواتها فيرى نفسه معدومة بذاتها مع كونه مؤثرا بقدرة الله
في الاشياء وكذا **عبد المقتدر** لكنه يشهد مبدا الايجاد وحاله **عبد المقدم**

هو الذي قدمه الله وجعله من اهل الصف الاول فيتقدم بتجلي هذا الاسم له كل
من يستحق التقديم باسمه وكل ما يجب تقديمه من الافعال **عبد الموخر**
هو الذي اخره الله عما عليه كل مفرط فجاوز عن حدوده تعالى بالطغيان فهو يوخر
بهذا الاسم كل طاغ عاد ويرد الى حده ويردعه عن التعدي والطغيان وكذا
كل ما يجب تاخيره من الافعال وقد يجمعهما الله لاقوام **عبد الاول** هو الذي
شاهد اولية الحق على كل شئ وازليته فيكون هو الاول بتحققه بهذا الاسم على
الكل في مقامات السابقة الى الطاعات والمسارعة الى الخيرات وعلى كل من
وقف مع الخليقة لتحققه بالازلية والخليقة موسومة بسمة الحدوث
عبد الآخر هو الذي شهد آخريته تعالى وبقاءه بعد فناء الخلق وتحقق معنى قوله
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام لطلوع الوجه الباقي عليه
فيبقى ببقائه وامن الفناء بلقائه وقد يتصف بها بعض اوليائه بل اكثرهم
عبد الظاهر هو الذي ظهر بالطاعات والخيرات حتى كشف الله له عن اسمه الظاهر
وعرفه بانه الظاهر واتصف بظاهريته فيدعو الناس الى الكمالات الظاهرة و
التزين بها ورجح به التشبيه على التنزيه كما كانت دعوة موسى عليه السلم
ولهذا وعدهم الجنان والملاذ الجسمانية وعظم التورية بالجم الكبير وكتابتها بالذهب
عبد الباطن هو الذي بالغ في المعاملات القلبية واخلص لله وقدس الله سره
فتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته واشرف على البواطن واخبر عن

المغيبات فيدعو الناس الى الكمالات المعنوية والتقديس ويطهر السر ويرجح التنزيه
على التشبيه كما كانت دعوة عيسى عليه السلم الى السماوات والروحانيات و
عالم الغيب والتقشف فى الملبس والاعتزال والخلوة عبد الوالى من جعله الله
واليا للناس بالظهور فى مظهره باسمه الوالى فهو يلى نفسه وغيره بالسياسة الالهية
ويقيم عدله فى عباده يدعوهم الى الخير ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فاكرمه
الله تعالى وجعله اول السبعة الذين يظلهم فى ظل عرشه وهو السلطان العادل
ظل الله فى ارضه اثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا وخيراتهم يوضع فى ميزانه
من غير ان ينقص من اجورهم شيا اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو يده
وناصره والله مؤيده وحافظه عبد المتعالى المتعالى هو المتبالغ فى العلو من ادراك
العز وعبده الذى هو مظهره من لا يقف لكل كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته
العالية الترقى الى اعلى منه لانه شهد العلو الحقيقى المطلق المقدس عن علوى المكان
والمكانة وعن كل قصد فلا يزال يطلب العلو فى جميع الكمالات الا ترى اكمل
الخلائق واعلاهم رتبة كيف خوطب بقوله وقل رب زدنى علما عبد البر من اتصف
بجميع انواع البر معنى وصورة فلا يجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الى آخر الآية عبد التواب هو الرجاع الى
الله دائما عن نفسه وجميع ما سوى الحق حتى شهد التوحيد الحقيقى وقبل توبة من
تاب الى الله عن جريمته عبد المنتقم من اقامه الله لاقامة حدوده فى عباده على

الوجه المشروع ولا يرق لهم ولا يرؤف بهم كما قال تعالى ولا تاخذهم بهما رافة فى
دين الله عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مواخذته بل لا يجنى عليه احد الا
عفاه وقال النبى عليه السلم ان الله عفو يحب العفو وقال حوسب رجل ممن كان
قبلكم فلم يوجد له من الخير شى الا انه كان رجلا موسرا اغلمانه بالتجاوز عن المعسر قال
الله تعالى نحن احق بالتجاوز منه فتجاوزوا عنه عبد الرؤف من جعله الله مظهر الرأفة
ورحمة فهو اراف خلق الله بالناس الا فى الحدود الشرعية فانه يرى الحد وما
اوجبه من الذنب الذى جرى على يده بحكم الله وقضائه رحمة منه عليه وان كانت
ظاهره نقمة وهذا مما لا يعرفه الا خاصة الخاصة بالذوق فاقامة الحد عليه ظاهرا
عن الرافة باطنا عبد مالك الملك من شهد مالكية تعالى لملكه فراى نفسه ملكا له
خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبوديته حتى اشتغل بعبوديته لمولاه عما ملكه وعن
كل شى فجازاه الله بجعله مظهر المالك الملك اذ لم يملكه شى حتى شغله عن ربه وكان
حرا عن رق الكون مالكا للاشيا بالله لا بنفسه فانه عبده حقا عبد ذو الجلال
والاكرام من اجله الله واكرمه لاتصافه بصفاته وتحققه باسمائه وكما تقدست
اسمائه وعزت وتنزهت وجلت فذلك مظاهرها ورسومها فلا يراه احد من
اعدائه الا هابه وخضع له بجلالة قدره ولا احد من اوليائه الا اكرمه واعزه لاكرام الله
اياه وهو يكرم اولياء الله تعالى ويهين اعداءه عبد المقسط هو اقوم الناس
بالعدل حتى ياخذ من نفسه لغيره حقا له لا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل

بعدل الله الذى تجلى له به فيوفى كل ذى حق حقه ويزيل كل جور يطلع عليه فهو كرسى النور
يخفض من يجب خفضه ويرفع من يجب رفعه كما قال عليه السلم المقسطون
على منابر من نور عبد الجامع هو الذى جمع الله فيه جميع اسمائه وجعله مظهر
الجامعية فيجمع بالجمعية الالهية كل ما يفرق ويشتت من نفسه وغيره
عبد الغنى هو الذى اغناه الله عن جميع الخلائق واعطاه جميع ما احتاج اليه من غير
مسالة منه الا بلسان الاستعداد لتحققه بفقره الذاتى وافتقاره اليه بجوامع همته
عبد المغنى هو الذى جعله الله بعد كمال الغنى مغنيا للخلق بانجاح حوائجهم وسد
خلالهم بهمته التى ايدها الله تعالى من اغنائه فيتجلى اسمه المغنى فيه عبد المانع
هو الذى حماه الله تعالى ومنعه من كل ما فيه فساده وان طلبه واحبه وظن فيه خيره
كالمال والجاه والصحة وامثالها واشهده معنى قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم وقد جاء فى الكلمات القدسية ان
من عبادى من افقرته ولو اغنيته لكان شرا له وان من عبادى من امرضته ولو
عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح عبادى ادبرهم كما اشاء ومن تحقق بهذا الاسم
منع اصحابه عما يضرهم ويفسدهم ومنع الله به الفساد حيث اتى ولو حسبوا فيما منعوا
خيرهم وصلاحهم عبد الضار والنافع هو الذى اشهده الله كونه فعالا لما يريد و
كشف له عن توحيد الافعال فلا يرى ضرا ولا نفعا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا
تحقق بهذين الاسمين وصار مظهرا لهما كان ضارا نافعا للناس بربه وقد خص الله

تعالى بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهر الضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم
مظهر النفع كالخضر عليه السلم ومن تابعه عبد النور هو الذى تجلى له باسمه النور
فشهد معنى قوله تعالى الله نور السموات والارض والنور هو الظاهر الذى يظهر به
كل شى كونا وعلما فهو نور فى العالمين يهتدى به كما قال عليه السلم اللهم اجعلنى نورا
عبد الهادى هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا لخلق الله باطنا عن الحق بالصدق
مبلغا ما امر به وانزل اليه كالنبى صلى الله عليه وسلم بالاصالة وورثته بالتبعية
عبد البديع هو الذى شهد كونه تعالى بديعا فى ذاته وصفاته وافعاله وجعله
مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز غيره به عبد الباقى من اشهده الله بقاءه وجعله
باقيا ببقائه عند فناء الكل يعبده تعالى بالعبودة المحضة اللازمة لتعينه
فهو العابد والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة اذ لم يبق رسمه واثره
عند تجلى الوجه الباقى كما قال فى الحديث القدسى ومن قتله فعلى ديته ومن على
ديته فانا ديته عبد الوارث هو مظهر هذا الاسم وهو من لوازم الباقى لانه اذا
كان باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق من الكل بعد
فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبياء علومهم ومعارفهم وهدايتهم لدخولهم فى الكل
عبد الرشيد من اتاه الله رشده بتجلى هذا الاسم فيه كما قال لابرهيم عليه السلم
ولقد آتينا ابرهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدنيوية والاخروية
فى المعاش والمعاد عبد الصبور هو المثبت فى الامور بتجلى هذا الاسم فيه فلا يعاجل

في العقوبات والمؤاخذات ولا يستعجل في رفع الملمات ويصبر في المجاهدات وما امره الله به من الطاعات وما ابتلاه الله به من البليات وما يعتريه من الأذيات **العبرة** ما يعبر به من ظواهر احوال الناس بالخير والشر وما جرى عليهم في الدنيا وما انتقلوا اليه منها الى الآخرة ودار الجزاء الى ما يؤول اليه حال المعتبر والى بواطن الامور وخفياتها حتى يتبين له عواقب الامور ومعرفة الخفايا وما يجب عليه القيام به والعمل له قال النبي عليه السلام امرت ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري عبرة ويدخل فيه العبور من رؤية الحكمة في ظواهر الخليقة الى رؤية الحكيم ومن ظاهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته في كل شيء **العقاب** يعبر به عندهم عن العقل الاول تارة وعن الطبيعة الكلية اخرى وذلك انهم يعبرون عن النفس الناطقة بالورقاء والعقل الاول يخطفها عن العالم السفلي والحضيض الجسماني الى العالم العلوي واوج الفضاء القدسي كالعقاب وقد يخطفها الطبيعة ويصطادها و يهوي بها الى الحضيض السفلي كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما والفرق بينهما في الاستعمال بالقراين **العلة** عبارة عن بقاء حظ العبد في عمل او حال ومقام او بقاء رسم او صفة **العماء** الحضرة الاحدية عندنا لانه لا يعرفها احد غيره فهو في حجاب الجلال وقيل هي الحضرة الواحدية التي هي منشأ الاسماء والصفات لان العماء هو الغيم الرقيق والغيم هو الحائل بين السماء والارض وهذه الحضرة هي الحائلة بين سماء الاحدية وبين ارض الكثرة الخلقية ولا يساعده الحديث النبوي لانه سئل عليه السلام اين كان ربنا

قبل

قبل ان يخلق الخلق فقال كان في عماء وفي هذه الحضرة يتعين بالتعين الاول لانها محل الكثرة وظهور الحقايق والنسب الاسمائية فكل ما تعين فهو مخلوق فهي العقل الاول قال عليه السلام اول ما خلق الله العقل فاذا لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك ان القايل بهذا القول يسمي هذه الحضرة بحضرة الامكان وحضرة الجمع بين احكام الوجوب والامكان والحقيقة الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات ويعترف بان الحق في هذه الحضرة متجل بصفات الخلق وكل ذلك يقتضي ان ذلك ليس قبل ان يخلق الخلق اللهم الا ان يكون مراد السايل ما خلق العالم الجسماني فيكون العماء الحضرة الالهية المسماة بالبرزخ الجامع مع ويقويه انه سال عن مقام الرب فان الحضرة الالهية منشأ الربوبية **العمد المعنوية** هي التي استمسك بها السموات المشار اليها بقوله رفع السماء بغير عمد ترونها فانه تلويح الى عمد لا ترونها وهي روح العالم وقلبه ونفسه وهي حقيقة الانسان الكامل الذي لا يعرفه الا الله كما قال تعالى اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري **العنقاء** كناية عن الهيولى لانها لا يرى كالعنقاء ولا يوجد الا مع الصورة فهي معقولة ويسمى الهيولى المطلقة المشتركة بين الاجسام كلها العنصر الاعظم **عوالم اللبس** هي جميع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدية لان الذات الاقدسية يتنزل بتعيناتها فيها ويتصف بالصفات الروحانية والمثالية الى الحسية فيلتبس بها **العين الثابتة** هي حقيقة الشيء في الحضرة العلمية ليست بموجودة بل معدومة ثابتة في علم الله والمرتبة الثابتة من

الوجود الجمعي هو الحق **عين الشيء** هو الحق **عين الله وعين العالم** هو الانسان الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله تعالى ينظر بنظره الى العالم فيرحمه بالوجود كما قال لولاك لما خلقت الافلاك او الانسان المتحقق بالاسم البصير لان كل ما يتصور في العالم من الاشياء فانه يبصر بهذا الاسم **عين الحيوة** هو باطن الاسم الحي الذي من تحقق به شرب من ماء عين الحيوة الذي من شربه لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حي في العالم يحيى بحياة هذا الانسان لكون حياته حياة الحق **العيد** ما يعود الى القلب من التجلي او وقت التجلي كيف كان ه

باب الفاء

الفتق ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعية او ظهور كل ما بطن في الحضرة الواحدية من النسب الاسمائية وبروز كل ما كمن في الذات الاحدية من الشؤون الذاتية كالحقايق الكونية بعد تعينها في الخارج **الفتوح** كل ما ينفتح على العبد من الله تعالى بعد ما كان مغلقا عليه من النعم الظاهرة والباطنة كالارزاق والعبادة والعلوم والمعارف و المكاشفات وغير ذلك **الفتح القريب** هو ما انفتح على العبد من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل النفس وهو المشار اليه بقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب **الفتح المبين** هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات الاسماء الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليه بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر يعني من الصفات النفسية والقلبية

الفتح

الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلي الذات الاحدية والاستغراق في عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها وهو المشار اليه بقوله اذا جاء نصر الله والفتح **الفترة** خمود حرارة الطلب اللازمة للبداية **الفرق الاول** هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها **الفرق الثاني** هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحدهما عن الآخر **الفرقان** هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل والقرآن هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقايق كلها **فرق الجمع** هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شؤون الذات الاحدية وتلك الشؤون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد الحق بصورها **فرق الوصف** ظهور الذات الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية **الفرق بين المتخلق والمتحقق** ان المتخلق هو الذي يكتسب فضايل الاخلاق والاوصاف الحميدة تكلفا وتعملا ويجتنب الرذايل والذمايم فله من الاسماء الالهية آثارها والمتحقق بها هو الذي جعله الله مظهر الاسمائه واوصافه وتجلى فيه بها فنفى رسوم اخلاقه واوصافه **الفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسة** هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعية الالهية والحقايق الكونية في الانسان فكل من كان حظه من الاسماء الالهية والحقايق الكونية اوفر وظهورها به اتم والجمعية الالهية بجميع صفاته واسمائه فيه اكثر كان اكمل وكل من كان حظه منها اقل كان

انقص وعن مرتبة الخلافة ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع الوسائط
بين الشيء وموجده او قلتها فكلما كانت الوسائط بين الحق والخلق اقل و
احكام الوجوب على احكام الامكان اغلب فيه كان الشيء اشرف وكلما
كانت الوسائط بينه وبين الحق تعالى اكثر كان الشيء اخس فعلى هذا يكون العقل
الاول والملايكة المقربون من الانسان الكامل اشرف وذلك الانسان منهم
اكمل **الغطور** هو تميز الخلق عن الحق بالتعين وتوابعه **الفهلوانية** خطاب الحق
بطريق المكافحة في عالم المثال **باب الصاد صاحب الزمان**
وصاحب الوقت والحال هو المتحقق بجمعية البرزخية الاولى المطلع على حقايق
الاشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفات ماضيه ومستقبله الى الآن الدايم
فهو طرف احواله وصفاته واحواله فلذلك يتصرف في الزمان بالطي والنشر وفي
المكان بالبسط والقبض لانه المتحقق بالحقايق والطبايع بالقليل والكثير و
والطويل والقصير والعظيم والصغير سواء او الوحدة والكثرة والمقادير كلها
عوارض وكما يتصرف في الوهم فيها فكذلك في العقل فصدق وافهم تصرفه فيها
في الشهود والكشف الصريح فان المتحقق بالحق المتصرف بالحقايق يفعل
ما يفعل في طور وراء اطوار الحس والوهم والعقل ويتسلط على العوارض بالتغيير
والتبديل **صبيح الوجه** هو المتحقق بحقيقة الاسم الجواد ومظهريته ولتحقق
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به روى جابر رضي الله عنه انه ما سيل عليه شيأ قط

قال

قال الا ومن استشفع به الى الله لم يرد سواله كما اشار اليه امير المومنين علي عليه السلم
في قوله اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدا بمسالة الصلوة على النبي عليه السلم
ثم اسال حاجتك فان الله اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احدهما ويمنع
الاخرى والمتحقق بوراثته في جوده عليه السلم هو الاشعث من الاخفياء الذي قال
فيه عليه السلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وانما سمي
صبيح الوجه لقوله عليه السلم اطلبوا الحوايج عند صباح الوجوه **الصبا** هي النفحات
الرحمانية الآتية من جهة مشرق الروحانيات والدواعي الباعثة على الخير
الصديق هو المبالغ في الصدق وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاءت به
رسول الله علما وقولا وفعلا لصفاء باطنه وقربه لباطن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لشدة مناسبته له ولهذا لم يتخلل في كتاب الله تعالى مرتبة بينهما في قوله اوليك
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقال عليه
السلم انا وابو بكر كفرسي رهان فلو سبقني لآمنت به ولكن سبقته فآمن بي
صدف النور هو الكشف الذي لا استتار بعده شبه بالبرق الذي امطر
فسمي صادقا اذا الذي لم يمطر سمي كاذبا فان السالك اذا تعاقب عليه التجلي و
الاستتار اشبه حاله فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع يسمى صدف النور
اذ لا استتار بعده ولا اختفاء **الصداء** ما ارتكب على وجه القلب من ظلمة
هيات النفس وصور الاكوان فحجبه عن قبول الحقايق وتجليات الانوار ما لم يبلغ

صدق

غاية الرسوخ فاذا بلغ في الرسوخ حد الحرمان والحجاب الكلي سمي رينا ورانا كما ذكر
الصعق هو الفناء في الحق بالتجلي الذاتي **الصفوة** هم المتحققون بالصفاء عن
كدر الغيرية **صورة الحق** هو محمد صلى الله عليه وسلم لتحققه بالحقيقة الاحدية و
الواحدية ويعبر عنه بصاد كما لوح اليه ابن عباس رضي الله عنه حين سيل عن
معنى صاد فقال جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن **صورة الاله** هو الانسان
الكامل لتحققه بحقايق الاسماء الالهية **صوان الذكر** هي الاحوال والمواطن
المعنوية التي تصون الذاكر عن التفرق عن مذكوره وتجمع عليه همته بالكلية
صرف الارادة هو انقطاع النفس عن روية وقوع شيء بارادة غير الله و
شهود وقوع جميع الاشياء بارادة الحق تعالى **باب القاف**
القابلية الاولى هي اصل الاصول وهو التعين الاول **قابلية الظهور** هي
المحبة الاولى المشار اليها بقوله احببت ان اعرف **قاب قوسين** هو مقام
القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمى دايرة
الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو
الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من
هذا المقام الا مقام او ادنى وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله او
ادنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس
الكلي للرسوم كلها **القيام لله** هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض

صون

عن

عن سنة الفترة عند الاخذ في السير الى الله **القيام بالله** هو الاستقامة عند
البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله في الله بالله بالانخلاع
عن الرسوم بالكلية **القبض** هو اخذ الوقت القلب بوارد يشير الى ايحاشه
من الصد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكره فيما يقابله من البسط واكثر ما يقع
عقيب البسط لسوء ادب يصدر من السالك في حال البسط والفرق بينهما
وبين الخوف والرجاء ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب
المتوقع في مقام النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا يتعلق
لهما بالآجل **القدم** هي السابقة التي حكم الحق بها للعبد ازلا وخص بما يكمل ويتم
به الاستعداد فهي الموهبة الاخيرة بالنسبة الى العبد لقوله عليه السلم لا يزال
جهنم يقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قطني قطني وانما كني
عنها بالقدم لان القدم اخس من الصورة وهي اخر ما تقرب به الحق الى العبد من
اسمه الذي اذا اتصل به وتحقق كمل **قدم الصدق** هي السابقة الجميلة والموهبة
الجزيلة التي حكم به الحق تعالى لعباده الصالحين المخلصين من قوله تعالى وبشر
الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم والصدق هو الخيار من كل شيء **القرب**
عبارة عن الوفاء بما سبق في الازل من العهد الذي بين الحق والعبد في قوله
تعالى الست بربكم قالوا بلى وقد خص بمقام قاب قوسين **القشر** كل علم
ظاهر يصون العلم الباطن الذي هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة

للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله وآلت طريقته هوسا وهوى ووسوسة ومن لم يتوصل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد **القطب** هو الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى من العالم في كل زمان وهو على قلب اسرافيل عليه السلم **القطبية الكبرى** هو مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه السلم بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم النبوة **القلب** جوهر نوراني مجرد يتوسط بين الروح والنفس وهو الذي يتحقق به الانسانية ويسميه الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وظاهره المتوسط بينه وبين الجسد كما مثله في القرآن بالزجاجة والكوكب الدري والروح بالمصباح في قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية والشجرة هي النفس والمشكوة البدن وهو الوسط في الوجود ومراتب التنزلات بمثابة اللوح المحفوظ في العالم **القوامع** كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى ويردعه عنها وهي الامدادات الاسمائية والتاييدات الالهية لاهل العناية في السير الى الله والتوجه نحوه **القيامة** الانبعاث بعد الموت الى حيوة ابدية وذلك على ثلثة اقسام اولها الانبعاث بعد الموت الطبيعي الى حيوة في احد البرازخ العلوية والسفلية بحسب حال الميت في

الحيوة

الحيوة الدنيوية لقوله عليه السلم كما تعيشون تموتون وكما تموتون تبعثون وهي القيامة الصغرى المشار اليها في قوله من مات فقد قامت قيامته وثانيها الانبعاث بعد الموت الارادي الى الحيوة القلبية الابدية في العالم القدسي كما قيل مت بالارادة تحي بالطبيعة وهي القيامة الوسطى المشار اليها في قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا وثالثها الانبعاث بعد الفناء في الله الى الحيوة الحقيقية عند البقاء بالحق وهو القيامة الكبرى المشار اليها بقوله فاذا جاءت الطامة الكبرى والله اعلم

باب الراء

الراعي هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسية المتمكن من تدبير النظام الموجب لصلاح العالم **الران** هو الحجاب الحائل بين القلب وبين عالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية عليه ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه فيحجب عن انوار الربوبية بالكلية **الرب** اسم للحق عز اسمه باعتبار نسب الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجسادا فان نسب الذات الى الاعيان الثابتة هي منشأ الاسماء الالهية كالقادر والمريد ونسبها الى الاكوان الخارجية هي منشأ الاسماء الربوبية كالرازق والحفيظ فالرب خاص يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت المالوه وتعينه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم رباني يربه الحق به منه ياخذ وبه يفعل ما يفعل واليه يرجع فيما يحتاج اليه وهو المعطي اياه ما يطلبه منه **رب الارباب** هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والتعين الاول الذي هو منشأ جميع الاسماء وغاية الغايات اليه توجه الرغبات كلها وهو الحاوي لجميع المطالب واليه الاشارة بقوله وان الى ربك المنتهى لانه عليه السلم مظهر التعين الاول فالربوبية المختصة به هي هذه الربوبية العظمى **رتب الاسماء** ثلثة ذاتية ووصفية وفعلية لان الاسم انما يطلق على الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار اما امر عدمي نسبي محض كالغني والاول والآخر او غير نسبي كالقدوس والسلم ويسمى هذا القسم اسماء الذات او معنى وجودي يعتبره العقل من غير ان يكون زائدا على الذات خارج العقل فانه محال وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحي والواجب واما ان يتوقف على تعقل الغير دون وجوده كالعالم والقادر ويسمى هذه اسماء الصفات واما ان يتوقف على وجود الغير كالخالق والرازق ويسمى اسماء الافعال لانها مصادر الافعال **الرتق** اجمال المادة الوحدانية المسماة بالعنصر الاعظم المطلق المرتوق قبل خلق السموات والارض المفتوق بعد تعينها بالخلق وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار لاظهورها وعلى كل بطون وغيبة كالحقائق المكنونة في الذات الاحدية قبل تفاصيلها في الذات الواحدية مثل الشجرة في النواة **الرحمن** اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التي في الحضرة الالهية الفائض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات على جميع الممكنات **الرحيم** اسم باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد **الرحمة الامتنانية** هي الرحمة

المفيضة

المفيضة للنعم السابقة على العمل وهي التي وسعت كل شيء **الرحمة الوجوبية** هي الرحمة الموعودة للمتقين والمحسنين في قوله فساكتبها للذين يتقون وفي قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية لان الوعد بها على العمل محض المنة **الرداء** بكسر الراء هو ظهور صفات الحق على العبد **الردى** بفتح الراء هو اظهار العبد صفات الحق بالباطل كما قال سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق منقول عن الردى الذي هو الهلاك قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قصمته **الرسم** هو الخلق وصفاته لان الرسوم هي الآثار وكل ما سوى الله آثاره الناشية من افعاله واياه عني من قال الرسم نعت يجري في الابد بما جرى في الازل لان الخليقة وصفاتها بقدرة الله **رسوم العلوم ورقوم العلوم** هي مشاعر الانسان لانها رسوم الاسماء الالهية كالعليم والسميع والبصير طرزت على ستور الهياكل البدنية المرخاة على باب دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها ورسوم اسمائه وصورها فقد عرف الحق **الرعونة** الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها **الرقيقة** هي اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب به العبد الى الحق من العلوم والاخلاق والاعمال

السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رفيقة العروج ورفيقة الارتقاء
وقد يطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد
ويزول به كثافات النفس **الروح** في اصطلاح القوم هي اللطيفة الانسانية
المجردة وفي اصطلاح الاطباء هو البخار اللطيف المتولد في القلب
القابل لقوة الحيوة والحس والحركة ويسمى هذا في اصطلاحهم النفس والمتوسط
بينهما المدرك للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق الحكماء بين القلب
والروح الاول ويسمونها النفس الناطقة **الروح الاعظم والاقدم و**
الاول والآخر هو العقل الاول **روح الالقاء** هو الملقي الى القلوب
علم الغيوب وهو جبرئيل عليه السلام وقد يطلق على القرآن وهو المشار اليه
في قوله ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده صدق الله
باب الشين **الشاهد** ما يحضر القلب من اثر المشاهدة
وهو الذي يشهد له بصحة كونه محظيا من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدني
لم يكن له فكان او وجد او حال او تجل او شهود **شعب الصدع** هو
هو جمع الفرق بالترقي عن الحضرة الواحدية الى الحضرة الاحدية ويقابله
صدع الشعب وهو النزول عن الاحدية الى الواحدية حال البقاء بعد
الفناء للدعوة والتكميل **الشفع** هو الخلق انما اقسم بالشفع والوتر لان
الاسماء الالهية انما يتحقق بالخلق فما لم ينضم شفعية الحضرة الواحدية الى

وترية الحضرة الاحدية لم يظهر الاسماء الالهية **الشهود** رؤية الحق بالحق
شهود المفصل بالمجمل رؤية الكثرة في الذات الاحدية **شهود المجمل في**
المفصل رؤية الاحدية في الكثرة **شواهد الحق** هي حقائق الاكوان فانها
يشهد بالمكون **شواهد التوحيد** تعينات الاشياء فان كل شيء له احدية
بتعين خاص يمتاز بها عن كل ما عداه **شعر** ففي كل شيء له آية تدل على انه واحد
شواهد الاسماء اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف والافعال
كالمرزوق على الرازق والحي على المحيي والميت على المميت وامثالها
الشؤون الافعال **الشؤون الذاتية** اعتبار نقوش الاعيان والحقائق في
الذات الاحدية كالشجرة واغصانها واوراقها وازهارها وثمارها في النواة
وهي التي يظهر في الحضرة الواحدية ويحصل بالعلم **الشيخ** هو الانسان الكامل
في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة البالغ الى حد التكميل فيها لعلمه بآفات
النفوس وامراضها وادوائها ومعرفته بدوائها وقدرته على شفائها والقيام
بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدائها **باب التاء**
يكمني بالنأي عن الذات باعتبار التعينات والتعددات **التأنيس**
هو التجلي في المظاهر الحسية تأنيسا للمريد المبتدي بالتزكية والتصفية و
يسمى التجلي الفعلي لظهوره في صور الاسباب **التجلي** ما يظهر للقلوب من
انوار الغيوب **التجلي الاول** هو التجلي الذاتية وحده لذاتها وهي الحضرة

الاحدية التي لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي الوجود الحق المحض
وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو وجود ليس الا العدم المطلق
وهو اللاشيء المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شيء
اذ لا عين غيره فوحدته عين ذاته وهذه الوحدة منشأ الاحدية والواحدية
لانها عين الذات من حيث هي اعني لا بشرط شيء اي المطلق الذي يشمل كونه بشرط
ان لا شيء معه وهو الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شيء وهو الواحدية و
الحقائق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة وهي غيب الغيوب **التجلي**
الثاني هو الذي يظهر به اعيان الممكنات الثابتة التي هي شؤون الذات
لذاته تعالى وهو التعين الاول بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته
الاول والثابتة القابلة للتجلي الشهودي والحق بهذا التجلي ينزل من الحضرة الاحدية
الى الحضرة الواحدية بالنسب الاسمائية **التجلي الشهودي** هو ظهور الوجود المسمى
باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي هي صورها وذلك الظهور
هو نفس الرحمن الذي يوجد به الكل **التحقيق** شهود الحق في صور اسمائه التي
هي الاكوان فلا يحتجب المحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق **التصوف** هو
التخلق بالاخلاق الالهية **التلوين** هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام سني بآثار
حال او مقام دني وعدمه على التعاقب وآخره التلوين في مقام تجلي الجمع بالتجليات
الاسمائية في حال البقاء بعد الفناء وانما قال الشيخ محيي الدين قدس الله روحه انه

عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين مقام ناقص لانه اراد بالتلوين الفرق
بعد الجمع اذا لم يكن كثرة الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق و
الجمع وانكشاف حقيقة معنى قوله تعالى كل يوم هو في شأن ولا شك انه اعلى
المقامات وعند هذه الطائفة ذلك نهاية التمكن **واما** التلوين الذي هو آخر
التلوينات هو عندي مبادي الفرق بعد الجمع حيث يتحجب الموحد بظهور آثار
الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيها ما اوله ثاء **باب الخاء**
الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي لا يعمد للعبد فيه وما كان
خطابا فهو على اربعة اقسام رباني وهو اول الخواطر ويسميه سهل السبب الاول
ونقر الخاطر وهو لا يخطي ابدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع
بالدفع وملكي وهو الباعث على مندوب او مفروض وبالجملة كل ما فيه صلاح
ويسمى الهاما ونفساني وهو ما فيه حظ للنفس ويسمى هاجسا وشيطاني وهو ما
يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء و
قال النبي عليه السلام لمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى وسواسا
ويعتبر بميزان الشرع فما فيه قربة فهو من الاولين وما فيه كراهة او مخالفة شرعا
فهو من الآخرين ويشتبه في المباحات فما هو اقرب الى مخالفة النفس فهو من
الاولين وما هو اقرب من الهوى وموافقة النفس فهو من الآخرين والصادق
الصافي القلب الحاضر مع القلب سهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله وتوفيقه

الخاتم هو الذی قطع المقامات باسرها وبلغ نهایة الکمال وبهذا المعنی یتعدد و
یتکثر خاتم النبوة هو الذی ختم الله به النبوة ولایکون الا واحدا وهو نبینا صلی
الله علیه وسلم وکذا خاتم الولایة وهو الذی یبلغ به صلاح الدنیا والآخرة نهایة
الکمال ویختل بموته نظام العالم وهو المهدی الموعود فی آخر الزمان خرقة التصوف
هی ما یلبسه المرید من ید شیخه الذی یدخل فی ارادته ویتوب علی یده لامور منها
التزیی بزی المراد لیتلبس بصفاته کما یلبس ظاهره بلباسه وهو لباس التقوی ظاهرا
وباطنا قال الله تعالی قد انزلنا علیکم لباسا یواری سوآتکم وریشا ولباس التقوی
ذلک خیر ومنها وصول برکة الشیخ الذی لبسه من یده المبارکة الیه ومنها
ما یغلب علی الشیخ فی وقت الالباس من الحال الذی یری الشیخ ببصیرته النافذة
المنورة بنور القدس انه یحتاج الیه لرفع حجبه العائقة وبصفته استعداده ل
فانه اذا وقف علی حال من یتوب علی یده علم بنور الحق ما یحتاج الیه فیستنزل
من الله ذلک حتی یتصف قلبه به فیسری من باطنه الی باطن المرید ومنها
المواصلة بینه وبین الشیخ به فیبقی بینهما الاتصال القلبی والمحبة دائما و
یذکره الاتباع علی الاوقات فی طریقته وسیرته واخلاقه واحواله حتی یبلغ
مبلغ الرجال فانه اب حقیقی کما قال علیه السلم الآباء ثلثة اب ولدک
واب علمک واب رباک الخضر کنایة عن البسط والیاس عن القبض واما
کون الخضر علیه السلم شخصا انسانیا باقیا من زمان موسی علیه السلم الی هذا

العهد او روحانیا یتمثل بصورته لمن یرشده فغیر محقق عندی بل قد یتمثل معناه
له بالصفة الغالبة علیه ثم یضمحل وهو روح ذلک او روح القدس الخلة
تحقق العبد بصفات الحق بحیث یتخلله الحق ولا یخلی منه ما یظهر علیه شیء من
صفاته فیکون العبد مرآة للحق الخلوة محاذبة السر مع الحق بحیث لا یری غیره
هذا حقیقة الخلوة ومعناها واما صورتها فهو ما یتوسل به الی هذا المعنی من التبتل
الی الله والانقطاع عن الغیر خلع العادات هو التحقق بالعبودیة موافقة
لامر الحق بحیث لا یدعوه داعیه الی مقتضی طبعه وعادته الخلق الجدید هو
اتصال امداد الوجود من نفس الرحمن الی کل ممکن لانعدامه بذاته مع قطع النظر
عن موجده وفیضان الوجود علیه منه علی التوالی حتی یکون فی کل آن خلقا جدیدا
لاختلاف نسب الوجود الیه مع الآنات واستمرار عدمه فی ذاته والله اعلم
باب الذال ذخائر الله قوم من اولیائه تعالی یدفع بهم البلاء
عن عباده کما یدفع بالذخیرة بلاء الفاقة الذوق هو اول درجات شهود الحق
بالحق فی اثناء البوارق المتوالیة عند ادنی لبث من التجلی البرقی فاذا زاد
بلغ اوسط مقام الشهود سمی شربا فاذا بلغ النهایة سمی ریا وذلک بحسب
صفاء السر عن لحوظ الغیر ذو العقل هو الذی یری الخلق ظاهرا والحق باطنا فیکون
الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصورة الظاهرة فیه احتجاب المطلق
بالمقید ذو العین هو الذی یری الحق ظاهرا والحق باطنا فیکون الخلق عنده

مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فیه اختفاء المرآة بالصور ذو العقل
والعین هو الذی یری الحق فی الخلق والخلق فی الحق ولا یحتجب باحدهما عن
الآخر بل یری الوجود الواحد بعینه حقا من وجه خلقا من وجه فلا یحتجب بالکثرة
عن شهود الوجه الواحد الاحد ولا یزاحم فی شهوده کثرة المظاهر احدیة الذات
التی یتجلی فیها ولا یحتجب باحدیة وجه الحق عن شهود الکثرة الخلقیة ولا یزاحم
فی شهوده احدیة الذات المتجلیة فی المجالی کثرتها والی المراتب الثلث
اشار الشیخ الکامل المحقق محیی الدین ابن العربی قدس الله روحه فی قوله شعر
فنی الخلق عین الحق ان کنت ذا عین • وفی الحق عین الخلق ان کنت ذا عقل •
وان کنت ذا عقل وعین فما تری • سوی عین شیء واحد فیه بالشکل •
باب الصاد الضنائن هم الخصائص من اهل الله الذین
یضن بهم لنفاستهم عنده کما قال علیه السلم ان لله ضنائن من خلقه البسهم
النور الساطع یحییهم فی عافیة ویمیتهم فی عافیة الضیاء رؤیة الاشیاء بعین الحق
بعین الحق باب الظاء ظاهر الممکنات هو تجلی الحق
بصور اعیانها وصفاتها وهو المسمی بالوجود الاضافی وقد یطلق علیه ظاهر
الوجود الظل هو الوجود الاضافی الظاهر بتعینات الاعیان الممکنة و
احکامها التی هی معدومات ظهرت باسمه النور الذی هو الوجود الخارج المنسوب
الیها فیستر ظلمة عدمیتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدمیته

فی نفسه قال الله تعالی الم تر الی ربک کیف مد الظل ای بسط الوجود الاضافی علی
الممکنات فالظلمة بازاء هذا النور هو العدم وکل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور
عما من شانه ان یتنور ولهذا سمی الکفر ظلمة لعدم نور الایمان عن قلب الانسان
الذی من شانه ان یتنور به قال الله تعالی الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من
الظلمات الی النور الظل الاول هو العقل الاول لانه اول عین ظهرت بنوره
تعالی وقبلت صورة الکثرة التی هی شؤون الوحدة الذاتیة ظل الاله هو
الانسان الکامل المتحقق بالحضرة الواحدیة باب الغین
الغراب کنایة عن الجسم الکلی لکونه فی غایة البعد من عالم القدس والحضرة
الاحدیة ویخلوه عن الادراک والنوریة والغراب مثل فی البعد والسواد
الغش والغشاوة ما یرکب وجه المرآة القلب من الصدا ویکل عین البصیرة
ویعلو وجه مرآتها الغنی الملک التام فالغنی بالذات لیس الا الحق اذ له ذات
کل شیء والغنی من العباد من استغنی بالحق عن کل ما سواه لانه اذا فاز بوجوده
فاز بکل شیء بل لا یری بشیء وجودا ولا تاثیرا فظفر بالمطلوب واستبشر بشهود
المحبوب الغوث هو القطب حین ما یلتجأ الیه ولا یسمی فی غیر ذلک الوقت
غوثا غیب الهویة والغیب المطلق هو ذات الحق باعتبار اللاتعین الغیب
المکنون والغیب المصون هو سر الذات وکنهها الذی لا یعرفه الا هو ولهذا
کان مصونا عن الاغیار مکنونا عن العقول والابصار الغین دون الرین

وهو الصدأ المذكور فان الصدأ حجاب رقيق يجلى بالتصفية ويزول بنور
التجلى لبقاء الايمان معه واما الرين فهو الحجاب الكثيف الحايل بين القلب
والايمان بالحق والغين ذهول عن الشهود او احتجاب عنه مع صحة الاعتقاد
واما القسم الثاني فالف مقام كل مائة منها فى قسم من الاقسام
العشرة فما فى قسم البدايات اليقظة وهى اصل فى هذا القسم مستصحب
فى ساير الاقسام يتفرع فيها فروعها ويتشعب شعوبها ودرجاتها فان
اليقظة فى هذا القسم هى التنبه عن سنة الغفلة والقومة لله تعالى وفى قسم
الابواب التيقظ فى التحرز عن دواعى الشيطان والتحفظ عن التخيلات
الموجبة للخذلان وفى المعاملات التيقظ فى الحذر عن رعونات النفس
كالاعجاب باعمالها ومداخلة الرياء والنفاق فى افعالها وتسويل النفس
لصاحبها رؤية العمل وترنهابه واستحقاق الاجر والثواب بسببه وفى
الاخلاق التيقظ فى التفصى عن رؤية فضيلته وكماله وفضله على من لا يرى له
فضيلة واستحقاره لركاكة حاله حتى لا يصير فضايله بذلك رذايل وفى
الاصول ان يحيى بالحيوة القلبية الذاتية المنافية للنوم والموت الموجبة
لدوام المراقبة والحضور مع الله والسعى فى القرب وفى الاودية تنور
البصيرة بنور القدس والتيقظ بها عن التلفت الى جانب البدن وعالم
الرجس وفى الاحوال الانحطاط بذلك التنور عن السلو والانجذاب الى مقام

القرب والدنو وفى الولايات الاحتظاء بالنفحات والانفاس الرحمانية
ليحيى بالحيوة الالهية الحقانية وفى الحقايق ان يكون يقظان بالحق
فى المشاهدة متحرزا عن التلوين بالنظر الى المغايرة وفى النهايات
التمكن فى اليقظة الحقانية والتحرز عن اشتباه الاحكام الوجوبية بالامكانية
ثم التوبة واصلها فى البدايات الرجوع عن المعاصى بتركها
والاعراض عنها وفى الابواب ترك الفضول القولية والفعلية المباحة
وتجريد النفس عن هيآت الميل اليها وبقايا النزوع الى الشهوات الشاغلة
عن التوجه الى الحق وفى المعاملات الاعراض عن رؤية فعل الغير والاجتناب
عن الدواعى واحوال النفس برؤية افعال الحق وفى الاخلاق التوبة عن
الرذايل النفسانية وعن ارادته وحوله وقوته وفى الاصول الرجوع
عن الالتفات الى الغير والفتور فى العزم وفى الاودية الانخلاع عن علمه
بمحو علمه فى علم الحق والتوبة عن شهود صفاته فى حضوره مع الحق وفى
الاحوال عن السلو الى المحبوب والفراغ الى ما سواه ولو الى نفسه وفى الولايات
عن التكدر بالتلوين والحرمان عن نور الكشف وفى الحقايق عن
مشاهدة الغير وبقاء الانية وفى النهايات عن ظهور البقية
ثم المحاسبة وهى فى البدايات الموازنة بين الحسنات والسيئات
وفى الابواب المقايسة بين دواعى الخير والشر وخواطرهما وانقياد الاولى

وقمع الثانية وفى المعاملات بين اوقات الحضور والغفلة والرعاية وبين
اوقات الذهول والغفلات وفى الاخلاق بين الرذايل والفضايل و
الملكات الفاضلة والردية وفى الاصول بين تصميم اوقات العزيمة
والفترة وجمعية الهم فى السلوك والتفرقة وايام الانس بالحق والوحشة
بالانس الى الخلق وفى الاودية الموازنة بين وقت الامن القريب من
العيان فى مقام الاحسان وسكون الباطن بالتنور بنور الحقيقة وفى الاحوال
بين ازمنة خفوق البوارق وخفوتها واوقات اشتداد الشوق والوجد
وضعفها وحصول الذوق وعدمه الى ان يستمر وفى الولايات بين صفاء
الوقت وكدورته وترويح النفس وتبريح الكرب الى ان يتمكن وفى
الحقايق بين وارد البسط والقبض واوقات التجلى والاستتار وغلبات
السكر والصحو الى ان يستقر وفى النهايات بين حالات الفناء و
ظهور التلوين عند اوايل الرد الى البقاء والجمع والفرق والتحقيق والتفريد
الى ان يتحقق بمحض التوحيد فى مقام احدية الجمع والفرق ثم الانابة
واصله فى البدايات الرجوع الى الحق بالوفاء بعهد التوبة وفى الابواب
تعديل القوى ليتخذ فى الانتهاء وينفق فى الامتثال لامر الله تعالى بلا تنازع
وتخالف وفى المعاملات توجه النفس الى جناب القلب ليتنور بنوره
وتسكن اليه عند حضوره وفى الاخلاق التثبت فى مطاوعة القلب

ومشايعته عند الترقى الى جناب الرب والطمانينة فى ذلك بالرضاء
الموروث للقرب وفى الاصول طيران القلب فى الترقى بصحة العزم و
قوة الارادة وتنسم روح الانس واستشراق نور المودة وفى الاودية
الانخراط فى سلك التوحيد بهداية العلم والحكمة وتحديق البصيرة
لاستشراف لمعان انوار التجلى بقوة الهمة وفى الاحوال الانجذاب
الى الجناب الالهى بقوة الحب والولوع بنور الجمال لشدة الشوق
وفى الولايات الاستغراق فى بحار سبحات الجمال والانقطاع عن الاغيار
لهتك استار الجلال وفى الحقايق اللياذ بنور احدية الذات من استيلاء
سلطنة انوار كثرة الصفات وفى النهايات الاضمحلال فى عين
الوجود والخلاص عن رسم التعين بمحض الشهود ثم التفكر
وهو فى البدايات تلمس البصيرة لادراك الكيفية وفى الابواب
التحدس وهو تلقى المطلوب مع الدليل من الغيب عن غير رؤية وفى
المعاملات استخراج كيفية تخليص الاعمال من الآفات واستنباط
تهذيبها بالعلم للحكم بالروايات مقرونة بما يجعلها افضل القربات
من صفاء الطويات وصدق النيات وفى الاخلاق تصفح سوابق النعماء
ولواحق الآية الواصلة على الولاء من حضرة واسع العطاء ولو فى صورة
النقمة والبلاء ليتمسك فى شكرهما بالعجز والحياء ويصبر على الشدة

واللاواء بل يرضى فيما يعاقب النفس بالقضاء، وفي الأصول استعلام
دقائق آداب الطريقة وتطبيقها على قواعد احكام الشريعة واكاق
الرخص بالفترة لأجل صدق العزيمة، وفي الأودية بفتح العلوم والحكم عن
شوائب الوهم والخيال بنور البصيرة وتمييز الفراسة عن الكهانة بنور
السكينة، وفي الأحوال تطلب وجوه محاسن شمائل المحبوب والتطلع بانوار
الصفات على انها من مواهب المجذوب، وفي الولايات التنقل من
التلون الى التمكن والتأدي من الحظ الى الفرق، وفي الحقائق التوسل
بالمكاشفة الى المشاهدة والمعاينة وبالانفصال عن الكونين الى الاتصال،
وفي النهايات الانتقال من المعرفة الى التحقيق ومن البقاء الى التلبيس، **ثم التذكر** وهو في البدايات الاتعاظ بالمواعظ واستبصار الغير
واستحضار ما اقبض بالفكر، وفي الأبواب استحضار ما قد فاته من الطاعة
في الدنيا واستغراب ما هو آت من احوال العقبى، وفي المعاملات
استذكار مبادي خلقته ليتحقر نفسه لقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من
سلالة من طين وقوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً
وامثالهما ويستيقن ان اصله العدم فيبني على ذلك المعاملة من الحرمة
والتفويض والرعاية والتسليم، وفي الأخلاق اذ كار ان الامكان معدن
الشر والوجوب مصدر الخير فيجب تبديل الرذائل بالفضائل والتخلق

بالأخلاق

بالأخلاق الحميدة والشكر على النعم الجميلة، وفي الأصول تذكر العهد الأول
وان خاصية فطرته النور والوصل وخاصية نشأته الظلمة والفصل،
فيقصد النور ويأنس به ويذكر المحبوب ويتوجه اليه وفاء بعهده، وفي
الأودية تذكر العلم والحكمة المودعين فان الحكمة ضالة المؤمن وتفرس
احوال العهد في الأزل فيتطلع اليه حبا للوطن، وفي الأحوال توسم انوار الصفات
ومحاسنها القديمة وتعرف سبحات جمال الذات الأزلية بعد النسيان
فيعود الى الحب الأول والهيمان، وفي الولايات تذكر وقت ذكر الحق
اياه وصفاته والرجوع الى ما كان عليه حالة عينه من لقائه، وفي الحقائق
شهود ما شاهده في الأزل وعيان ما عاينه في الوقت الأول، وفي النهايات
الرجوع الى ما كان عليه من الفناء حين كان الله ولم يكن معه شيء وبقاء الحق
في الأبد على ما عليه في الأزل كما قيل والآن كما كان وهو احدية الفرق والجمع
ولهذا قيل الفاني فان في الأزل والباقي باق لم يزل **ثم الاعتصام**
وهو في البدايات التمسك بحبل الله وهو الطاعة على وفق الكتاب و
السنة، وفي الأبواب الاعتصام بتوفيقه وعونه في سياسة قوى النفس
ودفع مكايد الشيطان، وفي المعاملات بقدرته وقوته، وفي الأخلاق
بخلقه تعالى، وفي الأصول بنور قدسه، وفي الأودية بعلمه وحكمته، وفي
الأحوال بجذبه تعالى اياه بمحبته اللازمة لوحدته، وفي الولايات بنور

تجليه الأسمائي، وفي الحقائق بتجليه الذاتي، وفي النهايات بالوهيته
بعد الفناء التام في هويته حتى يفعل ما يفعل به باقيا ببقائه، **ثم الفرار**
وهو في البدايات عما يشغله عن طاعته ويبعثه على معصيته
وفي الأبواب عن دواعي القوى واستيلاء الهوى والميل الى الدنيا و
مقتضيات الطبيعة الجاذبة الى الجهة السفلى، وفي المعاملات عن
اعراض النفس المفسدة للاعمال كطلب الاعراض بها في الدارين وعن اهمال
شرائط الرعاية والحرمة وكل ما يشغله عن الحق في العين، وفي الأخلاق
عن كل ما يردي بالمروة ويشين المرء في طريق الفتوة، وفي الأصول عن
كل ما نقر العزم في السلوك ويسيء ادب الطريق عند اهل الحضور، وفي
الأودية عن كل ما ينافي علو الهمة ويلفت القلب عن سمت الوجهة ولو
كان اشتغالا بالعلم والحكمة، وفي الأحوال عن رؤية الكسب والعمل و
التمسك بالوصل وعن كل ما يطرق السلو وينقص من الهمة العلو، وفي
الولايات عن البقايا ولو كانت صفايا، في الحقائق عن كثرة تجليات
الأسماء وشهودها وبقية رسم الأنية بجودها، وفي النهايات عن احكام
الاثنينية واعتبارها حتى رؤية الفرار وآثارها **ثم الرياضة** و
هو تهافي البدايات ترك الحظوظ والاقتصار على الحقوق مع تمرين
الجوارح على موافقة حكم الشرع ومخالفة مقتضى الطبع، وفي الأبواب

قهر

قهر القوى وقمع الهوى ورفض الدنيا وما فيها ودفع دواعي النفس ورد فتاويها
ونفي مضراتها وخوافيها، وفي المعاملات ربط القلب بالحق وقطع النظر
عن الخلق، وفي الأخلاق الانسلاخ عن الطبائع والعادات المذمومة
والرذائل والتخلق بالأخلاق المحمودة والفضائل، وفي الأصول جعل الهموم
هما واحدا هو طلب المقصود والتأدب بين يدي المعبود بجعل ما سواه من
المعدوم المفقود، وفي الأودية تعليق الهمة بالحق وحده وتصفية البصيرة
عن كل ما بعده وتفريغ البطن عما سوى العلم اللدني والسكون الى نور الجمال
الحقيقي، وفي الأحوال الانجذاب الى ما جذب اليه بقوة الشوق والانخلاع
عن قيود احكام العلوم بحكم الحق، وفي الولايات نفي التلوينات من ظهور
بقايا صفات النفس والقلب واحكام العقل بالغيب عن رؤية الاغيار
واحكام الممكنات ورسوم المحدثات واحكام الفصل، وفي الحقائق رفع
حجاب العلم عن مزاحمة العيان واحكام الاتصال بالانفصال عن الألوان، و
في النهايات تصفية المعرفة عن العلم وتصفية شهود الحق بالحق عن رسم
شهودك وعن شهود الغيرية حال البقاء بعد الفناء عند ظهور الكثرة في
الوحدة حتى لا ينافي اسم الحدوث القدم ولا يعارض الفرق الجمع باحدية الفرق
والجمع **ثم السماع** وهو في البدايات سماع الوعد والوعيد من واعظ
زكي بصوت رخيم حتى يقع موقع القبول، وفي الأبواب سماع لمة الملك

واجابة داعي الحق بعد تمييزها عن لمة الشيطان وهواجس النفس وفي المعاملات
سماع اخبار الكتاب والسنة وتطبيق المعاملة عليه وبنائها على توحيد الوجهة
وفي الاخلاق اجابة داعي الحق الى التخلق باخلاقه والرضا باحكامه وفي الاصول
سماع القلب خطاب الرب بقوله اذكروني اذكركم وتقربه بقوله من تقرب الي
شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني
مشيا اتيته هرولة وفي الاودية تلقي الحكم وقبول الالهام وفي الاحوال قبول
ملاطفات الحق في تحببه الى العبد وسماع خطاب اتباع المحبوب في قوله فاتبعوني
يحببكم الله وفي الولايات سماع نداء انني انا الله من سره ثم من كل شيء
وفي الحقائق سماع الاستجابة عند سماع قوله تعالى فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان فليستجيبوا لي بسمع الحق وسماع قوله نحن اقرب اليه من
حبل الوريد بسمعه حين كان الحق سمعه وفي النهايات سماع العبد كلام الكل
بسمع الحق تحقيقا وسماع الحق كلام الكل بسمع العبد تلبيسا فهذه مقامات
اصولها في البدايات مشتركة في كونها رفع الكثافات الطبيعية عن وجوه
القوى وقمع دواعي الهوى حتى ينفعل القوى من نور القلب فيقبل الى الحق فينفتح
للسالك ابواب الغيب ويتطرق بها الى حضرة الرب ولهذا سمي القسم
الثاني قسم الابواب وهي تشترك في كونها انفعالات عن النور القدسي
وتنورات للروح النفسي تصير النفس بها لوامة بعد ان كانت امارة بالسوء

واول هذه الابواب هو الحزن وصورته في البدايات الاحساس عند اليقظة
بتألم الباطن الحاصل من الوقوع في ورطة الغفلة التي قبلها بمنافيات
الفطرة من كدورات غواشي النشاة فكانه قد اصابه الخدر في نوم الغفلة
فلم يحس بالالم فاحس به عند زوال الخدر حالة اليقظة وهو في الابواب
الحزن على التقصير في الطاعة والتورط في الجفا وضياع الايام وفي المعاملات
الحزن على تفرقة الخاطر وتعلق القلب بالغير والسوى وفي الاخلاق
توجع الباطن على فقدان الملكات الفاضلة والفضائل الحميدة وفي الاصول
الحزن على فتور العزم وسوء ادب الحضرة بالعارضات دون الخواطر والاعتراضات
على الاحكام ونسيان حق الرب بمعارضات الصدق وفي الاودية الحزن
على الجهل واشتغال النفس عن شهود الحق ودناءة الهمة وفي الاحوال الحزن
على السلو عن المحبوب وعلى فقدان الوجد ولوعة الشوق وفي الولايات
يقلب الحزن سرورا فان لم يملأ السر سرورا يحدث التحزن على فقدان السرور
وكدورة الباطن وعلى فقدان التمكن عند حدوث التلون وفي الحقائق
التحزن عند الاحتجاب بالصفات عن شهود الذات على فوات حيوة الجمع
وفي النهايات لا يوجد الحزن الا عند وابل الفرق بعد الجمع قبل التمكن باحدية
الفرق والجمع كقوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
اسفا **وثانيها** الخوف وهو في البداية خوف الموت قبل التوبة واصله في

الابواب خوف العقوبة بتصديق الوعيد وذكر الجناية ومراقبة العاقبة
ودرجته في المعاملات خوف المكر بالصدود والاعراض وزوال لذة
الحضور والمراقبة وفي الاخلاق خوف النقص وفقدان الكمال وفي الاصول
خوف فقدان لذة الانس وفتور العزم وقصور الارادة وفي الاودية خوف
قصور الهمة والبقاء في الجهل والذلة وفي الاحوال خوف زوال الشوق
والوجد وفي الولايات يصير الخوف هيبة الاجلال بتجلي العظمة وفي الحقائق
هيبة يمنع المشاهد من الانبساط وتعظم المعاين بصدمة العزة وفي
النهايات هيبة القهر عند مبادي تجلي الذات وطمس رسم العبد ثم يتحقق
الهائب وهيبته عند الفناء المحض **وثالثها** الاشفاق وفسره الشيخ بانه
دوام الحذر مقرونا بالترحم وذلك اصله وصورته في البدايات الاشفاق
على العمل ان يصير الى الضياع ومعنى اصله في الابواب ان يحذر من الموبقات
ترحما على نفسه وابقاء لها وذلك هو الاشفاق عليها ان يجمح بصاحبها ميلا
الى الهوى ومعاندة الشريعة لما في طباعها من اللج والاباء وفي المعاملات
اشفاق على الوقت ان يشوبه تفرق اي نظر والتفات الى الغير فانه ينافي
الرعاية والمراقبة لان الحضور مع الحق جمع ولا رعاية ولا مراقبة الا بالحضور
معه تعالى وفي الاخلاق اشفاق على النفس ان تريد غير مراد الحق وعلى الخلق
ان تعاقبوا بمعاصيهم لمعرفة معاذيرهم وفي الاصول اشفاق على القلب

ان يعرض سامة او فترة يمنعه على الترقي او شبهة توهن يقينه وفي الاودية
اشفاق على العقل ان يتبع طريقة شيطان الوهم ويعارضه في العلم و
على البصيرة ان يعرض دونها حجاب الكون وفي الاحوال اشفاق على السر
اي الباطن ان يعرض له السلو عن المحبوب او يخمد لهيب الشوق الى المعشوق
وفي الولايات اشفاق على الوقت الذي يسير فيه بين التلون والتمكن
ان يغلبه حكم العلم فيميل الى الوجود ويذهل عن الشهود وفي الحقائق اشفاق
الروح في مقام الخفي ان يبقى في السكر ويحرم لذة الصحو ويبقى في نقص
الفصل فيحرم كمال الوصل وفي النهايات الاشفاق في مقام التحقيق ان يمنعه
التقية عن محض التوحيد **ورابعها** الخشوع وصورته في البدايات
خضوع الجوارح في الطاعات واصله في الابواب انكسار في النفس وسكون
في قواها الطبيعية استسلاما لحكم الحق واتضاعا للنظرة وخشية لعظمته
ودرجته في المعاملات تصاغر في القلب عند المراقبة وانكسار فيه للحق
وتحاقر ينشأ من الوقوف على آفات النفس والعمل قال الله تعالى والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون وفي الاخلاق خمود نار
الطبيعة بنور الحق ورؤية فضل كل ذي فضل من الحق عليه وانخلاع عن هيئات
النفس بقبول نعوت الرب ليستبدل رذائلها فضائل وفي الاصول اسلام الوجه
لله منقمعا في حب نقصه منقهرا في ذل عدمه قضاء لحق الربوبية وحفظا للادب

العبودية وفى الاودية مبالغة فى التذلل عند تجلى العظمة واستسلام تحكم
القضاء والانخلاع عن علمه بترك الاعراض وفى الاحوال اذعان بحكم الحال و
انسلاخ عن احكام العلم وفى الولايات تنسم لنسيم الفناء لبلوغ الغاية فى
الصفاء وفى الحقائق التفانى عن الصفات بانمحائها فى صفات الحق وفى
النهايات التجرد عن البقية واعتبار الاثنينية **وخامسها** الاخبات
وصورته فى البدايات سكون النفس الى الرجوع عن المخالفات واصله
فى الابواب ورود المامن من الرجوع الى ما تاب عنه والتردد ودرجته
فى المعاملات سكون النفس الى الاستقامة الى الله فى الرعاية والمراقبة حتى
يستغرق العصمة الشهوة وفى الاخلاق سكون النفس الى التخلق باخلاق
الحق والتنور بنور القدس وفى الاصول سكون القلب فى السير الى الحق
بحيث لا ينقص ارادته سبب ولا يزيل انه عارض وفى الاودية سكون
العقل الى ان يصير بصيرة ولا يلتفت الى الغير لفتة ولا توجه الا الى الحق
بهمته وفى الاحوال سكون السر الى المحبوب منجذبا اليه منقادا لجذبه
مشتاقا وفى الولايات سكون الروح الى اللحظ وانجذاب بالغيبة عن
التلون الى التمكن وفى الحقائق استقرار فى الاتصال باستمرار الشهود و
الانفصال عن الرسوم وفى النهايات سكون الى الحق بالحق وقرار بفناء
رسوم الخلق **وسادسها** الزهد وصورته فى البدايات ترك الشواغل

وقطع العلائق ورفع العوائق واصله فى الابواب اسقاط الرغبة عن
الشئ بالكلية ودرجته فى المعاملات الزهد فى الفضول والاقتصار على
الحقوق ليتفرغ الى عمارة الوقت بالحضور والاضطراب فى التوجه
وفى الاخلاق التجرد عن الميل الى الفانى ليتعود بالايثار ويتحرز عن وصمة
الشح ورق الكون ليكون من الاحرار وفى الاصول تنحيه ما دون الحق
عن طريق القصد ولزوم الفقر لغنى القلب بالحق وفى الاودية تصفية
الباطن عن ظلمة الكون والاجتياز بالبصيرة الى نور القدس وفى الاحوال
الاعراض عما سوى المحبوب والوحشة عن غير ما آنس به من نور تجلى المطلوب
وفى الولايات الاستيحاش عما ينطق عليه اسم الغير والاسترواح الى من
يرى منه كل خير وفى الحقائق رفع مجلس الصفات عن مزاحمة شهود جمال
الذات وفى النهايات نفى البقية بمحو رسم الاثنينية **وسابعها** الورع
وصورته فى البدايات الاستقصاء فى تجنب المحرمات واصله فى
الابواب تجنب القبائح من المكروهات والدنايا الشائنة عند ذوى
المروات وان لم يكن محرما شرعا صونا للنفس وتظرفا ودرجته فى
المعاملات التوقى عن الفضول الشاغلة عن الرعاية والمراقبة والتحفظ
عن الاعتداد بالخلق فى المعاملة وفى الاخلاق صون النفس عن دنس
الطبائع والوقوف بدون المكارم والفضائل وفى الاصول التورع عن

الالتفات الى غير من توجه الى جنابه والتنزه عن التردد فى العزم و
التوقف دون بابه وفى الاودية التحرج عما لا يحققه البصيرة ولا ينزل
فى السكون اليه السكينة وفى الاحوال التجرد عما لا يستحسنه الذوق ولا
يجذبه اليه الشوق تثبتا لحكم الحب وتغليبا للصبابة الى الرب وفى الولايات
التورع عن كل داعية تدعو الى شتات الوقت وعن كل شاغل عن الحق
موجب للمقت وفى الحقائق التورع عن كل ما يمنعه المعاينة ويثبت
بينه وبين حبيبه للمغايرة وفى النهايات التوقى عن كل ما يعارض حال
الجمع بمحو الرسوم حتى رؤية كونه فى الجمع **وثامنها** التبتل وصورته فى
البدايات الانقطاع عن التلذذ بالمعاصى وتجرد النفس عن النزوع اليها
واصله فى الابواب الانقطاع عن الحظوظ والتلحوظ الى الغير خوفا او رجاء
او مبالاة به بحال ودرجته فى المعاملات الانقطاع الى الله عن فعله وحوله و
قوته بتسليم النفس وتفويض الامر اليه وفى الاخلاق الانقطاع الى الله بتجريد
النفس عن الهوى وتزكيتها عن ظلمة طبايعها وسياتها للتنور بنور اخلاقه
وصفاته وفى الاصول الانقطاع الى الحق بالتوجه اليه عن الخلق انسا به و
وحشة عنهم وفى الاودية الانقطاع الى نور القدس والانخلاع عن الوقوف
مع النفس وفى الاحوال الانقطاع عن الكسب والانقياد للجذب وفى الولايات
الانقطاع عن احكام الامكان وآثار الخلقية الى احكام الوجوب واوصاف

الالوهية وفى الحقائق الانقطاع عن رسم الانية بطلب الانطماس فى
الهوية وفى النهايات الطمس فى الجمع بالكلية والمحق فى الحق مع الامن
من البقية **وتاسعها** الرجاء وصورته فى البدايات توقع النجاة و
اصله فى الابواب رجاء الثواب بالاجتهاد فى العمل ودرجته فى المعاملات
رجاء القرب والكرامة بالحرمة والرعاية وفى الاخلاق رجاء مقام الفتوة
لصحة المروة وفى الاصول البسط بالانس والغنى بالحق عن الانس وفى
الاودية توقع نزول السكينة عند وقوع البلية وانتظار الطمانينة عند
روح السكينة وفى الاحوال توقع اللقاء عند شيم البرق وكمال السرور عند
وصول الذوق وفى الولايات توقع وقت التمكن عند ظهور التلون وفى
الحقائق توقع المشاهدة حين المكاشفة كما فى قوله تعالى ارنى انظر اليك
وتوقع المعاينة عند المشاهدة كما فى قوله **شعر** بينى وبينك انى يزاحمنى
فارفع بفضلك انى من البين وفى النهايات استيهاب مقام احدية الجمع
والفرق حال ظهور الفرق الثانى والتلوين بظهور الخلق **وعاشرها**
الرغبة وصورته فى البدايات ميل النفس عن الطبع الى القلب واصلها
فى الابواب الرغبة فيما تحقق وقوعه بخبر الصادق من النعيم الباقى ولقاء
الحق يوم التلاقى ودرجته فى المعاملات رغبة ارباب الشواهد فيما وثقوا
به ليشهادتها ليسلموا ما يزاحم عقولهم وا وهامهم بحسب عاداتها وفى الاخلاق

الرغبة فی خصال الفتوة لاستعداد کمال الولایة وفی الاصول الرغبة فی المقصود
بالاعراض عما سواه والانس بذکره وما منه بلقاه وفی الاودیة الرغبة فیما تجلی
له ببصیرته من الانوار التی یثبت بها اینته والایات التی تعلو بها همته
وفی الاحوال الانجذاب الی ما یجذبه الیه الشوق وتحکم بملامته الذوق وفی
الولایات الانغمار فی انوار الصفات والافتنان بمحاسنها قبل شهود جمال
الذات وفی الحقایق الانحیاز علی ما یعاین من انوار جمال الذات مع بقیة
خفیه منه مستغرقة فی تلک السبحات وفی النهایات المعیة مع الحق بدون
المقارنة بل التحقیق بحقیقته فوق توهم المقاربة ثم لما صارت لوامة اخذت
فی المعاملات لقبول حکم القلب وصیرورتها مطمئنة تذعن له بعض الاذعان
وان جمحت وابت فی بعض الاحیان لکنها لم یلبث فی ذلک بل ندمت
فی الساعة ثم لامت نفسها وعادت الی الطاعة فالقلب غالب یستعملها
فی طریق الاطمینان ویکلفها ما یزداد به فی الایمان واول ما بدا به من المعاملات
هی الرعایة واصلها فی هذا الباب رعایة الاعمال باجرائها مجری العلم وتوفیرها
بتحقیرها مع الجد فی القیام بها من غیر النظر الیها ورؤیة تزین النفس بها
وصورتها فی البدایات الانقیاد بحکم الشرع وان کان مع کلفة ما وفی
الابواب تمرن القوی البدنیة والنفسانیة بها واما درجتها فی الاخلاق
فنفس التخلق بها وفی الاصول رعایة القصد عن المیل والعزم عن الفتور

والارادة

والارادة عن النقصان والادب عن الاهمال ولو لحظة وفی الاودیة رعایة
العقل والحکم بالقیاس وفی الاحوال رعایة الوهب والحذر عن شوب
الکسب والحجب به وفی الولایات رعایة الوقت بالصفاء عن رسمه
وفی الحقایق رعایة المشاهدة عن شهوده والمعاینة عن ان یکون
بعینه وفی النهایات رعایة ازلیة الحق بالحق اذ لا یکون فی ازلیته
الازال الا هو وحده **ثمرة المراقبة** وصورتها فی البدایات محافظة
الجوارح من المخالفات وفی الابواب مخالفة قوی النفس تحفظا من دواعیها
واصلها وفی المعاملات مراقبة الحق بالقلب علی الدوام فی السیر الیه بین
تعظیم مذهل ومداناة حاملة وسرور باعث ودرجته فی الاخلاق مراقبته
فی تجلیه لعباده باخلاقه حتی یتخلق بها وفی الاصول دوام ملاحظة المقصود
فی القصد الیه مع حفظ الادب معه وفی الاودیة مراقبة الحق فی التوجه
الی عالم القدس استنزالا للمعارف والحکم وسکونا الی الحکمة فی القسم و
تعرضا للنفحات بترک الرعونات والمعارضات وفی الاحوال الانجذاب
الی المحبوب وشیم برق الکشف من جانب المطلوب وفی الولایات
مراقبة الانفاس المروحة عن کرب رسوم الصفات والاوقات الصافیة
عن کدورات ظهور البقیات وفی الحقایق مراقبة الصحو فی السکر و
مراقبة الاتصال فی الانفصال وفی النهایات مراقبة اشارات الازل

علی ما بین الابد ومراقبة الخلاص عن ربطة المراقبة بمحق الرسم فی عین الجمع
ثمرة الحرمة وصورتها فی البدایات التحرج عن المخالفات وفی
الابواب عن خواطرها ودواعیها واصلها فی المعاملات تعظیم الامر والنهی لمجرد
الموافقة بحکم السید بمحض العبودیة لا خوفا من العقوبة ولا رجاء للمثوبة و
درجتها فی الاخلاق تصون النفس عن مقتضیات الطبایع ودنایا الاخلاق
تعظیما للامر بصغایاها وفی الاصول التجوز فی العزم والسیر عن الالتفات
الی السوی والغیر وعن سوء الادب فی الحضرة وفی الاودیة صیانة العقل
عن الفکر حتی یصیر بصیرة وصیانة الهمة عن التعلق بما دون الحقیقة
وفی الاحوال صیانة الحب ان یتعلق بالغیر غیرة وصیانة الشوق والوجد
عن السلو عزة وفی الولایات صون السرور ان یداخله امن وفی الحقایق
صیانة البسط ان یشوبه جراة وفی النهایات صیانة الشهود ان یعارضه
سلب وصیانة الوجدان یزاحمه رسم **ثمرة الاخلاص** وصورته فی
البدایات ان لا یشرک بعبادة ربه احدا وفی الابواب ان لا یخطر باله
غرض فی العمل ینبعث من قوی نفسه داعیة العزة والجاه وغیرهما مما
یشوب نیة التقرب الی الحق وفی المعاملات اخراج رؤیة العمل من العمل
والخلاص من طلب العوض علیه والنزول من الرضا به ودرجته فی الاخلاق
تصفیتها عن شوب رسمه ورؤیتها من فضل ربه کقوله تعالی

و

وما صبرک الا بالله وفی الاصول رؤیة القصد والعزم من توفیق الحق
وامتنانه والجد والجهد فی السیر مع الاحتما من شهوده وفی الاودیة
تخلیص العقل بنور البصیرة عن شوب الوهم وتخلیص الحکمة والفراسة و
والالهام عن ظلمة الفکر والرسم وفی الاحوال تصفیتها عن احکام العلم و
تجریدها عن شوب الکسب وفی الولایات تصفیة الوقت عن کدورة
الرسم ونفی الصفات بالطمس فی عین الحق کما قال امیر المومنین علی علیه السلم
کمال الاخلاص له نفی الصفات عنه وفی الحقایق صحو المعلوم مع محو الموهوم
وفی النهایات اخلاص التوحید بنفی الفرق عن الجمع فی مقام احدیة الفرق
والجمع کما قال علی علیه السلم نور یشرق من صبح الازل فیلوح علی هیاکل التوحید
آثاره **ثمرة التهذیب** وصورته فی البدایات تحسین العمل بموافقة
العلم وفی الابواب تزکیة النفس عن المیل الی المخالفة واصله فی المعاملات
تهذیب الخدمة ان لا یخالجها جهالة ولا یسوقها عادة ولا یعقف عندها
همة ودرجته فی الاخلاق تهذیب النفس عن الرذایل وتزیینها بالفضایل
وفی الاصول تحسین الادب مع الله فی السلوک وفی الاودیة تهذیب العقل
بالاستنارة بنور القدس والتنزیه عن احکام الوهم والحس وفی الاحوال
تهذیب الحال عن المیل الی حکم العلم والخضوع للرسم والالتفات الی الحظ
وفی الولایات تهذیب الوقت عن مداخلة الرسم وتهذیب الصفاء عن

عن كدورات الكون وتهذيب التمكن عن التلون وفي الحقايق تهذيب
السكر عن الصحو والاتصال عن الثنوية وفي النهايات تهذيب عين الجمع
عن الفرق بلا رؤية التهذيب بل بالغيبة في الجمع عن رؤية الجمع * ثمرة
الاستقامة وصورتها في البدايات الوفاء بعهد التوبة والثبات على
حكمها وفي الابواب استسلام قوى النفس بحكم القلب واصله في المعاملات
الاستقامة في التوجه الى الله والسير نحوه بالثبات على طريق الشريعة وعدم
الالتفات الى الكونين وحظ الدارين ودرجته في الاخلاق سلوك طريق
العدالة وملازمة الصراط المستقيم في ظل الوحدة وفي الاصول الاستقامة
في القصد عند السلوك في طريق الولاية وفي الاودية الاستقامة في
تحصيل العلم والحكمة حتى البلوغ الى علو الهمة وفي الاحوال الاستقامة في الحب
بشهود الحقيقة لا اكتسابا بل انجذابا وجذبا وفي الولايات الاستقامة في
الحق بالحق وفي الحقايق الاستقامة في المشاهدة بترك رؤية المشاهدة
والغيبة عن تطلب الاستقامة وفي النهايات الاستقامة في البقاء بعد
الفناء بالله فيكون سيره سير الله بشهود اقامة الحق اياه وتقويمه له
ثمرة التوكل وصورته في البدايات ترك الافعال العادية الصادرة
من الهوى بالتزام الافعال المامور بها وفي الابواب اعتقاد كون الحول و
القوة على الفعل بالله واصله في المعاملات كلمة الامر كله الى مالكه والتحويل

على وكالته ودرجته في الاخلاق الحياء من التوكل لتحقق ان الامر كله لله فليس
له من الامر شيء حتى يكل اليه ولا ملك له حتى يتخذه وكيلا في التصرف فيه
فيستحيي منه ويتواضع له مستعيذا به داعيا بقوله اللهم آت نفسي تقواها و
زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها ويرى ان الخلق الحسن من فضله
تعالى ومنته لا من كسبه وقوته وفي الاصول الاتكال في القصد والعزم على
توفيقه والاعتماد عليه في تيسيره وتسليكه وفي الاودية الانسلاخ عن علمه
والتعويل على علمه تعالى وفضله وفي الاحوال الانقياد للجذبة والانخلاع في جبه
والانخلاع من كسبه وفي الولايات الفناء في افعاله تعالى عن فعله لتحقق ان الله
متولي امره وفي الحقايق شهود مالكيته تعالى وقادريته وعجز الكل عن قيامه
بعبوديته لاصالة عدميته وفي النهايات القيام بالله في كل الامور لا بنفسه
ثمرة التفويض وصورته في البدايات الانقياد للامر والاستسلام للطاعة
بترك التدبير وفي الابواب البراءة عن الحول والقوة للعلم بان القوة كلها لله
واصله في المعاملات ترك التعرض لمن له الامر بتخليته وشانه وعدم التصرف
فيما ليس له اذ لا يملك في عدم استطاعة ودرجته في الاخلاق تفويض النفس الى
مالكها ومدبرها داعيا بدعاء النبي صلى الله عليه وآله اللهم اهدني لاحسن الاخلاق لا
يهديني لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا
انت وفي الاصول ترك الاسباب بمعاينة الاضطرار وعدم الاختيار ودوام

والملكات المرضية التي هي مبادي الافعال الجميلة فمنها الصبر عن المرغوب وهو
فضيلة القوة الشهوانية او على المكروه وهو كمال القوة الغضبية وصورته
في البدايات حبس النفس عن المعاصي وعلى الطاعات بالثبات اليها وفي
الابواب حبسها ومنعها عن النزوع الى الشهوات وتعويدها كلف العبادات
وترك الجزع على البليات وفي المعاملات منعها عن الركون الى البطالة و
بعثها على متابعة القلب في الرعاية واصله في قسم الاخلاق الصبر عن
المخالفة حياء وعلى البلاء حرمة ودعاء ودرجته في الاصول الصبر على سواء
السبيل وقصد السلوك الى الحق وعن الالتفات الى الغير حتى النفس وفي
الاودية الصبر على تعظيم الحق واعلاء الهمة وفي الاحوال الصبر مع الله وفي
الولايات الصبر في الله اي في تجليات صفاته والاتصاف بها وفي الحقايق
الثبات على دوام المشاهدة والمعاينة وعن ملاحظة الغير والمعارضة وفي
النهايات الصبر بالله في مقام البقاء بعد الفناء ثمرة الرضا واصله في
هذا القسم الرضا عن الله تعالى في كل ما قضى وقدر وهو نتيجة رضاء الله
تعالى عن العبد في قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وصورته في البدايات
الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا ورسولا
وفي الابواب وقوف العبد حيث ما وقفه الله من الحدود الشرعية لا يطلب
الاعتداء منها ولا يميل الى الرخص فيها وفي المعاملات طوع النفس فيها

وبذل الوسع بلا كره منها وفي الاصول ان يرى قصد السلوك وعزم السير
وارادة الحق من الله تعالى لا من نفسه لقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم
وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين وفي الاودية رؤية قطعها
بهداية الله وتاييده والرضا بتوفيقه بما ياتي وتشديده وفي الاحوال
ان لا يرضى الا بحب الله وحده ويغار على المحبوب ان تعلق بغير وده
وفي الولايات فناء ارادته في ارادة الحق بالكلية والانخلاع في جميع صفاته
عن البقية وفي الحقايق الانطماس في نور تجلي الهوية وعدم الشعور
بالاثنينية وفي النهايات القيام بالحق في صفاته وذاته فلا يرضى الا برضاء
الله كما في ساير رسومه وصفاته ثمرة الشكر واصله في هذا
القسم الشكر على المكاره كالشكر على المحاب وصورته في البدايات
الثناء على المنعم باللسان والجوارح وفي الابواب معرفة النعمة ورؤيتها
من المنعم وفي المعاملات رؤيتها نعما ومننا من الله تعالى في حقه والشكر
على اقداره وتمكينه عليها وتوفيقه لها ودرجته في الاصول رعاية ادب
الحضور والشكر على نعمة القصد والعزم والفقر والغنى وفي الاودية
سلوك مسلك العلم وفي الاحوال البلاء وفي الولايات ان لا يشهد في النعم الا
المنعم دونها وفي الحقايق الاستغراق في نور الجمال وفي النهايات ان لا يشهد
من الحق نعمة ولا شدة لاستهلاكه في عين الجمع ومحض التوحيد ثمرة الحياء

الافتقار وانتفاء الاقتدار بحيث لا يرى لسعيه اثرا ولا لغير الله تاثيرا لقصد تعا
لقوله تعالى هو الذى يسيركم فيكون فى سيره مع المسبب لا مع نفسه وفعله
وفى الاودية الانسلاخ عن حكمته والانخلاع عن همته معتمدا على هدايته تعالى
لا على بصيرته وفى الاحوال شهود اخذ الحق بناصيته وانفراده تعالى بملك الحركة
والسكون فى بريته ورؤية حبه رشحة من محبته وفى الولايات شهود تولى
الحق اياه وكونه سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كما جاء فى الحديث و
فى الحقائق شهود تصريف الحق اياه فى القبض والبسط والسكر والصحو و
الفصل والوصل وفى النهايات اسلام الوجود لمن له الوجود وشهود وجه الحق
بالحق متحققا بمعنى قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه **ثم الثقة**
وصورتها فى البدايات تصديق الخبر جزما وفى الابواب الاعتماد على واسب
النوى والعذر واصلها فى المعاملات الاياس من مقاواته الاحكام و
التخليص من محنة الاقدام ثقة لسبق الحكم بالاقسام ودرجتها فى الاخلاق
الوثوق بقول النبى عليه السلم فرغ الله تعالى من اربعة اشيا الخلق والخلق و
الرزق والاجل وفى الاصول الوثوق بانه هو القادر لا غير وفى الاودية الوثوق
بانه هو العليم الحكيم وفى الاحوال الوثوق بالعناية الازلية والتحقق بمعنى قوله
يحبهم ويحبونه وفى الولايات الوثوق بقوله هو الولى الحميد وفى الحقائق
الثقة باوليته تعالى فى معاينته والتخلص من رسوم انانيته وفى النهايات

الوثوق

الوثوق ببقائه بقيوميته تعالى والامن من فنائه **ثم التسليم** و
صورته فى البدايات تسليم الاحكام الشرعية بلا اعتراض عليها ولا طلب
لعلتها وفى الابواب استسلام القوى لها والاذعان لمقتضاها بلا نزاع
ولا كره واصله فى المعاملات تسليم ما يزاحم العقول ويشق على الاوهام
مما يغالب القياس من سير الدول والقسم والاجابة لما يبزغ المريد من
الاهوال ودرجته فى الاخلاق الاذعان لما يثبت النفس على خلاف مقتضى
طباعها من الصبر مكان الطيش والايثار مكان الشح ويلزمها العدالة
والتوسط ويردعها عن طرفى الافراط والتفريط فى كل خلق وفى الاصول
تسليم القصد الى الكشف لقوة الانس وفى الاودية تسليم البصيرة والحكمة الى
الهمة لينجذب الى الحق وفى الاحوال تسليم العلم الى الحق ليتقوى الحب ويشتد
الجذب وفى الولايات تسليم الرسم الى الحقيقة والانخلاع عن صفات
الخليقة وفى الحقائق تسليم المعاينة الى المعاين والحيوة الى الحى بالذات
وفى النهايات تسليم ما دون الحق الى الحق مع السلامة من رؤية التسليم
بمعاينة تسليم الحق اياك اليه به ولما تكررت المعاملات المقرونة بالنيات
الصادقة حدث فى النفس الاخلاق الفاضلة فانها ميراث المعاملة القلبية بظهور
الهيات النورانية الراسخة فى النفس بدوام مباطنة القلب عليها فيأخذ
النفس فى الاطمينان ومطاوعة القلب بالاذعان فيتخلق بالاخلاق الحميدة

واصلها فى الاخلاق انكسار يعتريه من علم القرب واستحقار نفسه عن استيهال
حب القرب وصورته فى البدايات الحيا عن المخالفات والتقصير فى المجاهدات
وفى الابواب الحيا عن دواعى المجاسرات للعلم باطلاع الحق على باطنه كما على ظاهره
وفى المعاملات الحيا من اشراف الحق على علل معاملاته ودرجتها فى الاصول
الحيا عن الفتور فى السلوك والقصور عن رعاية ادب الحضور وفى الاودية الحيا
عن العجز فى الجرى على مقتضى العلم واتقاء حقوق التعظيم وفى الاحوال الحيا من ظهور
النفس بوجودها وصفاتها ومخالفة حكم العلم لحكم الحال بسببها وفى الولايات انكسار
مشوب بهيبة الاجلال عند تجلى العظمة وحيا من كدورة التفرقة عند صفا الوقت
وفى الحقايق الحيا من حجبة البقية عند المعاينة ومن افراط البسط لغلبة السكر
وفى النهايات الحيا من العجز فى القيام بحقوق العبودة عند اوايل مقام البقا
قبل كمال الاستقامة **ثمر الصدق** واصله فى هذا القسم صدق القصد المصحح
للسير فى طريق الولاية وصورته فى البدايات الصدق فى الاقوال والاعمال و
فى الابواب الصدق فى النيات والدواعى وفى المعاملات الصدق فى الرعاية
والمراقبة وما يليهما من الاعمال القلبية ودرجته فى الاصول المبالغة فى الجد و
عدم الالتفات الى ترفية الرخص وفى الاودية صدق الفراسة وعلو الهمة
وفى الاحوال الجرى بحكم الحال والابا بحكم العلم وفى الولايات تصفية الوقت
عن شوب الاكوان والرجوع الى العدم بمقتضى الامكان وفى الحقايق الصدق

فى الطمس

فى الطمس بنور القدس وفى النهايات الصدق فى محق الرسم فى عين الحق له
ثمر الايثار واصله فى الاخلاق ايثار الغير على نفسك بما يختص بك
وان كان بك حاجة وصورته فى البدايات انفاق ما فضل من وقتك وترك
الذخيرة متقيًا للشح طوعًا وفى الابواب قطع التعلق وحسم حب المال
عن النفس وفى المعاملات اختيار رضا الله على رضى الغير فى البذل وان كان
ذلك الغير نفسك ودرجته فى الاصول بذل المال والروح فى سبيل الله لئلا
يعوقك شى من السير الى الله وفى الاودية رفع الهمة عن التعلق بما دون الحق
وصرفها عما سواه وفى الاحوال عدم الالتفات الى ما سوى المحبوب بتوحيد الهم
والوجهة وفى الولايات الفنا عن الافعال والصفات بايثارهما لمن له الكل
وفى الحقايق الانفصال عن الكونين وافنا البقايا وفى النهايات محق
الانية وفقد البقية ونفض الرسوم بالكلية **ثمر الوفاء** واصله فى هذا
القسم حسن الصحبة مع الحق والخلق اما مع الحق فالوفا بعهده والشكر على
كل ما منه والعذر من كل ما منك واما مع الخلق فبذل المعروف وكف
الاذى واحتماله وصورته فى البدايات الوفا بعهود الشرعية امتثالًا وانتهاءً
وسلامة الحق منك قال النبى صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من يده
ولسانه وفى الابواب تحقق النية مع الحق ونقاء الباطن عن الغل والحقد و
الغش والحسد لكل احد وتوطين النفس على نصح الخلايق جميعًا

قال صلعم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال كل تقى نقى مخموم القلب قيل يا رسول الله
من مخموم القلب قال الذى ليس فى قلبه غل ولا حقد ولا غش لاحد وفى المعاملات
التخلق بتحسين الخلق ودرجته فى الاصول حسن التوجه الى الحق بالكلية والاعراض
عن الخلق بالجمعية وفى الاودية معرفة حكمة الخلق والعمل بها بحسن القيام بشرائط
العبودية وتوفية حقوق الربوبية والشفقة على خلق الله لرؤيتهم تحت اسر
حكم الله وفى الاحوال الجرى بحكم الحال مطلقا والنظر الى الخلق بعين الفنا والتخلص
بالجذب على الكسب وفى الولايات تصفية الخلق عن شوب رسوم صفاته
واخلاقه وفى الحقايق تجريد التصفية عن رسمه برؤيتها عن ربه وفى النهايات
التخلق باخلاق الحق عند البقا بعد الفنا **ثمر التواضع** واصله فى
هذا القسم اتضاع العبد لصولة الحق فى حكمه وخلقه وسلطانه وصورته فى
البدايات التواضع للدين ظاهرا وفى الابواب باطنا وفى المعاملات
التواضع للحق احتشامًا واحترامًا وثقة وافتقارًا ودرجته فى الاصول التواضع
له فى حسن ادب الحضرة بان يرى سيره من محض الامتنان لا من نفسه وفى
الاودية ان يرى ان الاهتداء من تنور البصيرة بنوره لا من عقله و العلم و
الحكمة من الغاية لا من فكره وفى الاحوال اتضاعه لصولة الحق فى تجليه وجذبه
وفى الولايات انقهاره تحت تجليات اسمائه وفى الحقايق محو اسمه ورسمه
وفى النهايات الرجوع الى العدم الاصلى فى وجود الازلى **ثمر الطهارة**

اصلها

واصلها فى هذا القسم طهارة القلب عن غواشى النشأة والرجوع الى صفا الفطرة
حتى يتصف بالعدالة التى هى جماع الفضايل الخلقية وظل الوحدة الحقيقية
ويتنزه عن الرذايل النفسية والالواث الطبيعية وصورته فى البدايات
الوفا بعهد الايمان وعقود الاسلام وترك الخصومة مع الانام وفى الابواب
نسيان الاحقاد والاذيات والتغافل عن الزلات وفى المعاملات قطع
النظر عن الاعمال والاعراض عن الاعواض ودرجتها فى الاصول ان لا يتعلق فى
المسير اليه بدليل ولا تانس بما سواه بتحليل وفى الاودية تنوير العقل بنور القدس
وتنزيهه عن الميل الى جانب الوهم والحس وفى الاحوال الاكتفاء بالمواهب و
الارتقا عن رتب المكاسب وفى الولايات التخلى عن كمالات القلب و
التجلى بصفات الحق وفى الحقايق بذل الروح للفوز بحيوة المحبوب وفى النهايات
القيام بالحق من غير رسم والوقوف مع الحقيقة لا مع اسم **ثمر الانبساط**
واصله فى هذا القسم ارسال النفس على مقتضى السجية والتحاشى عن وحشة
الحشمة وصورته فى البدايات ترك التكلف وفى الابواب تغليب الرجا
على الخوف بحسن الظن بالرب وفى المعاملات المباسطة مع الخلق بحسن العشرة
والمراقبة مع الحق بحفظ الحرمة ودرجته فى الاصول الانبساط فى الاقدام على
طلب القرب بروح الانس والاجتناب على الاحجام لقوة اليقين وفى الاودية
الخروج عن قيد العقل بنور البصيرة والورود على حضرة الوحدة بعلو الهمة

وفي الاحوال الانبساط ببسط الحال عن مضيق العلم والتقدم بقوة الحب
الى بساط القرب وفي الولايات الانبساط بفرط السرور في طلب السر
والجراة على المحو لطلب التمكن وفي الحقايق الانبساط ببسط الحق و
طلب المنادمة لغلبة السكر وفي النهايات التحقق بالاسم الباسط بعد
طمسه والتبسط ببسط الحق في مقام البقا بعد الفنا عن رسمه واذا اطمانت
النفس بكمالات الاخلاق فرغ القلب عن تكميلها الى السير في الله وتوجه
في الكلية الى الجهة العلوية لان النفس رجعت الى ربها راضية مرضية عن
الركون الى الجهة السفلية فشايعته في القصد الى الحضرة الالهية مجردة
عن الهيآت البدنية وهذا القصد اول منازله في طلب الولاية بعد
كمال الفتوة وهي اساس الاصول في طلب الفصول واصل القصد هنا قصد
اجابة داعي الحق في باطن العبد الجاذب له اليه وصورته في البدايات
تجريد القصد للطاعة وفي الابواب قصد يبعث على الارتياض وتخلص من
التردد وفي المعاملات قصد يدعو الى مجانبة الاعواض والاغراض ولا
يبعث الا على طلب اللقا وفي الاخلاق قصد التخلق بالاخلاق المرضية
والتحلي بخصال الفتوة ودرجته في الاودية قصد التنور بنور البصيرة و
والتحقق بعلو الهمة وفي الاحوال الجري على مقتضى الحال بالعشق والانخلاع
عن حكم العقل والعلم وفي الولايات قصد الاقتحام في بحر الفنا عند محو الصفات

بنور

بنور الصفا وفي الحقايق الخوض في الفنا مع بقية في غاية الخفا
وفي النهايات قصد الحق في عين الجمع بالحق والخلاص من رسم الخلق
ثم العزم وهو في الاصول الشروع في السير لشيم برق الكشف
واباء الحال على العلم واستدامة نور الانس وصورته في البدايات العزم
على محافظة الحدود الشرعية وفي الابواب العزم على سلوك الطريقة بالاجابة
لاماتة الهوى وفي المعاملات استجماع قوى الاستقامة وتوطين النفس على
ملازمة الصراط المستقيم وفي الاخلاق العزم على طريق سلوك الفضيلة و
التجافي عن الوقوف مع الرذيلة ودرجته في الاودية استنارة ضيا
الطريق بنور البصيرة وتطلب للامن بنزول السكينة وفي الاحوال
الانصباب بقوة الشوق الى جناب الموموق لما يجد من الذوق من سبحات
جمال المعشوق وفي الولايات عزم الاعتزاب عن الدارين في المنادمة و
الاستغراق في لوايح المشاهدة وفي الحقايق العزم على التخلص من العزم بمعرفة
علة العزم وفي النهايات الخلاص من العزم وتركه للبراءة من وجوده ورسمه
ثم الارادة واصلها في هذا القسم الاجابة لدواعي الحقيقة طوعا و
صورته في البدايات ترك العادات ولزوم العبادات وفي الابواب
اعتدال الرغبة بالحق والانقطاع عن الخلق وفي المعاملات الاقبال بالكلية
على الحق والاعراض عن الخلق وفي الاخلاق ارادة البلوغ الى كمال الفتوة

والتفصي عن قوادح المروة ودرجته في الاودية علو الهمة وتوحيد الوجهة
وفي الاحوال طلب الترقي الى ذروة العشق لنيل حلاوة الذوق وفي
الولايات ارادة محو الارادة في ارادة المراد والتفصي عن صفاته الموجبة
للمعاد وفي الحقايق التخلص عن البقية بطمس الاثنينية وفي النهايات
التحقق بمشية الله حال التحقق بالبقا ببقاء الله قال الله تعالى وما تشاؤن
الا ان يشاء الله **ثم الادب** واصله في الاصول الاعتدال بين
القبض والبسط وصورته في البدايات حفظ الحد بين العلو والجفا
في الطاعة وفي الابواب تعديل الخوف والرجا حتى لا يتعدى الاول الى الاياس
ولا الثاني الى الامن وفي المعاملات اقامة حقوق التهذيب فيها وفي
الاخلاق ملازمة الاوساط بين التفريط والافراط فيها ودرجته في الاودية
ان لا يتكل على حكم العقل ويسير فيها بنور القدس وفي الاحوال ان يسير
بحكم الحال ولا تركن الى مقتضى العلم وفي الولايات الترقي
الى ميدان المشاهدة والصفاء عن تكدر الصفات وفي الحقايق الانقماع
عن البسط بهيبة الاجلال عند البلوغ الى حضرة الاتصال وفي النهايات
الغنى عن التادب بتاديب الحق والخلاص من شهود اعباء الادب ه
ثم اليقين واصله ههنا الوقوف على الحقايق بالكشف وصورته
في البدايات تصديق ما جاءت به الرسل واثبتوه بالمعجزات يقينا لا تقليدا

وفي

وفي الابواب قبول ما غاب عنه من احوال الاخرة يقينا وفي المعاملات اليقين
في باب توحيد الافعال وتصحيح التوكل وفي الاخلاق اليقين بان النجاة في
كمال الخلق وحسنه ودرجته في الاودية شهود الاشيا بنور البصيرة
وفي الاحوال الغنى بالاستدراك عن الاستدلال وبالعيان عن الخبر وفي
الولايات خرق الشهود حجاب العلم وبالحقايق حق اليقين واستيلاء نور
تجلي الحقيقة على ظلمة رسم العبد وفي النهايات الفنا في حق اليقين عن
رسمه بالكلية **ثم الانس** واصله الاستروح بروح القرب و
الانس بالشواهد التي يشهد بانه قد يتقدم في السلوك وتقرب وصورته
في البدايات الانس بالطاعات والموافقات والوحشة من المعاصي و
المخالفات وفي الابواب الاستلذاذ بالبواعث الباعثة على الخير واستكراه
الدواعي التي تدعو الى الشر وفي المعاملات توطين النفس عليها والتروح
بها وفي الاخلاق استحباب الفضائل واستكراه الرذائل ودرجته في الاودية
الانس بما تجليه نور البصيرة وبما يروحه من نور السكينة وفي الاحوال
الانس بنور الكشف والتروح بروح الجمال وفي الولايات الانس
بالتجليات الاسمائية في الحضرة الواحدية وفي الحقايق الانس بنور جمال
الذات والمشرق من وراء حجب الصفات وفي النهايات الانس
اضمحلال الرسوم بالكلية في عين الجمع الاحدية **ثم الذكر** واصله

منها الخلاص من النسيان بدوام حضور القلب مع الحق وصورته في البدايات
الذكر الظاهر وفي الابواب الذكر الخفي وفي المعاملات ذكر الفعال لما
يريد برؤية الافعال كلها منه والامور كلها بيده وفي الاخلاق ذكر الاخلاق
الالهية والتشوق الى التخلق بها ودرجته في الاودية تلقي المعارف
والحقايق منه والفناء التسمع في اسرار الآيات اليه وفي الاحوال لزوم
المسامرة والمناجات وفي الولايات دوام المصافات والمناغات
وفي الحقايق دوام المشاهدة والمعاينة وفي النهايات شهود ذكر الحق
اياك والتخلص من شهود ذكرك اياه ومعرفة افتراء الذاكر في بقائه مع
ذكره شهر الفقر واصله الرجوع الى عدمه الاصلي بحكم السبق الازلي
حتى يرى وجوده وعمله وحاله ومقامه كلها فضلا من الله وامتنانا محضا
وصورته في البدايات ترك الدنيا ضبطا وطلبا وفي الابواب تجريد
النفس من التعلق بها والميل اليها وفي المعاملات الذهول عنها وعن تركها
ذكرا وتصورا ووجودا وعدما وحسنا وقبحا وفي الاخلاق الشكر عند
وجودها وعدمها والمواساة بما رزق منها ودرجته في الاودية رؤية الدنيا
وما فيها ملك الحق واتفاق ما استخلف فيه منها بامره وفي الاحوال
رؤية نفسه ملك الحق يتصرف فيه كيف يشاء وفي الولايات الفناء
في [illegible] الحقايق الوقوع في يد المنقطع الوحداني وفي النهايات

الطمس في عين الجمع الاحدية بالكلية وقيل اذا تم الفقر فهو الله شهر
الغنى واصله في هذا الباب غنى القلب وهو سلامته من التسبب
برؤية المسبب ومسالمته للحكم وصورته في البدايات القناعة بما رزق
وفي الابواب ترك الطمع والياس مما في ايدي الناس وفي المعاملات
الاستغناء بما قدر الله له عما سوى الحق وفي الاخلاق الغنى بغنى الحق للتخلق
باخلاقه ودرجته في الاودية الغنى بالعلم والحكمة والسكون الى الله
بالامن والطمانينة وفي الاحوال الغنى بما رزق من الذوق وفي الولايات
التحقق بمالكية الحق بالملك التام وفي الحقائق الغنى بسبحات الذات
عن انوار الصفات وفي النهايات الغنى بالحق شهر المراد واصله
ههنا تخصيص العبد بالاستعداد التام بحسب العناية ووضع عوار النقص
عنه وصورته في البدايات عصمته عن الجفاء والمخالفة وفي الابواب
تنغيص الشهوات عليه مع استشرافه اليها وتعويق الملاذ عنه وسد مسالكها
عليه اكراما وفي المعاملات اجراء الخيرات والصالحات على يده وتوفيقه
للاعمال القلبية والاستقامة الى الله وفي الاخلاق تزكية نفسه وبعثها
على الفضائل والكمالات الخلقية ودرجته في الاودية تاييده بروح القدس
وتنوير بصيرته والقاء الفراسة والالهام والوحي اليه وفي الاحوال جذبه اليه
والقاء المحبة عليه وفي الولايات تمكينه عليها وتصفيته [illegible]

يبلغ مقام المسامرة والمكاشفة وفي الحقائق اجتباؤه واصطفاؤه واصطناعه
لنفسه وفي النهايات استخلاصه بخالصته واختصاصه بخلافته نبيا او وليا
واذا انتقل الى مقام القلب وعينه وبدا بالسير في الاودية والترقي الى عالم
القدس وقصد النزول بالوادي المقدس فاول منازله الاحسان وهو
ههنا تهذيب القصد بعلم الشريعة والطريقة فيكون قصده مطابقا للامر
مبرءا عن شوب الرياء والغرض بطلب العوض واحكامه بالجزم وتوطين
النفس على ثبات العزم وعدم الفتور فيه وتصفيته عن النظر الى غير المقصود
بشهود المعبود وعدم الالتفات الى الغير ولو نفسه وصورته في البدايات
ان يعبد الله معتقدا انه مرائي من الله وهو يرقبه ويراه اعتقادا جازما
وفي الابواب تخليص النية في العمل لله والتوجه اليه كانه يراه بقلبه وفي
المعاملات شهود الحق في المراقبة والاخلاص بقطع النظر عن الخلق وفي
الاخلاق رؤيتها من الله لا من نفسه لقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله
وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وفي الاصول رؤية القصد والعزم وساير
الاصول من الله وبحوله وقوته ودرجته في الاحوال رؤيتها مواهب من الله
لا مكاسب منه وان كانت ميراثا للعمل وفي الولايات شهود صفات
الحق بالحق فيكون وقته واحدا ابدا وفي الحقائق ان لا يفارق المشاهدة
والاتصال طرفة عين وفي النهايات شهود الذات بالذات مع تلون

ما يشعر ببقاء شيء من الرسم والانية شهر العلم واصله في الاودية
العلم الذي هو ميراث العمل الحاصل بالتصفية والتزكية في السر الظاهر وصورته
في البدايات العلم الشرعي الحاصل بالاستفاضة والتواتر وفي الابواب
العلم العقلي الحاصل بالاستدلال وفي المعاملات علم الطريقة الحاصل بالرعاية
والمراقبة من علوم التوكل والتفويض والتسليم ونظائرها وفي الاخلاق علم
آفات النفس ورذائلها وكمالاتها وفضائلها وعلم التزكية والتحلية وفي الاصول
علم اليقين ومعرفة آداب الحضرة والسلوك ودرجته في الاحوال علم لدني وهي
تبصر صاحبه بدقائق الاحوال وذنوبها ومفاسدها ويصححها بتعريفه احكامها
وخواصها وفي الولايات الفناء عن علمه والاتصاف بعلم الحق وفي الحقائق
دوام المعاينة وهو المسمى عين اليقين على ما سمي عليه وفي النهايات شهود الحق
ذاته بذاته وهو المسمى حق اليقين فيكون كمال مقام الاحسان شهر الحكمة
وهي ههنا معرفة الاشياء واحكامها وخواصها والعمل بمقتضاها في ايفاء حقوق
الاشياء ومحافظة حدود الاعمال على ما ينبغي وصورتها في البدايات معرفة
ما كلفه الله به من العقائد الايمانية والاعمال الاسلامية وما اختص به من الاحكام
الخمسة الشرعية وفي الابواب سياسة قوى نفسه بمقتضى الشريعة والطريقة
وتعويدها بما ينبغي من الانفعالات وتحذيرها عما لا ينبغي منها وفي المعاملات
تطويع النفس للقلب في التوجه الى جناب الحق والتنور بنور القدس حتى

تشايعه ولا تعارضه وتوافقه ولا تنازعه وفى الاخلاق كمال الاطمينان بمعرفة
الفضائل والكمالات والرذائل والنقائص والتمرن بالاولى والتحرز عن
الثانية وفى الاصول معرفة شرائط السلوك وموانعه والعمل بمقتضاها
ودرجته فى الاحوال معرفة احكامها ولوازمها وذنوبها وآفاتها ومصححاتها
ومبطلاتها والعمل بمقتضى ذلك بالتزام مصححاتها والاعراض عن مفسداتها
وفى الولايات معرفة حكمة الله تعالى فى كل شىء وشهود مراده فى وعده و
وعيده ومنعه واعطائه والاتصاف باوصافه والعمل بمقتضاها وفى
الحقائق القاء الله تعالى الى عبده المعارف والحكم فى مقام الخلافة الالهية
فيعرف ما يعرف بالحق ويعمل ما يعمل بالحق مع وقوعه فى التلوين احيانا
وفى النهايات الاستقامة فى ذلك حال البقاء بعد الفناء وكمال التمكين
والامن من التلوين **ثم الشهود** وهو فى هذا القسم بنور العقل بنور
الحق حتى يشهد جميع الاشياء منه ويشهد عدله فى الهداية والاضلال و
اختلاف الاقسام وبره فى التضييق والاعسار وصورتها فى البدايات
ادراك حقيقة اخبار الشريعة وصدق مخبرها وفى الابواب الالتذاذ بها
وبسماعها والذوق من فهمها والغضب لها وفى المعاملات معاينة
جذب الحق اياه بحبل التوفيق للطاعة والتقريب بالوصل وفى الاخلاق شهود
اختصاص الحق اياه بخلع اخلاقه تعالى وفى الاصول رؤية بعثه تعالى اياه

على القصد والعزم والارادة وتسليكه على الصراط المستقيم ودرجتها فى
الاحوال شهود تجليات اسمائه اللطيفة وتحبيب ذاته تعالى اليه وفى
الولايات تصفيته الله وقته فى الدنو عن النظر الى الغير وشغله بمطالعة
وجهه مسرورا بما انتهى اليه فى السير وفى الحقائق شهود ذاته تعالى فى صور
اسمائه وبسطه اياه بالفوز بلقائه وفى النهايات رؤية تفيد صرف
المعرفة الحقة وشهود الكثرة فى عين الوحدة فيتم القيام بحقوق العبودية
وايفاء حقوق الربوبية فيثبت الاشادة ويثبت الفراسة واصل الفراسة
فى قسم الاودية امر غيبى ينكشف على صاحبه بصفاء البطن وتنور البصيرة
بنور القدس وصورتها فى البدايات الخواطر الحقة والمنامات الصادقة بقوة
الايمان او فراسة نادرة طارية على لسان وحشى لضعف اليقين وحاجة
صاحبه الى التقوية وفى الابواب تلقى حكم الغيب لقوة الزهد والورع فى
القسمين لا يكون الا كشفا صوريا من عالم المثال **ثم الفراسة**
وفى المعاملات فراسة يكون من نفث روح القدس فى الروح لقوة المراقبة
وصفاء القلب وفى الاخلاق ارتسام نقش الغيب فى القلب بملكة الصدق
وفى الاصول تعريف الالهى لقوة الانس بالحق ومراعاة حفظ الادب فى
السلوك ودرجتها فى الاحوال كشف الاسرار بصحة الحال وقوة المحبة وفى
الولايات كشف سرى من باب المكالمة والمسامرة او روحى من نتائج

المكاشفة وفى الحقائق اشارة الهية تظهر بالمشاهدة والمعاينة وفى النهايات
شهود غيب الغيوب بعين المحبوب **ثم التعظيم** وهو فى هذا القسم
تعظيم حكم الله تعالى على عباده بما يجرى عليهم بان يرضى به ولا يبتغى له عوج ولا يدفع
بعلم ولا يطلب ثواب ان كان خطابا وصورته فى البدايات تعظيم الامر و
النهى بالامتثال وفى الابواب الحذر عن الجفاء لقوة الرجاء والاحتراز
عن العلو لغلبة الخوف وفى المعاملات تعظيم الحرمات وهى الحقوق
الواجبة المراعاة وفى الاخلاق التعظيم اللازم للتواضع لله بالتذلل و
الخضوع قضاء لحق الربوبية وعزها فى مقابلة ذل العبودية وفى الاصول
تعظيم الهيبة والاجلال رعاية لادب الحضرة ودرجته فى الاحوال تعظيم المحب
للمحبوب الذى يقضى به سلطان العشق عند استيلاء الشوق والذوق
وهو اول اودية الفناء وفى الولايات تعظيم التفانى فى كمالات صفات
الحق والتلاشى بنور تجلى العظمة وفى الحقائق الاندكاك بتجلى الجمال ورفع
حجب الجلال عند الاتصال والفوز بالوصال وفى النهايات تعظيم الحق بالحق
على التمكين والاستقامة عند البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع
ثم الالهام وهو ههنا الاطلاع على الاسرار الغيبية بنور البصيرة فى
عالم المثال بلا شك وشبهة اطلاعا عينيا وصورته فى البدايات صدق
الخواطر وفى الابواب نفث الروح الامين فى الروع هتافا او مشافهة او محادثة

وفى المعاملات القاء فى القلب على سبيل التفهيم او الوحى القاطع وفى الاخلاق
التهدى الى الاخلاق الالهية بهداية الحق وفى الاصول تلقى التاديبات الالهية
وشرائط السلوك واحكام المنازل من الحق ودرجته فى الاحوال تلقى خصائص
المحبة واحكامها وقبول الجذبات الالهية بلا تعمل وكسب بل بمحض الموهبة
والامتنان وفى الولايات الابصار والسماع ببصيرية الحق وسمعيته وفى
الحقائق جلاء عين التحقيق بالحق حال الاتصال وفى النهايات التكلم بكلام
الحق الازلى بلا واسطة **ثم السكون** وهى فى هذا القسم سكون الى الله
بتروح السر عند القاء الحكمة على قلب المحدث وكشف الشبهة وانطاق
لسانه بالحق وصورته فى البدايات سكون النفس الى طاعة الله بخشوع الجوارح
وفى الابواب توطين النفس على موافقة الحكم باتيان المامور والانتهاء عن
المنهى مع خشوع القلب وفى المعاملات السكون الى الله بكمال الايمان القريب
من الاحسان عند العبادات ومحاسبة النفس فى الاخلاق اى الرذائل و
الفضائل بلا الاعمال فان محاسبتها من قسم البدايات وفى الاخلاق
السكون الى الله بحسن المراقبة معه والملاطفة مع عباده وفى الاصول
السكون الى الله فى السير اليه والانقياد لجذبه بكمال الانس ودرجته فى
الاحوال الانجذاب اليه بقوة العشق وشدة الشوق وفى الولايات
السكون اليه بفناء الاختيار فى اختياره وفى الحقائق الوقوف على

حد الرتبة والامتناع عن الشطح الفاحش في الاتصال وفي النهايات سكون
التمكين في شهود احدية الجمع والفرق **ثمرة الطمانينة** واصلها في هذا
القسم سكون تقوية امن ناشئ من يقين قريب الى العيان مقرون بدوام
روح الانس في سكينة استقرت بقوة اليقين للامن ودوام الانس بالحق
وصورتها في البدايات اطمينان النفس بذكر الحق الى الانقياد بحكم الشرع
والاستسلام للطاعة وفي الابواب طمانينة الخايف الى الرجا والضجر الى
الحكم والمبتلى الى الوعد بنيل الثواب وفي المعاملات طمانينة القلب
بالحضور والمراقبة والثقة بالله في التوكل والتسليم وفي الاخلاق طمانينة
القلب الى التخلق باخلاق الحق وفي الاصول طمانينة القلب في القصد الى
الكشف وفي الفقر الى الغني بالله ودرجتها في الاحوال طمانينة السر في الشوق
الى عدة اللقاء وفي البرق الى الذوق وفي الولايات طمانينة الروح الى
التمكن في الاتصاف بالصفات الالهية وفي الحقايق طمانينة الخفي الى
الجمع وفي النهايات طمانينة شهود الحضرة الى لطف الجمال **ثمرة الهمة**
وهي التوجه الى الحق بالكلية مع الانفة من المبالاة بحظوظ النفس من الاعراض
والاعواض وبالاسباب والوسايط كالعمل والامل والوثوق به وصورتها
في البدايات عقد الهمة بالطاعة والوفا بعهد التوبة وفي الابواب تعلق
القلب بالنعيم الباقي وصرف الرغبة عن الفاني والجد في الطلب من غير

التواني وفي المعاملات همة باعثة على الاستقامة في العمل مع دؤوب
المراقبة وقوة الثقة بالله في التوكل والتسليم وفي الاخلاق صرف الهمة
بالكلية الى احراز السعادات والكمالات وفي الاصول همة جاذبة صاحبها
الى جناب الحق بقوة اليقين وروح الانس مانعة عن الفتور في السير والزيغ
في القصد ودرجتها في الاحوال صيرورة الهموم هما واحدا باستيلاء سلطان
العشق وفي الولايات همة يتصاعد عن الاحوال والمقامات الى حضرة الاسما
والصفات وفي الحقايق همة تعلو الصفات وتنحو عن النعوت نحو
الذات وفي النهايات لا همة الا التاثير بموثرية الحق في جميع الممكنات
كقوله ما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله اذ تخرج الموتى باذني وسالك
يمحق التعمل والكسب ويصفو عن شوب الجذب وينفتح الطريق ويتسع و
يترقى القلب الى مقام السر ويكون السائر مصحوبا محمولا في السير كراكب
البحر يسار به ولا يدري قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ويتوالى عليه
الاحوال بمحض الموهبة ويتواتر عليه الالطاف بحكم السابقة والمعية واول
ما يتشرف به من الاحوال هي المحبة التي هي آية الاختصاص ونتيجة الاصطفا
والاخلاص من قوله يحبهم ويحبونه فتخلصه الله تعالى من زيغ البصر والتلفت
في النظر واصلها في الاحوال الابتهاج بشهود الحق وتعلق القلب به معرضا
عن الخلق معتكفا على المحبوب بجوامع هواه غير ملتفت الى ما سواه وصورتها

في البدايات التلذذ بالعبادة والتسلي عن فوات اسباب التفرقة و
في الابواب جمعية الباطن بالسلو عما سوى المحبوب والاخبات الى جنابه
مع الاعراض عما سواه من كل مرغوب وفي المعاملات شغل القلب بالحبيب
والفراغ عن كل حميم وقريب وفي الاخلاق محبة الخصال المقربة وتجنب
الملكات المبعدة بهجر القواطع وفي الاودية تهييج دواعي العشق بالنظر
في الآيات ودوام مطالعة حسن الصفات ودرجتها في الولايات الابتهاج
بحسن الصفات والتنور بنور الذات عند التحقق بالاسماء بمحو الرسوم والسمات
وفي الحقايق محبة تخطفه عن اودية تفرق الصفات الى حضرة جمع الذات و
في النهايات حب الذات للذات في الحضرة الاحدية بفناء رسم الحدوث في
عين الازلية **ثمرة الغيرة** واصلها نفاسة المحبوب عند المحب والضنة
عن ان يتعلق المحبة بغيره او يشغله عنه شي او يحجبه بحيث لا يحتمل ذلك
ولا يصبر عليه وصورتها في البدايات الغيرة على عبادة ضاعت فيسترد
ضياعها ويستدرك فواتها وفي الابواب الغيرة على الخشوع الغير والرغبة
فيه والخوف منه وفي المعاملات غيرة المريد على وقت فات ورعاية
اهملت وفي الاخلاق الغيرة على فضيلة سبقه بها غيره وفي الاصول الغيرة
على قصد لغير المحبوب وفتور في طريقه وانس بغيره وفي الاودية الغيرة
على تعظيم لغيره وهمة قاصرة عن بلوغ الغاية او متعلقة بغيره ودرجتها

في الولايات الغيرة على لحظ ما سواه والسرور بغير مولاه وفي الحقايق الغيرة
على اثبات الحيوة لغيره او اعتبار الاتصال به وفي النهايات الغيرة
على اثبات وجود غير الحق تعالى **ثمرة الشوق** وهو ههنا حركة السر الى
الله بالمحبة المنبعثة من مطالعة تجليات الصفات وصورته في
البدايات الاشتياق الى الجنة وما وعد من الثواب وفي الابواب
الشوق الى الكرامة عند الله والتقرب اليه وفي المعاملات الاشتياق
الى الطاقة وآيات بره وافضاله وفي الاخلاق الاشتياق الى التخلق
باخلاقه وفي الاصول الارتياح الى لقايه والتروح بنور جماله وفي
الاودية التشوق الى ما في الغيب من الحقايق واستشراف انواع
المعارف ودرجته في الولايات استلحاظ الوجه الباقي بانكشاف
سبحات الجلال واستشراف نور الذات على وجوه الجمال والكمال وفي
الحقايق طلب العيان بعين المعشوق والانفصال عن الكل بالوصول الى
المطلوب وفي النهايات الاشتياق مع الوصول الى شهوده بجميع التجليات
ومع الشهود الى بروزه في مظاهر الكائنات **ثمرة القلق** وهو
ههنا تحريك الشوق صاحبه باسقاط صبره وصورته في البدايات تحريك
النفس الى طلب الموعود والسامة على ما سواه في الوجود وفي الابواب
قلق تضيق الخلق وينغص الى صاحبه الخلق ويحبب اليه الموت

وفى المعاملات توحش عما سوى الحق والانس بالوحدة والتجلى عن الخلق وفى
الاخلاق انخلاع عن الصبر والطاقة لما يجد من التوقان الى الحق ولقائه
وفى الاصول اضطراب فى الفرار الى المقصود عن كل ما يثبطه فى السير اليه
او يقتضى الصد ودو فى الاودية قلق يغالب العقل ويسا ور النقل ودرجته
فى الولايات قلق يصفى الوقت وينفى النعت وفى الحقائق فلق ينفى
الرسوم والبقايا ولا يرضى بالعطايا والصفايا وفى النهايات قلق
لا يبقى شيئا ولا يذر ويفنى كل عين واثر **ثم العطش**
وهو فى الاحوال عطش السالك الى ما يبلغه الى المطلوب ويروحه بشهود المحبوب
وصورته فى البدايات عطش المريد الى ما يوجب اليقين من الشواهد
ويخلصه من الشبه والشكوك الفواسد وفى الابواب العطش الى
الالطاف المقربة والعواطف المسكنة وفى المعاملات العطش الى
الاستقامة والبلوغ الى الثقة بالله والسلامة وفى الاخلاق العطش
الى صفاء الفطرة والفوز بالكرامة والقربة وفى الاصول العطش الى الوصول
والخلاص عن البعد بالقبول وفى الاودية العطش الى علو الهمة وتفريد
الهم والوجهة ودرجته فى الولايات العطش الى الخلاص من التلوين
بشهود الصفات والبلوغ الى التمكين بشهود الذات وفى الحقايق
العطش الى الاتصال والخلاص من الانفصال وفى النهايات العطش

الى

الى جلوة لا يشوبها حجبة وجمع لا يعارضه تفرقة **ثم الوجد** وهو
فى الاحوال شعلة متاججة من نار العشق يستفيق لها الروح بلمع نور
ازلى وشهود دفعى وصورته فى البدايات لهب مشتعل يستفيق له
شاهد الحس سمعا او بصرا وفى الابواب وجد عارض يستفيق
له الفكر وفى المعاملات لهب مشتعل يستفيق له القلب من شهود
عارض وفى الاخلاق لهب متاجج من نار الحب ينبعث منه القلب
لطلب الفضايل الخلقية والكمالات الانسية وفى الاصول نار
فى القلب ينبعث منها لطلب الحق وفى الاودية شعاع نورى من عالم
القدس يستفيق له العقل لطلب العلم والحكمة ويحصل به نور السكينة
وعلو الهمة ودرجته فى الولايات وجد يخطف العبد من يد الكونين
ويخلصه من الاين فى البين وفى الحقايق وجد يمحص معناه من دون
الحظ والرسم وينسيه اسمه بالكلية او بغيره الرسم للتلون فى الشهود
ثم الحيرة وهو فى هذا الباب بهتة تاخذ العبد اذا فجاءه ما يغلب
عقله او صبره او علمه وصورته فى البدايات الحيرة فى صورة الصنع
وعجايب المصنوعات وفى الابواب الحيرة فى الالاء والنعماء والالطاف
الموجبة للحب وفى المعاملات الحيرة فى العظموت والرحموت
بشهود تجليات الافعال وتلاشى افعال العباد فيها وفى الاخلاق

التحير فى صفات الله تعالى واخلاقه وفى الاصول الحيرة فى شواهد السلوك
الشاهدة بصحة الطريق وفى الاودية التحير فى علم الحق وحكمته ودرجته
فى الولايات الحيرة فى تجليات الاسماء والصفات وفى الحقايق الحيرة
فى معاينة الذات وفى النهايات الحيرة فى عين الجمع الاحدية
ثم الهيمان وهو دوام الحيرة وثباتها وصوره ودرجاته صور
الدهش ودرجاته اذا دامت واستقرت **ثم البرق** وهو
فى الاحوال اول ما يبدو من انوار التجليات فيدعو العبد الى الدخول فى
الولايات اى السير فى الله بالفناء وصورته فى البدايات لمع نور التنبيه
الداعى للعبد الى السير الى الله وفى الابواب اول ما ينفعل به قوى النفس
بالرجاء والخوف من آثار ذلك النور وانارته لها وفى المعاملات اول
ما يلمع من تجليات الافعال فيجذب العبد الى نفى تاثير الغير مطلقا وفى
الاخلاق اول ما يبدو فى النفس من النعوت الالهية ويمحو نعت العبد
وفى الاصول اول ما يبدو فى القلب من نور التجلى الالهى فيدعوه ويبعثه الى
الترقى فى السير فى الله وعليه ويونسه به وفى الاودية اول ما يبدو فى العقل
من نور القدس فيورث الطمانينة ويعلى الهمة ودرجته فى الولايات اول
ما يبدو فى مقام السر من نور الذات فيخلصه من حجب الصفات وفى الحقايق
اول ما يبدو من نور العيان فيورث الاتصال وفى النهايات اول ما رق

الجمع

الجمع الاحدى المورث للفناء فى الذات **ثم اللحظة** وهو ثبات
البرق وزيادة السرور والابتهاج لانتفاء الوجد وبقاء صفاء الوقت و
نسبة صوره ودرجاته الى صور البرق ودرجاته نسبة صور الهيمان ودرجاته
الى صور الدهش ودرجاته فى انها اذا دامت واستقرت صارت
صور الذوق ودرجاته وحينئذ ينتقل الاحوال الى الولايات والمقامات
القلبية الى السرية ويتولى الحق بنفسه امر عبده فلا تكله الى نفسه و
اول مقاماتها اللحظ وهو فى هذا الباب ملاحظة نور الكشف المسبل
لباس التولى المذيق طعم التجلى العاصم من عوادى التسلى وصورته فى
البدايات ملاحظة الفضل السابق فى الرزق والحفظ والتكليف و
فى الابواب ملاحظة الامداد الصورية والثواب الموعود على الطاعة الموجبة
للرجاء والرغبة وفى المعاملات ملاحظة الامداد المعنوية والقرب الموعود
على الرعاية والحرمة الموجبة للاستقامة والتفويض وفى الاخلاق
ملاحظة التوفيق للتخلق بالاخلاق الالهية الموجبة للشكر والرضا
وفى الاصول ملاحظة الجواذب الالهية الموجبة للانس والغنى وفى الاودية
ملاحظة الانوار القدسية المفيدة للعلوم الدينية وازدياد البصيرة و
فى الاحوال ملاحظة سبحات الجمال المفيدة لاستيلاء العشق والذوق و
درجته فى الحقايق مطالعة نور الوجه الكريم والجمال القديم وفى النهايات

شهود الحق بالحق فى عين الجمع **ثم التردد** وهو حين تردد السالك
بين التلون والتمكن مع رجحان التمكن لاستيلاء الحال مع الالتفات
الى العلم وصورته فى البدايات حين كون النفس لوامة ومترددة بين رؤية
الفضل واللطف وصدمة الطرد والقهر مع رجحان رؤية اللطف و
قوة الشوق وفى الابواب حين كونها سايرة بين الخوف والرجاء مع
رجحان الرجاء وصدق الرغبة وفى المعاملات حين الحضور وجمعية
الباطن مع تخلل الغفلات واللفتات احيانا وفى الاخلاق حين تجلى
التخلق بالفضائل مع تخلل الرذائل احيانا فيكاد الفضائل ان تصير
ملكات وفى الاصول حين صدق القصد وقوة العزم مع تخلل الفترات
احيانا وفى الاودية حين نزول السكينة وحدوث الطمانينة مع
وقوع الاضطراب احيانا وفى الاحوال حين استيلاء سلطان العشق مع
هجوم السلو احيانا ودرجته فى الحقائق حين غلبة الوصول مع طريان
الفصل احيانا وفى النهايات حين استقرار مقام الفناء وابتداء مقام
البقاء بتكدير ظهور الكثرة عين الوحدة احيانا **ثم الصفا** وهو
ههنا اسم للبراءة من الكدر وهو سقوط التلوين الواقع فى الوقت وصورته
فى البدايات صفاء علم تهذب العمل وبعد النفس للسلوك وفى الابواب
صفاء نفس تزهد فى الدنيا وتصحح الورع والتقوى وفى المعاملات صفاء

عقيده

عقيدة تحقق الاخلاص وبصحح التوكل والتسليم وفى الاخلاق صفاء باطن
يزكى النفس ويقوى الصدق وتحصل الفتوة وفى الاصول صفاء طلب يصحح
القصد ويقوى العزم ويورث الفقر وفى الاودية صفاء لب يورث
الحكمة ويصدق الفراسة ويحقق الالهام وفى الاحوال صفاء حال يشاهد
به شواهد التحقيق بتجليات الاسماء ويذاق به حلاوة المناجاة و
ينسى به الكون ودرجته فى الحقائق صفاء اتصال يفنى به ما للعبد من
الاخلاق والاوصاف فيما للحق منها فيدرج حظ العبودية فى حق
الربوبية ويطوى ذل الحدوث فى عز الازل وفى النهايات صفاء
الجمع بشهود الحق بلا خلق **ثم السرور** وهو ابتهاج فى الباطن
يظهر به تهلل ونضرة فى الظاهر وفى هذا القسم سرور شهود بكشف
حجب الصفات باسرها وتخلص من رق التكاليف كلها وصورته
فى البدايات سرور ذوق ينشا من تصديق العدة ويبعث على الجد
وفى الابواب سرور رغبة فيما يتحققه من عند الله من النعيم والكرامة
وفى المعاملات سرور حضور ينشا من مبادى الانس بالله وتخلص من وحشة
التفرق وفى الاخلاق سرور بهجة بهيئات نورية فى النفس مذهبة لوحشة
الهيئات الظلمانية وفى الاصول سرور ارادة ينشا من اليقين وكمال
الانس وفى الاودية سرور ينشا من مطالعة سر القدر ويذهب بالحزن

الناسى من ظلمة الجهل وفى الاحوال سرور ينشا من الحب الخالص ويذهب
الخوف الانقطاع دون الوصل ودرجته فى الحقائق سرور الاتصال والانبساط
ببسط الحق اياه وفى النهايات سرور الوجود والفوز بالمطلوب فى
عين الجمع **ثم السر** وهو المعنى المخفى عند ادراك المشاعر وحقيقته
فى هذا القسم سر الولاية الذاتية عند الفناء عن رسوم الصفات
البشرية فصاحبه يستر حاله عن الخلق غيرة ويتادب باداب الشرع
صونا ويتهذب فى الاخلاق والمعاملات ظرفا وهو من الاخفياء
الذين ورد فيهم احب العباد الى الله الاخفياء الاتقياء وصورته فى
البدايات اخفاء العمل للتحرز عن الرياء وتحصيل الزكاء والصفاء
وفى الابواب تلطيف السر بالتقوى وتحقيق الزهد لطلب مقام الاخلاص
وفى المعاملات كمال الاخلاص ونفى الاغفال لتصحيح التوكل والتفويض و
فى الاخلاق تطهير الباطن عن الرذائل وصفات النفس للاتصاف
بالفضائل والتخلق بالاخلاق الالهية وفى الاصول تصفية القلب
بتوحيد الوجهة وتصميم العزيمة وفى الاودية تنوير العقل بنور القدس و
تخليصه من شوائب الوهم لقبول الفراسة والالهام وفى الاحوال سلطنة
عشق الجمال بشهود الحق بالحق ودرجته فى الحقائق خفاء رسمه بنور الحق
واستتار حاله عن دركه وفى النهايات المحق فى الهوية الازلية ۵

ثم

ثم النفس وهو يشابه الوقت لكونها حينا مخصوصا بما حدث فيه
لكن النفس يمتاز من الوقت بانه حين تروح بحال فالنفس حقيقته فى
قسم الولايات تروح فى عين التجلى ناشئ من مقام السر والى روح العيان
شاخص من نور الوجود الى منقطع الاشارة وصورته فى البدايات تروح
بتصديق وعد الوفاء وفى المعاملات تروح من الثقة وكله الامر الى الله
واستراحة عن نسبته الى غيره وفى الاخلاق تروح ببهجة نفسه لنوريتها
وبريتها بكمالها واستراحة عن ظلمتها وفى الاصول تروح بشواهد صحة
طريقه وروائح الانس بمحبوبه وفى الاودية تروح بنزول السكينة وعلو
الهمة مع حصول الحكمة وفى الاحوال تروح بصفاء العشق وكمال الذوق و
درجته فى الحقائق تروح بنفس الحيوة الحقانية وبسط الرحمة الرحمانية
وفى النهايات روح الجود فى عين جمع الوجود **ثم الغربة** وهى فى
الولايات غربة الهمة المتعلقة بالذات الاحدية اعنى غربة العارف فانه
فى شاهده غريب وموجوده فيما يحمله علم او يقوم به رسم غريب وصورته فى
البدايات الذهاب عن المالوفات والاغتراب عن العادات وفى الابواب
الانقطاع عن متاع الدنيا وطيباتها وصرف الهمة عن لذاتها وشهواتها
وفى المعاملات الانفراد بالعزلة والخلوة مع الحق والاعتزال عن الخلق
لطاعة الله وعبادته وفى الاخلاق الانقطاع عن اهل البطالة والانخزال

عن النفس للتخلق بخلق الرب وفي الأصول توحيد الوجهة والفراغ عن الفترة
بالجد في السلوك والاجتناب عن السكون وفي الأودية الاعتزاب
عن وحشة الجهل وظلمة النفس التنور بنور القدس وفي الأحوال ايثار المحبوب
بالبهجة اليه عشقا والاعراض عما سواه بالتجافي عنه بعضا ودرجتها في
الحقائق الانفصال عن الكونين والاتصال بالعين وفي النهايات الاعتزاب
عن الخليقة للانمحاق برسمه في الحقيقة **ثم الاستغراق** وهو توسط
مقام الولاية لاستيلاء المحبة والانغمار في غمار المقة والاستغراق في بحر
الخلة وصورته في البدايات الاستغراق في الطاعة والاشتغال في
جميع الأوقات بالذكر والرياضة وفي الأبواب الاستغراق في الاخبات
بالحضور والسكون الى الحق والركون وفي المعاملات الاستغراق في المراقبة
والثقة به في جميع الأمور وفي الأخلاق الاستغراق في الانبساط مع الحق و
الانطواء عن الانبساط برحب الهمة وفي الأصول الاستغراق في السلوك
في الله والانس به وفي الأودية الاستغراق في تحديد البصيرة وتعلية الهمة
وفي الأحوال الاستغراق في العشق والذوق والعطش والهيمان ودرجته
في الحقائق الغرق في سكر الحال لشدة الاتصال وفي النهايات الاستغراق
في عين جمع الأحدية ومحق الرسوم بالكلية **ثم الغيبة** وهو ههنا غيبة
السالك عن رسوم العلم لقوة نور الكشف وصورتها في البدايات

الغيبة

الغيبة عن رسوم العادات وفي الأبواب الغيبة عن تمتعات الدنيا ولذاتها
والميل الى زخارفها وشهواتها وفي المعاملات الغيبة عن الخلق وافعالهم
والنظر الى امورهم واحوالهم وفي الأخلاق الغيبة عن النفس واهوائها وعن
صفاتها ودواعيها وآرائها وفي الأصول الغيبة في القصد عما سوى المقصود
وقصر الهمة في السير على سمت الورد المورود وفي الأودية الغيبة عن ظلمات
عالم النفس بالاستغراق في نور القدس وفي الأحوال الغيبة عما يحول بينه و
بين المحبوب في تباريق تجلي المطلوب ودرجتها في الحقائق بالغيبة عن
الاكوان والامكان لشهود نور الأزل بالعيان وفي النهايات الغيبة
عن الغيبة لسقوط الثنوية في الحضرة **ثم التمكن** وهو في هذا
القسم استقرار السالك في مقام الولاية باجتماع صحة الانقطاع عما سوى الحق
مع نور الكشف وصفاء الحال عن العلم فلا يعارضه العلم ولا يفارقه الحال
ولا يزاحمه الغير ولا يسلب عنه الشوق وصورته في البدايات التمكن من
الوفاء بعهد التوبة والمداومة على العباد بدون الفترة وفي الأبواب دوام
التبتل الى الله بدون الركون الى الغير وفي المعاملات دوام الاستقامة
الى الله بلا ملفت والثقة به وبحوله وقوته من غير توسل وفي الأخلاق
التحقق باخلاق الحق من غير تكلف والتدين بدينه برؤية الفعل منه
بلا تعمل ولا تعسف وفي الأصول التمكن في السير به فيه بلا رؤية سعيه و

التثبت في الجد والطلب مع تقية وفي الأودية التمكن من الحكمة والالهام
مع رؤيتهما من الله والبراءة من اوصافه برؤية كلها لله وفي الأحوال الاستقرار
في الحب بلا سلو والاستمساك بالعروة الوثقى من غير تصور قرب ودنو
ودرجته في الحقائق الانفكاك عن السوى من غير رؤيته والتبري عن رسمه
وانيته وفي النهايات الاستقامة المطلقة في احدية الجمع والفرق و
رؤية الخلق في عين الحق وحينئذ يتحقق عنده الحقائق وتخفى في نور الحقيقة
اللطائف والرقائق فينطمس رقيقة روحه في نور الأحدية ولا يشعر بذاته
مع بقاء الانية فينكشف له الحقيقة في مقام المكاشفة ويذهل عن
رسمه مع بقائه للطف الحال والمكاشفة ههنا شهود الأعيان وما فيها
من الأحوال في عين الحق فهو التحقيق الصحيح بمطالعة تجليات الأسماء
الالهية وصورتها في البدايات الايمان بحقائق الأسماء الالهية
وفي الأبواب انفعال القوى النفسانية عن معاني الأسماء الالهية وفي المعاملات
التهدي للعمل بمقتضاها واجابة دواعيها وفي الأخلاق الوقوف على
كيفية التخلق بالأخلاق الالهية وفي الأصول الشعور بانوار التجليات
الالهية الباعثة على السلوك المطلعة على آدابه وفي الأودية تواتر الأنوار
الالهامية المحضة على شهود التجليات الأسمائية وفي الأحوال تلألؤ انوار
الوجوه الأسمائية المهيجة للمحبة الصادقة الجاذبة للسالك الى الحضرة العندية

وفي

وفي الولايات انكشاف الحجب الأسمائية بفناء صفات السالك فيها
ودرجتها في النهايات شهود احدية الذات في صور الصفات في مقام
البقاء بعد الفناء **ثم المشاهدة** وهي ولاية الذات كما ان
المكاشفة ولاية النعت فالمشاهدة شهود الذات بارتفاع الحجاب
مطلقا وصورتها في البدايات اعتقاد حضور الحق بذاته لكل شيء و
الايمان بذلك لقوله تعالى اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وفي
الأبواب الايمان بانه موجود بالحق وهو القيوم بذاته له وفي المعاملات
ايقان كون الأعمال كلها لوجه الله وفي الأخلاق تيقن ان الكمالات الخلقية
لله وفي الأصول تحقق ان سيره ليس الا الى الله وفي الله وبالله ووجهه
مسلم لله الى الله وفي الأودية ادراك الحق بنور البصيرة المكحلة بنوره و
في الأحوال شهود تجليات انوار الجمال وخلوص الحب للجميل وفي الولايات
كشف سبحات الجلال عن جمال الذات وفي النهايات شهود الحق ذاته
بذاته لفناء العبد بكليته في عين الجمع **ثم المعاينة** وهي عيان الحق
ذاته بذاته بلا شبهة مع اعياب بمقتضية التلوين وصورتها في البدايات
اعتقاد معاينة الحق في الآخرة بالبصر كما في الخبر من قوله انكم سترون ربكم
كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته وفي الأبواب رؤيته
في صورة نورية خيالية وفي المعاملات اعتقاد كونه مرئيا بنور البصيرة

وفى الأخلاق العلم بكونه وجودا خاصا ممتازا عن جميع الموجودات بكونه
غير عارض لماهية بل وجوده عين حقيقته غير معقول من حيث خصوصيته
وفى الأصول معاينة شواهد الوصول فى السلوك وفى الأودية معاينة
وجه الحق بنور البصيرة مطلقا ومقيدا فى كل شئ وهى معاينة بشواهد
العلم وفى الأحوال معاينة عين الروح عيانا محضا غير مستتر فيهيج الحب
والشوق وفى الولايات معاينة وجه الحق بعين الحق فى الحضرة الواحدية
عند الاتصاف بصفات الحق ودرجتها فى النهايات معاينة الحق
ذاته بذاته على الاستمرار اللازم للتمكن فى عين الجمع عند محق الرسم فى
عين الأزلية بالكلية ثم الحيوة وهى الحيوة الحقيقية الالهية
من النعوت الذاتية للعبد مع بقاء الرسم المخفى المستور بالنور و
صورتها فى البدايات هى الحيوة الطيبة التى هى حيوة العلم الشرعى
وفى الأبواب حيوة الزهد والقناعة بالتجريد الموجب لحيوة القلب
وفى المعاملات حيوة القلب وفى الأخلاق حيوة الفطرة الانسانية
السالمة النورانية وفى الأصول حيوة اليقين والأنس الباعثة على الجد
فى السلوك وفى الأودية حيوة الروح القدسى فى العالم العقلى وفى
الأحوال حيوة العشق الحقيقى والذوق الشهودى وفى الولايات شهود
حيوة السر بالوجدان بعد الفقدان ودرجتها فى النهايات حيوة

الوجود عند اضمحلال الرسم بالكلية ثم القبض وهو ههنا قبض الحق
عبده عن الخلق ليستره فى لباس التلبيس بظاهر الشريعة وصورة العوام
صيانة عن الناس وصورته فى البدايات قبضه عن المخالفات وفى
الأبواب قبضه عن الفضول الشاغلة من المباحات وفى المعاملات
قبضه عن رؤية الأفعال من المخلوقات والمسببات من الأسباب
وفى الأخلاق قبضه من صفات النفس واستيلاء الرذائل وفى
الأصول قبضه عن الفتور فى السير وحدوث العلائق والموانع وفى
الأودية قبضه عن الجهل والغباوة وفى الأحوال قبضه عن السلو والبطالة
وفى الولايات قبضه عن كثرة الصفات الى وحدة الذات ودرجته فى
النهايات قبض الحق رسم العبد وحاله عنه اليه فى مقام المضافاة ضنا
به عليه ثم البسط وهو بسط الحق عبده لقوة معناه وكمال عرفانه
بحيث يشهد الحق فى الخلق فلا يخالج الشواهد مشهوده ولا يضرب رياح
الرسوم موجوده فهو منبسط فى قبضة القبض وصورته فى البدايات
الفرح بالتوفيق للموافقات والثقة بالوعد فى الآيات واستيساع
الرحمة على جميع الكائنات وفى الأبواب غلبة الرجاء على الخوف لحسن
الظن بالرب وفى المعاملات سعة القلب برؤية الأفعال كلها لله
وجميع الأمور بيد الله فينبسط صاحبها للاطلاع على أسرار الحق وفى الأخلاق

البسط مع الخلق بحسن الخلق لوقوفه على سر القدر وفى الأصول البسط
لقوة اليقين والأنس بالله وفى الأودية البسط بحصول السكينة وبنور
البصيرة وفى الأحوال البسط بشهود انوار التجليات وذوق الوصول الى
المحبوب وفى الولايات البسط بتولى الحق اياه وبسطه له ودرجته فى
النهايات البسط ببهجة الجمال المطلق وشهوده فى الكل ثم الحيرة
وهو حيرة بين الفناء والوجود فى مقام المحبة الواقعة بين احكام الشهود
والعلم اذ الشهود يحكم بالفناء والعلم يحكم بالوجود وصورته فى البدايات
الحيرة فى سماع الآيات الدالة على الجبر تارة وعلى القدر اخرى وفى الأبواب
التردد بين الخوف والرجا وفى المعاملات الحيرة بين رعاية الأعمال و
الأحوال وفى الأخلاق سكر الانبساط وفى الأصول الحيرة فى انوار القرب و
الأنس مع الجد فى السلوك الدال على البعد والاستيحاش وفى الأودية
الحيرة بين الحكمة والقدرة وفى الأحوال الحيرة بين التجلى والاستتار
وفى الولايات السكر بين حسن الصفات وجمال الذات ودرجته فى
النهايات الاصطلام بين سطوة الفنا واستقراره وبداية البقا بعده
واستهلاله ثم الصحو وهو ههنا صحو الشهود عن البقية فان
السكر مؤذن بالبقية والألم بجر فى الحق والصحو مخبر بالخلوع عن الشوق بلذة
الوصول وفناء البقية فهو مستلزم السلو الموجب للبسط بالحق وصورته

فى البدايات الفراغ والسلو عن العادات والمألوفات الطبيعية
وفى الأبواب السلو عن الخوف والرجاء وفى المعاملات السلو عن
التدبير وحظوظ النفس للاشتغال بالرعاية والمراقبة وفى الأخلاق
زكاء النفس وصفاء القلب وفى الأصول السلو عن الخلق للتوجه الى
الحق والانجذاب الى جنابه بشدة الأنس وفى الأودية صفاء العقل
لتنوره بنور القدس وفى الأحوال صفاء الحال بقوة الحب والسلو عما
سوى المحبوب وفى الولايات صفاء الوقت بالسرور بوصل المعشوق
ودرجته فى النهايات صفاء العشق والذوق باحدية الجمع والفرق
ثم الاتصال وهو فى هذا القسم اتصال الشهود بالخلاص من الاعتدال
رسما والغنى عن الاستدلال علما والترقى عن شتات الصفات جمعا وصورته
وصورته فى البدايات الحضور مع الله بسلامة الفطرة والاعتصام
بالله بتصحيح القصد وفى الأبواب تصحيح التوجه بقوة التقوى والتبتل
عن السوى وفى المعاملات قوة المراقبة واعتياد المراقبة وفى الأخلاق
الاتصاف بالأخلاق الالهية وفى الأصول السلوك فى الله بحول الله
وقوته وفى الأودية رؤية الحقيقة بعين البصيرة وفى الأحوال وجدان
الحق بالذوق وصحة العشق وفى الولايات التحقق بشهود الذات عند
فناء الصفات ودرجته فى النهايات الاستغراق فى الأحدية بانتفاء

ثمرة الانفصال

الرسم فى الازلية وهو ههنا الانفصال عن الكونين الذى هو شرط
الاتصال وعن رؤية الانفصال لكونهما فى شهوده لاشيا محضا وصورته
فى البدايات الانفصال عن المرادات النفسانية والعادات وفى الابواب
الانفصال عن الفضول الزائدة على الضروريات وفى المعاملات الانفصال
عن افعال كل ما سوى الحق والتاثيرات وفى الاخلاق الانفصال عن ملكات النفس
والهيات وفى الاصول الانفصال عن التلفت الى ما سوى المقصود من المخلوقات
وفى الاودية الانفصال عن الشبهات والجهالات وفى الاحوال الانفصال عن
التسلو والفرار دون المحبوب وفى الولايات الانفصال عن الاسما والصفات
ودرجته فى النهايات الانفصال عن شهود مزاحمة الاتصال والانفصال عين
الاحدية الازلية فانهما فى العلة سيان وحينئذ ينتقل الى غيب الذات
وعين الاحدية التى هى غيب الغيوب ويشير فى مقامات قسم النهايات واولها
المعرفة وهى الاحاطة بعين الحقيقة بالحقيقة على ما هى عليه وصورتها فى البدايات
معرفة الحق بالنعوت والصفات على ما ورد فى الكتاب والسنة وظهرت
اياته فى الصنعة بنور البصيرة المفيد للاعتقاد المطابق وفى الابواب وجدان
ذلك المعتقد بقوة اليقين وصفاء العقل وطيب حيوته بجودة الفكر و
اصابته وفى المعاملات بناؤها على اليقين العلمى القريب من العينى المصحح
للتوكل والتفويض وفى الاخلاق معرفة النعوت الكمالية والاخلاق

الالهية

الالهية الموجبة بحسن الخلق مع الحق والخلق وكمال الفتوة وفى الاصول
تنور السر بمعرفة صحة الطريق الباعث على الجد فى السلوك وفى الاودية
حصول العلم اللدنى والحكمة الالهية بالبصيرة والالهام وفى الاحوال العيان
الموجب للذوق والعشق وفى الولايات التمكن من شهود الذات وراء
انوار الصفات وفى الحقايق شهود الحق بالحق مع بقية الرسم الخفى المنور
بنور الذات وشعاع شمس الوجه الاحدى **ثمرة الفناء** بزوال الرسم
جميعا بالكلية فى عين الذات الاحدية مع ارتفاع الاثنينية وهو مقام
المحبوبية وصورته فى البدايات الفناء عن العادات والمالوفات بامتثال
المامورات وفى الابواب الفناء عن الهيئات الطبيعية النفسانية
بالهيئات النورانية القلبية وفى المعاملات الفناء عن الافعال البشرية
بالافعال الالهية وفى الاخلاق الفناء عن الملكات النفسانية بالاخلاق
الالهية وفى الاصول الفناء عن ارادة الاغيار وطلبها بارادة الحق وطلبه
وفى الاودية الفناء عن العلوم الرسمية والحكم العقلية بالعلوم اللدنية و
الحكمة الالهية وفى الاحوال الفناء عن التعلق بالاكوان ومحبتها بمحبة الرحمن
وفى الولايات الفناء عن الصفات والتوجه نحو الذات وفى الحقايق الفناء عن
الرسوم مع بقاء البقية الحقية وعدم الشعور بالانية النهرلية الموجبة
للاثنينية وهو مقام الخلة **ثمرة البقاء** وهو بقاء ما لم يزل حقا بشهود فناء

مالم يكن شيا حتى يقبل محققا وصورته فى البدايات بقاء الخلق المعدوم بذاته
بوجود الحق حتى يقوم بالعبودية وفى الابواب توهم الوجود الخيالى الاضافى
القائم بالافعال وفى المعاملات بقاء الذات والصفات عند المريد بعد
فناء الافعال والتاثيرات وفى الاخلاق بقاء الذوات بعد فناء الهيئات
والصفات وفى الاصول بقاء وجود السالك فى السير والاشتغال بعد فناء
الموانع النفسانية عند الاقبال وفى الاودية بقاء الانوار القدسية و
الحقائق بعد فناء الظلمات الحسية والعوائق وفى الاحوال بقاء لوامع
القدم وانوار الوجه الباقى بعد فناء آثار الحدث وزوال الظل الفانى
وفى الولايات بقاء الاسماء والصفات الالهية بعد فناء السمات
الخلقية وفى الحقائق بقاء المشهود بفناء الشاهد **ثمرة التحقيق** وهو
تخليص ما للحق من العلم وسائر الصفات والشهود والذات من ثبوت
مالك فلا ترى العلم والارادة والقدرة التى تظهر على مظهرك وسائر المظاهر
الا له ولا ترى شهودك بهذا المعنى الا شهوده ولا ترى حقيقة شئ الا حقيقته
فلا ثبوت للحدث بالقدم ولا ثبوت بالوجود للعدم وصورته فى البدايات
تحقق كون الحكم والامر لله وفى الابواب تحقق كون الحول والقوة لله
وفى المعاملات تحقق كون الفعل والتاثير لله وكون الامر بيد الله و
فى الاخلاق تحقق كون الخلق لله وفى الاصول تحقيق كون الجذب

والقصد

والقصد والسير بالله لله وفى الاودية تحقيق كون الحب لله لاله وفى
الولايات تحقيق كون الوجود والتمكن من الشهود لله وفى الحقائق تحقيق
ان التحقيق والحقيقة لله حالا ثم يستقر هذا المعنى فى النهاية مقاما
ثمرة التلبيس وهو تلبيس اهل التمكن على اهل العالم بملابسة الاسباب
ترحما وتوسيعا عليهم وصورته فى البدايات تلبيس الاعمال صور الامتثال
وفى الابواب تلبيس القوى النفسانية وافعالها هيئات الانقياد
وفى المعاملات تلبيس افعال الحق صور اعماله مع تيقن ان الفعل والتاثير
ليس الا لله وفى الاخلاق تلبيس اخلاق الحق صور اخلاقه وفى الاصول
نسبة القصد والسير الى نفسه مع تحقق ان ذلك كله لله وفى الاودية
نسبة العلم والحكمة الى نفسه مع تحقق كونهما لله وفى الاحوال تورية الحب
والعشق بتعليقه بالاغيار غيرة على المحبوب وفى الولايات تلبيس
اهل الغيرة على اوقاتهم باخفائها وعلى الكرامات بكتمانها صيانة لاحوالهم
وفى الحقايق التلبيس بالمكاسب والاسباب تعليق الظواهر بالشواهد
والمكاسب تلبيسا على العيون الكلية والعقول العليلة مع تصحيح
التحقيق عقدا وسلوكا ومعاينة **ثمرة الادراك** وهو من قوله تعالى
ووجد الله عنده وقوله لوجدوا الله توابا رحيما بمعنى ادراك حقيقة وهو
اصفى مراتب الشهود اعنى وجود مقام يضمحل رسم الوجود فيه بالكلية

لهصول الواحد فی عین الاولیّة والمراد وجود الحقّ عینه بعینه حیث لا رسم ولا
اسم وصورته فی البدایات ادراک المبتدی وجوده بوجوده لا بصورة زایدة
علی ذاته وفی الابواب وجوده لتفاصیل قوله وفی المعاملات وجوده لافعال
الحق وتصریفه للاشیاء کلها وفی الاخلاق وجدانه لاخلاق الحقّ فی مظهره
وفی الاصول وجدانه لسیر الحقّ من بدایة الایجاد الی نهایته وفی الاودیة
وجود علم لدنّی بقطع علوم الشّواهد بمکاشفة الحقّ ایّاه وفی الاحوال وجوده
لحبّ الحقّ فی صور التفاصیل ذاته فی عین الجمع الاحدیّة وفی الولایات
وجود الحقّ وراء حجب الصّفات وفی الحقایق وجود الحقّ وجود عین منقطعا
عن مساغ الاشارة کما قال علی علیه السّلم کشف سبحات الجلال من غیر اشارة
ثمّ التجرید وهو فی النّهایة تجرید الخلاص عن شهود التجرید وصورته
فی البدایات التجرید عن المخالفات واللّذّات الطّبیعیّة والمالوفات
والزّخارف الدّنیویّة والطّیّبات وفی الابواب تجرید النّفس عن المیل
الی شهوات الدّنیا ودعوات الهوی وفی المعاملات تجرید النّفس عن رؤیة
تاثیر الکاینات ونسبة الافعال الی المخلوقات وفی الاخلاق تجرید ها
عن الهیآت النّفسانیّة والملکات الردیّة الشّیطانیّة وفی الاصول
التجرید عن الفتور فی السّیر والالتفات الی الغیر وفی الاودیة التجرید
عن العلوم الاستدلالیّة بالالهامات الالهیّة والعلوم اللّدنیّة وفی الاحوال

التجرید عن محبّة السّوی والاصطبار مع النّوی وفی الولایات التجرید
من الاسماء والصّفات وعن رسوم جمیع الکاینات وفی الحقایق تجرید
عین الجمع عن درک العلم ثمّ التفرید وهو فی النّهایة تفرید الاشارة
عن الحقّ بان لا یشیر الی الخلق فی الهدایة والدّعوة الی الله الّا عن الحقّ و
ذلک حال من بسط الله مع الخلق ظاهرًا لیدعوهم الیه وقبضه عنهم باطنًا
لئلّا یقول الّا ما قال الحقّ وصورته فی البدایات تخلیص الاشارة الی الحقّ
بالعبادة وفی الابواب تخلیص الاشارة الی الحقّ بالعقیدة وفی المعاملات
تفرید الاشارة الی الحقّ بالتّاثیر والتّصریف وفی الاخلاق تخلیص الاشارة
الی الحقّ بالخلق والنعت وفی الاصول تخلیص الاشارة الی الحقّ قصدا وسلوکًا
وفی الاودیة تخلیص الاشارة الی الحقّ بالبصیرة والهمّة وفی الاحوال
تخلیص الاشارة بالحقّ محبّةً وغیرةً وفی الولایات تخلیص الاشارة
بالحقّ افتخارا ولوحًا وتلفًا وفی الحقایق تخلیص الاشارة بالحقّ شهودا و
اتصالا ثمّ الجمع وهو ههنا عین الجمع الاحدیّة یعنی تلاشی کلّ ما یحمله
الاشارة فی عین الجمعیّة بالحقیقة وصورته فی البدایات جمع الهمّة والخاطر
عن التّفرقة فی الطّاعة وفی الابواب اجتماع جمیع القوی ومسالمتها فی التوجّه
الی الحقّ والتّبتّل عن الخلق وفی المعاملات اجتماع القلب فی المراقبة
والاخلاص وفی الاخلاق موافقة جمیع القوی ومسالمتها فی الفضیلة

والعدالة وفی الاصول اتّحاد الوجهة والقصد فی السّلوک والوصول و
فی الاودیة جمع العقل فی التّوجّه الی عالم القدس وفی الاحوال جمع السّرّ
فی الحبّ والذّوق وفی الولایات جمع الرّوح فی المشاهدة وفی
الحقایق جمع الرّوح فی مقام الخفیّ فی المعاینة والسّکر والاتّصال
ثمّ التوحید وهو فی النّهایة احدیّة الفرق والجمع وهو توحید
الحقّ ذاته بذاته وصورته فی البدایات شهادة ان لا اله الّا الله وحده
لا شریک له الاحد الصّمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد وفی الابواب
تصدیق الجنان بهذا المعنی بحیث لا یخالجه شکّ ولا شبهة ولا حیرة
وفی المعاملات العمل بالارکان المبنی علی الیقین الوجدانی واسقاط الاسباب
بحیث لا نزاع فیه للعقل ولا تعلّق فیه بالشّواهد ولا یری صاحبه لغیر الحقّ
تاثیرا ولا فعلا وفی الاخلاق رؤیة الملکات والهیآت ومصادر الافعال
کلها لله وفی الاصول رؤیة القصد والعزم والسّیر لله وفی الله وبالله
وفی الاودیة شهود العلم والحکمة من صفات الله الاولیّة وسبق الحقّ
بعلمه وحکمته ووضعه للاشیاء مواضعها وتعلیقه ایّاها باحاینها واخفائه
ایّاها فی رسومها وفی الاحوال شهود الحبّ من الحقّ بالحقّ للحقّ ذوقًا وفی
الولایات الفناء عن رسم الصّفات فی الحضرة الواحدیّة وشهود
الحقّ باسمائه وصفاته لا غیر وفی الحقایق الفناء فی الذّات مع بقاء

الرّسم الخفیّ المنوّر بنور الحقّ المشعر بالاثنینیّة المثبت للخلّة
ولیکن هذا آخر ما اردنا ایراده
والحمد لله علی ما وفّقنا لاتمامه
وشرّفنا بانعامه انّه هو
الولیّ الحمید
م

فهرست

علاقه کتابهای ... حاجی حسین افندی ... ۱۶۷

کلام الله ۱۴ جلد | تفسیر قرآن جلد | مصابیح العلوم جلد | عاشورنامه جلد | جمله ... جلد | مثنوی ... جلد | مصباح صغیر جلد | صحیفه کامله ۳ جلد

سلسله ... جلد | گلشن راز جلد | دیوان جامی جلد | ... جلد | شرح الفیه ابن مالک جلد | الفیه ابن مالک جلد | تعلیم النحو جلد | ... جلد

... جلد | نقد نصوص جلد | کتاب اللوایح جلد | ... جلد | قاری جلد | شرح ... جلد | ... جلد | تعیین حکم ... التركيبات جلد

رساله منطق جلد | ... جلد | رساله ... جلد | معادن جلد | واجبات جلد | مکتوبات جلد | ... جلد | گلستان سعدی ۲ جلد | کبری ... جلد

رشد العبید فی العباده جلد | آداب المتعلمین ... جلد | کافیه جلد | شرح کافیه فارسی جلد | کتاب ... رساله ... جلد | ارشاد علامه جلد

رساله ... جلد | متن تهذیب منطق و رساله ... شرح شمسیه ... جلد | متوسط جلد | کنز اللغة جلد | مظهر العجایب جلد | ... جلد | شرح جامی جلد

ختم ... جلد | مجموعه ... آداب ... جلد ۱۵۱

۱۲۱